



قسم المناهج وطرق التدريس

مقرر

طرق تدريس الفلسفة والاجتماع

الفرقة : الرابعة

شعبة : الفلسفة والاجتماع

أستاذ المقرر

د/ سلوي محمود عبدالفتاح محمود

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية بقنا

٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

بيانات أساسية

الكلية: التربية

الفرقة: الرابعة

التخصص: الفلسفة والاجتماع

عدد الصفحات: ١٨١

القسم التابع له المقرر : المناهج وطرق التدريس

الرموز المستخدمة

فيديو للمشاهدة.



نص للقراءة والدراسة.



رابط خارجي.



أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي.



أنشطة ومهام.



تواصل عبر مؤتمر الفيديو.



محتوي الكتاب

الصفحة	أولاً : الموضوعات
٣٧-١٠	الفصل الأول : تقويم تدريس الفلسفة والاجتماع.
١٠	مقدمة :
١٠	أولاً: مفهوم التقويم
١٠	ثانياً: أهداف التقويم.....
١٠	ثالثاً: طرق التقويم
١١	رابعاً: أنواع التقويم
١٣	خامساً: شروط التقويم
١٣	سادساً: أساليب التقويم
٤٦-٣٨	الفصل الثاني : اختيار وتنظيم المحتوى
٤١	أولاً: مكونات المحتوى
٤١	ثانياً: طرق اختيار المحتوى
٤١	ثالثاً: خطوات اختيار المحتوى
٤٢	رابعاً: تعريف تنظيم محتوى المنهج
٤٣	خامساً: محاور تنظيم المحتوى
٤٣	سادساً: معايير تنظيم المحتوى
٤٤	سابعاً: الأنماط التنظيمية للمنهج
٥٠-٤٧	الفصل الثالث: مهارات استخدام السبورة
٤٨	أولاً: وظائف استخدام السبورة
٤٨	ثانياً: إجراءات المعلم في استخدام السبورة
٤٩	ثالثاً: قواعد استخدام السبورة بفاعلية.....
٥٠	رابعاً: مدة استخدام السبورة.....

الصفحة	أولاً : الموضوعات
٥١-٦١	الفصل الرابع : استخدام الأحداث الجارية في تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع
٥٢	أولاً : تعريف الأحداث الجارية
٥٢	ثانياً: أهمية الأحداث الجارية.....
٥٣	ثالثاً: معايير اختيار الأحداث الجارية.....
٥٥	رابعاً: مصادر الأحداث الجارية.....
٥٦	خامساً: أساليب اختيار الأحداث الجارية في التدريس
٥٧	سادساً: طرق عرض الأحداث الجارية.....
٥٧	سابعاً: شروط تعليم الأحداث الجارية
٥٨	ثامناً: قواعد استخدام الأحداث الجارية
٥٨	تاسعاً: دور المعلم في استخدام الأحداث الجارية
٥٩	عاشراً: الصعوبات التي تواجه المعلم في استخدام الأحداث الجارية
٦٢-٩٥	الفصل الخامس: استخدام الأمثلة في تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع
٦٢	أولاً: تعريف المثال الشارح
٦٢	ثانياً: الأمثلة الشارح
٦٢	ثالثاً: أنواع المثال الشارح
٧٥	رابعاً: استخدام المثال الشارح في تعليم الفلسفة وعلم الاجتماع
٩٣	خامساً: مفهوم طرائف الأمثلة الشارحة في تعليم التفلسف
٩٣	سادساً: طرائف الأمثلة الشارحة في تعليم التفلسف
٩٦-١٠٤	الفصل السادس : التعلم بالتعاقد
٩٨	أولاً: تعريف التعلم بالتعاقد
٩٨	ثانياً: خصائص التعلم بالتعاقد
٩٩	ثالثاً: مميزات التعلم بالتعاقد
١٠٠	رابعاً: شروط التعلم بالتعاقد

الصفحة	أولاً : الموضوعات
١٠٠	خامساً: عناصر التعلم بالتعاقد
١٠٠	سادساً: مراحل التعلم بالتعاقد
١٠١	سابعاً: أشكال التعاقد
١٠٣	ثامناً: إجراءات التعلم بالتعاقد
١١٦-١٠٥	الفصل السابع: المحاورات الأفلاطونية
١٠٧	أولاً: مفهوم طريقة المحاورات الأفلاطونية
١٠٧	ثانياً: أهمية طريقة المحاورات الأفلاطونية
١٠٨	ثالثاً: دور المعلم والمتعلم أثناء تطبيق طريقة المحاورات الأفلاطونية
١٠٩	رابعاً: مراحل طريقة المحاورات الأفلاطونية
١٢٣-١١٦	الفصل الثامن: الألعاب التعليمية
١١٧	أولاً: تعريف الألعاب التعليمية
١١٧	ثانياً: العناصر الأساسية تعريف للألعاب التعليمية
١١٧	ثالثاً: مميزات الألعاب التعليمية
١١٨	رابعاً: أهداف الألعاب التعليمية
١١٨	خامساً: معايير الألعاب التعليمية
١١٩	سادساً: أنماط برامج الألعاب التعليمية
١١٩	سابعاً: أنواع الألعاب التعليمية
١٢٠	ثامناً: خطوات تنفيذ الألعاب التعليمية
	نماذج من الألعاب التعليمية
١٣٥-١٣٣	الفصل التاسع : طريقة عظم السمكة
١٢٤	أولاً: مفهوم عظم السمكة
١٢٥	ثانياً: أهمية استخدام طريقة عظم السمكة
١٢٥	ثالثاً: دور المعلم في تطبيق طريقة عظم السمكة

الصفحة	أولاً : الموضوعات
١٢٧	رابعاً: دور المتعلم في تطبيق طريقة عظم السمكة
١٢٧	خامساً: خطوات تطبيق طريقة عظم السمكة
١٥٠-١٣٦	الفصل العاشر: طريقة KWLH
١٣٦	أولاً: مفهوم طريقة KWLH
١٣٦	ثانياً: نشأة وتطور طريقة KWLH
١٣٧	ثالثاً: مميزات طريقة KWLH
١٣٨	رابعاً: دور المعلم في طريقة KWLH
١٣٨	خامساً: دور المتعلم في طريقة KWLH
١٣٩	سادساً: مراحل تنفيذ طريقة KWLH
١٥٤-١٥١	الفصل الحادي عشر: طريقة تعليم الأقران
١٥٢	أولاً: مفهوم طريقة تعليم الأقران
١٥٢	ثانياً: أهمية استخدام طريقة تعليم الأقران
١٥٢	ثالثاً: شروط التدريس بطريقة تعليم الأقران
١٥٢	رابعاً: أنماط طريقة تعليم الأقران
١٥٣	خامساً: خطوات تنفيذ طريقة تعليم الأقران
١٥٤	سادساً: معوقات تطبيق طريقة تعليم الأقران
١٦٤-١٥٥	الفصل الثاني عشر طريقة قبعات التفكير الست
١٥٦	أولاً: تعريف قبعات التفكير الست
١٥٦	ثانياً: مدلولات قبعات التفكير الست
١٦٠	ثالثاً: طرق استخدام قبعات التفكير الست
١٦١	رابعاً: مميزات قبعات التفكير الست
١٦١	خامساً: دور المعلم في تطبيق طريقة قبعات التفكير الست
١٦٢	سادساً: التدريس باستخدام طريقة قبعات التفكير الست

الصفحة	أولاً : الموضوعات
١٦٣	سابعاً: موقع القبعات الست من التسلسل الزمني داخل الحصة
١٦٣	سابعاً: صعوبات تطبيق طريقة قبعات التفكير الست
١٦٤	ثامناً: كيفية التغلب علي صعوبات تطبيق قبعات التفكير الست
١٧٣-١٦٥	الفصل الثالث عشر: استراتيجيات التعلم النشط
١٦٦	أولاً: استراتيجية خلية التعلم.....
١٦٦	ثانياً: استراتيجية الكتابة في التو واللحظة.....
١٦٧	ثالثاً: استراتيجية الكرسي الساخن.....
١٦٩	رابعاً: استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة.....
١٧١	خامساً: استراتيجية مقابلة البطاقات.....
١٧١	سادساً: استراتيجية فرق الاستماع.....
١٧٢	سابعاً: استراتيجية كل واحد هنا معلم.....
١٨٠-١٧٤	المراجع
ثانياً: الأشكال والصور	
٦٢	١- صعوبات استخدام الأحداث الجارية في التدريس.....
١٠٠	٢- خصائص التعلم بالتعاقد.....
١٠٣	٣- مخطط توضيحي لأشكال التعاقد
١٢٥	٤- مخطط طريقة عظم السمكة
ثالثاً: الجداول	
٨٨	١- نموذج تطبيقي لاستخدام المثال الشارح في تعليم التفلسف.....
١٣٧	٢- المنظم التخطيطي لطريقة KWLH.....
رابعاً: الفيديو	
١٣	١- فيديو (١) أنواع التقويم

الصفحة	أولاً : الموضوعات
١٢٨	٢- فيديو (٢) خطوات طريقة عظم السمكة
١٣٧	٣- فيديو (٣) مفهوم طريقة KWLH
١٥٤	٤- فيديو (٤) أنماط طريقة تعليم الأقران
١٦١	٥- فيديو (٥) مدلولات قبعات التفكير الست

الفصل الأول

تقويم تدريس الفلسفة والاجتماع

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ مفهوم التقويم.
- ❖ أهداف التقويم.
- ❖ طرق التقويم.
- ❖ أنواع التقويم.
- ❖ شروط التقويم.
- ❖ أساليب التقويم.



يختلف الكثير حول مفهوم التقويم التربوي ، فالبعض يعده مجرد امتحان يجتازه المتعلمون لتحديد مستوياتهم في المواد الدراسية ، ولكن إذا اكتفينا بهذه الرؤية سنهمل المفهوم الواسع للتقويم ، والذي يتضمن إصدار حكم علي المتعلم مع الأخذ في الاعتبار قابليته للمادة الدراسية، والعمليات العقلية التي مارسها أثناء تعلمه، ومهاراته الفكرية والعملية وغير ذلك من العوامل التي تؤثر علي مستوي المتعلم ونتاجه التعليمي وبهذا يشمل التقويم التربوي تقويماً للمعلمين والمناهج والمؤسسات التعليمية والتربوية.

أولاً: مفهوم التقويم :



عملية منهجية تقوم علي أسس عملية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية علي مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي، ومن ثم تحديد جوانب الضعف والقوة في كل منها تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة للإصلاح.

ثانياً: أهداف التقويم :



الهدف من تقويم الدرس تحقيق ما يلي :

- الوقوف علي ما حققه المتعلم من أهداف الدرس.
- تحديد مدي فاعلية التمهيد المستخدم في الدرس.
- تحديد أوجه القصور في أداء المعلم والعمل علي تلافيها.
- التعرف علي نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية.
- تحديد فاعلية طرق التدريس المستخدمة في شرح الدرس.
- معرفة مدي فاعلية الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس.
- التأكد من فاعلية أساليب التقويم المستخدمة في الدرس، وعلاج ما شابها من أوجه قصور.
- يهدف التقويم إلي اكتشاف مدي إتقان الطلاب لمحتوي المنهج.

ثالثاً: طرق التقويم :



للتقويم طرق متعددة منها:

- ملاحظة المعلم لطلابه في أثناء القراءة أو النشاط.
- استخدام الأسئلة الشفوية وتصويب إجابات الطلاب.
- تدقيق الأعمال الكتابية.
- الاهتمام بالواجبات وتصويبها.
- القيام بالاختبارات التحريرية.



رابعاً: أنواع التقويم:

التقويم للدرس أربع أنواع هما:

التقويم المبدئي (القبلي):

توقيت تطبيقه: يتم قبل تعلم الطلاب للمحتوي.

عدد مرات تطبيقه: لا يكرر عادة، إذ يطبق مرة واحدة بالنسبة لكل ، وذلك في مستهل التدريس.

وظائفه:

- كشف نواحي الضعف والقوة في تعلم الطلاب، وبالتالي كشف المشكلات الدراسية التي يعانون منها ، والتي قد تعوق دراستهم للمحتوي الجديد وذلك قبل دراستهم لها.
- تحديد ما يتقنه الطلاب بالفعل من المحتوى الدراسي الذي يتناوله الدرس الجديد.
- تهيئة الطلاب للتعلم : فقد تعمل أساليب التقويم علي تحفيز الطلاب لدراسة المحتوى الجديد ، فمعرفة الطلاب ببند أسئلة التقويم المبدئي مقدماً قبل دراستهم للدرس الجديد يجعلهم مدركين لما هو مطلوب منهم تعلمه وإتقانه من محتوى الدرس.

أهدافه:

يهدف هذا التقويم لتزويد المعلم والمتعلم بما يلي:

- تقديرات مؤقتة عند تقدم المتعلم في أدائه.
- تشخيص نواحي القوة والضعف خلال الموقف التعليمي.
- تقديم التعزيز الفوري والتغذية الراجعة المنظمة لكل من الطلاب والمعلم بما يساعد علي تصحيح مسار التعلم أولاً بأول.

التقويم البنائي أو التكويني (المستمر):

توقيت تطبيقه: في أثناء عملية التدريس ، أي يواكب عملية التدريس ويسايرها ويستمر معها حتي يطبق التقويم الختامي.

عدد مرات التطبيق: يمكن أن يطبق أكثر من مرة أثناء التدريس.

وظائفه:

لا يستهدف تقدير درجة أو وضع علامات للطلاب، وإنما يستهدف بالدرجة الأولى كلاً مما يلي:

- تحديد مدي تقدم الطلاب نحو الأهداف التدريسية المنشودة.
- الكشف عن مفردات أو عناصر محتوى (المفاهيم، العلاقاتالخ).

- تقديم تغذية راجعة للمعلم عن كل من سير تعلم الطلاب والتدريس، ومن ثم السعي إلي تحسين كافة عناصر منظومة التدريس .
- رفع مستوى دافعية الطلاب للتعلم.
- مساعدة الطلاب علي الاحتفاظ بالمعلومات.
- توجيه تعلم الطلاب في الاتجاه المرغوب.
- تحديد جوانب القوة والضعف لدي الطلاب.
- تعريف الطالب بنتائج تعلمه.
- مراجعة المتعلم في المواد التي درسها بهدف ترسيخ المعلمات المستفادة منها.

أساليبه:

- المناقشة الصفية.
- ملاحظة أداء الطالب.
- الواجبات المنزلية ومتابعتها.
- حصص التقوية.

التقويم الختامي التجميعي (النهائي):

التقويم النهائي هو الذي يبين مدى درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرر معين، ومن بين الأمثلة علي التقويم الختامي ، ما تقوم به مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية بتنظيم امتحانات تتناول مختلف المواد الدراسية التي تمت دراستها في نهاية كل فصل دراسي.

توقيت تطبيقه: في نهاية الدرس.

عدد مرات تطبيقه: مرة واحدة في نهاية الدرس.

وظائفه:

- تحديد مقدار ما تم تحقيقه من الأهداف التدريسية المرسومة.
- إعطاء الطلاب درجات أو تقديرات توضح مدى كفاءتهم التحصيلية.
- ترفيع الطلاب لمستويات تحصيلية أعلى.

شاهد الفيديو:

http://youtu.com/watch?v_cZ41fijpu&feature_share



خامساً: شروط التقويم :

الصدق :

من أهم شروط التقويم أن يكون صادقاً حيث يقيس ما وضع لقياسه بكل موضوعية وصدق، فإذا كان القصد منه قياس مستوي الذكاء فيجب علي المعلم أن يحضر الخطة المناسبة لقياس الذكاء حتي تكون هناك مصداقية في الاختبار وتكون الدرجة معبرة بالفعل عن مستوي الطالب.

الثبات:

يعني أن تتميز النتائج بالثبات ولا تتغير إذا ما كانت الظروف والشروط واحدة لم تتغير ، علي سبيل المثال عند إجراء الاختبار مرتين متتاليتين لطالب واحد مع اختلاف النتيجة يجعل هذا الاختبار غير موضوعي ولا يتميز بالثبات.

الموضوعية :

يجب أن يكون التقويم يتميز بالموضوعية ولا يخضع للأحكام الذاتية للمصحح حيث لا يجب أن تختلف النتائج بين مصحح وآخر ومن أجل تنفيذ الموضوعية بشكل أعمق يتجه البعض إلي الاعتماد علي نسخ تقويمية لها حل واحد وتبتعد عن الذاتية في التصحيح، وذلك عن طريق الاعتماد الأكبر علي الأسئلة الموضوعية.

الحساسية :

من المهم أن يمتلك التقويم القدرة علي التمييز الدقيق بين المتعلمين في صفة سلوكية معينة ، دون أن يضعهم في مستوي واحد اعتماداً علي درجة استيعاب كل طالب وكذلك درجة استعداده للتعلم ولتصحيح الخطأ.

سادساً: أساليب التقويم :

توجد مجموعة من الأساليب التي تساعد المعلمين علي تقويم الطلاب ومنها:

١. المشاركة الصفية.
٢. الملاحظة.
٣. التقارير.
٤. الاختبار التحصيلي.
٥. الواجبات المنزلية.

١- المشاركة الصفية:

هي التفاعل الذي يظهر علي الطلاب خلال الحصة الدراسية، عن طريق الإجابة علي الأسئلة التي يتم طرحها من قبل المعلم ، أو المساعدة في شرح جزء من المحاضرة، وتساهم المشاركة الفعالة بتقوية شخصية الطلاب، وجعلهم أكثر فهماً للمادة الدراسية، وتساعدهم علي الزيادة من معدل علاماتهم خلال الفصل الدراسي.

٢- الملاحظة:

تعد الملاحظة من الأساليب الشائعة المستخدمة في تقييم الطلاب، حيث يقوم المعلم بمتابعة الطلاب أثناء أدائهم للمهام والأنشطة ، وعلي الرغم مما يؤخذ علي هذه الطريقة أنها غير منظمة إلا أنها تساعد المعلم علي تقدم كل طالب منفرداً.

٣- التقارير:

يمكن أن يعد المعلم تقرير عن كل طالب من طلبته ويسجل فيه الصعوبات التي تواجهه والأخطاء التي يقع فيها وجوانب القوة ومواطن الضعف في تعلمه ومستوي تحصيله ، ويمكن للمعلم وضع قائمة ببعض الصفات التي ستؤخذ بنظر الاعتبار في إعداد التقرير مثل درجة المشاركة الصفية ، مستوي التحصيل ، مستوي أداء المهارات أنماط التفكير، الاستعداد للتعلم ، والميول والاتجاهات.

٤-المشاريع:

يعتبر القيام بالمشاريع الفردية والجماعية من الأساليب المهمة في التعلم لأنها تنمي الاعتماد علي النفس من جهة، والعمل بروح الفريق من جهة أخرى، وتحتاج المشاريع إلي تخطيط مسبق لتوزيعها علي الطلاب ، ويفترض أن يكون بمقدور الطلاب القيام بها في فترة زمنية محددة، وأن تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الدراسي ويراعي في المشاريع الجماعية مشاركة مختلف مستويات الطلاب في مشروع واحد.

٥-الاختبار التحصيلي:

تعد هذه الاختبارات بأنواعها المختلفة من أكثر أساليب التقييم وأدواته شيوعاً في تقييم نتائج التعلم المعرفي .

مفهومه:

يعرف بأنه:

الأداة التي تستخدم بقياس مدي فهم وتحصيل الطلاب في مادة دراسية معينة تم تعلمها مسبقاً .

إجراء منظم تتم فيه ملاحظة سلوك الطلاب والتأكد من مدي تحقيقهم للأهداف الموضوعه ، وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات أو الأسئلة المطلوب الإجابة عنها.

فوائده:

- للاختبارات التحصيلية العديد من الفوائد في التقويم التربوي تتمثل في:
 - مساعدة الطلاب علي فهم أنفسهم بشكل أفضل ، نتيجة التغذية الراجعة التي تكشف نقاط القوة والضعف لديهم ومدى ما أحرزه من تقدم.
 - المساعدة علي تحديد ما إذا كان الطالب قد أتقن مفردات المحتوى محل التدريس.
 - زيادة الدافعية عند الطلاب وحثهم علي التحصيل والتعلم.
 - المساعدة علي التنبؤ بتحصيل الطلاب ومعرفة فرص نجاحهم في مواد دراسية أخرى.
 - تشخيص صعوبات التعلم بغية تنظيم الوصفات العلاجية المناسبة.
 - المساعدة في الحكم علي فعالية استراتيجية التدريس، وبخاصة إذا أخذ في الحسبان نتائجهم ككل .فإذا حصل معظم الطلاب علي علامات أو درجات متدنية، فقد يكون السبب كامناً في استراتيجية التدريس المتبعة.
 - المساعدة علي الاحتفاظ بالتعلم لفترة أطول عن طريق عمل الاختبارات من وقت لآخر.
 - المساعدة في تحديد مستويات الطلاب المختلفة.

أنماطه:

تصنف الاختبارات التحصيلية إلي نمطين اساسين هما:

- **النمط الأول: الاختبارات الكتابية:** وهي التي تقدم فيها الأسئلة للطالب في شكل مكتوب ، وتكون استجابته عليها بذات الشكل أيضاً.
- وينطوي هذا النمط علي كل من:
 - اختبارات تزويد الإجابة.
 - اختبارات اختيار الإجابة.
- **النمط الثاني: الاختبارات الشفوية :** وهي التي تقدم فيها الأسئلة للطالب في شكل شفهي وتكون إجابته عليها بذات الشكل.

النمط الأول : الاختبارات التحصيلية الكتابية:

١-اختبارات تزويد الإجابة :

أسئلة هذا النوع من الاختبارات تتطلب من المجيب أن يقدم إجابات لفظية أو تصويرية عن السؤال بعد استدعائها من الذاكرة مباشرة، وقد يتراوح طول الإجابة من كلمة واحدة إلي عدة فقرات ، ومن شكل مبسط إلي شكل معقد للغاية.

ويقع تحت هذا النمط الأنواع التالية:

- اختبار التكميل.
- اختبار الإجابات القصيرة.
- اختبار المقال الطويل.

اختبار التكميل :

يحتوي علي عدد من العبارات التي حذف منها كلمة (أو مصطلح أو اسم أو رقم) وتم استبدال الكلمات المحذوفة بفراغ، وعلي المجيب أن يضع في كل فراغ الكلمة (أو المصطلح أو الاسم أو الرقم المناسب) في الفراغ الخالي المعد للإجابة.

ومن أمثلة هذه العبارات :

- يشترك الدين والفلسفة في غاية واحدة هي
- العدالة عند أفلاطون تقوم علي احترام مبدأ
- يهدف علم الاجتماع إلي

كما قد تتضمن أسئلة هذا النوع من الاختبارات عدداً من الأسئلة محده الجواب، ويترك للطالب مكان خال للإجابة أمام كل سؤال ، بحيث تكون الإجابة في حدود كلمة أو مصطلح أو اسم ، ومن امثلة هذه الأسئلة ما يلي:

- أعط مثال للحد الجمعي ()
- في أي عام ولد عالم الاجتماع الفرنسي أوجست كونت ()

ومن بين الأشكال الأخرى لأسئلة اختبارات التكملة ، الشكل الذي يعطي فيه الطالب عدداً من الكلمات مسبقاً، ثم يطلب منه اختيار ما هو مناسب منها لملء عدد من الفراغات.

مثال: املاً الفراغات الموجودة في العبارات التالية بما يناسبها من هذه الكلمات (الأسلوب الفلسفي - لحظات ثلاث- الأسلوب العلمي - جهل- المعرفة النظرية)

- ينظر الفيلسوف إلي الزمان علي أنه.....
- يتميز..... بالنزعة العقلية التأملية التي تهدف إلي كشف حقيقة الوجود الإنساني.
- الشك يعد.....

وقد تأخذ أسئلة ذلك النوع من الاختبارات الشكل الذي يعطي فيه الطالب أحد الرسوم الخارج منها بعض الأسهم ، وأمام كل سهم منها فراغ يشير إلي أحد أجزاء الرسم ، ثم يطلب منه كتابة اسم هذه الأجزاء في تلك الفراغات .

مثال ذلك: إعطاء الطالب رسماً تخطيطياً لمربع أرسطو ، يطلب من الطالب كتابة كل قضية في كل فراغ

أهم مميزات اختبار التكميل:

- سهل الوضع والصياغة.
 - يغطي قدر كبير من المحتوي.
 - سهل التصحيح يدوياً.
 - موضوعي التصحيح.
 - مجال الحزر والتخمين للوصول للإجابة الصحيحة ضعيف إلي حد ما.
- يمكن تمييز ثلاثة أنواع من الاختبارات التحريرية المطبقة في قياس مخرجات العملية التعليمية وهما (أسئلة الإجابات القصيرة- اختبارات المقال- الاختبارات الموضوعية).

عيوب اختبار التكميل:

١. لا يقيس غالباً مستويات الأداء المعرفي العليا (التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)
٢. يشجع علي الحفظ والتركيز علي الحقائق.
٣. يقيد قدرة الطلاب علي التعبير ويحد من طاقاتهم اللغوية.
٤. سهل الغش في حال تنظيم الطلاب الممتحنين في صفوف متجاورة.

أهم الارشادات لتصميم اختبار التكميل وإعداده:

- أن تصمم الأسئلة بحيث تكون لكل فراغ إجابة واحدة صحيحة.
- مثال جيد : أول من وضع نظرية الشك هو
- مثال رديء: من مجالات علم الاجتماع.....،.....،.....،.....،.....،.....
- يجب أن تكون العبارات قصيرة بقدر الإمكان.
- مثال: تتميز القوانين الاجتماعية بأنها.....

- يجب أن تكون الفراغات قرب نهاية العبارة وليس في أولها.
مثال جيد : يصنف الاستدلال إلي مباشر و.....
مثال رديء: التفكير يبحث في العلل البعيدة للظواهر.
- يجب أن يتحاشى مصمم الاختبار الكلمات والمصطلحات غير المألوفة للطلاب والتي لم يسبق أن مرت في خبراتهم السابقة.
- يجب أن تكون الكلمة المحذوفة من العبارات كلمة أو مصطلحاً أساسياً يمثل أحد مفاتيح فهم المحتوى الدراسي محل التقويم وليس كلمة هامشية أو حروف جر أو فعلاً.
- يجب ألا تذكر الحروف الأولى من الكلمات المطلوب وضعها في الفراغات
- ألا تكون الكلمة المطلوبة لأحد الفراغات متضمنة في سؤال آخر بحيث يستطيع الطالب بقراءة جميع الأسئلة أن يكمل بعضها.
- يراعي عدم نقل العبارات من الكتاب بصورة حرفية.
- يجب عدم ترك فراغ قصير للإجابة القصيرة وفراغ كبير للإجابة الطويلة ، وذلك تجنباً للإيحاء للطلاب بالطول أو القصر النسبي للإجابة.
- تجنب الإيحاءات اللغوية التي توصل الطالب بالإجابة.

اختبار الإجابات القصيرة:

هذا النوع من الاختبارات يقدم سؤالاً ويطلب من الطالب الإجابة عليه إجابة قصيرة لا تتعدى بضع كلمات كذكر فكرة واحدة أو أكثر باختصار، ومن ثم تأخذ أسئلته صيغة عرف؟ أذكر مثلاً؟ ماذا يقصد ب ؟ ما معني.....؟ ما نوع.....؟ علل.....؟ أعرب ما تحته خط؟
ومن أمثلة هذه الأسئلة :

- عرف مفهوم علم الاجتماع؟
- ماذا يقصد بالتفكير الفلسفي؟
- أذكر مثال للحد الجمعي؟

كما نجد أن بعض أسئلة هذا النوع من الاختبارات قد يقترن بتعليمات تحدد النقاط المعينة علي الإجابة، أو المساحة المحددة لها ، ومن أمثلة هذه الأسئلة:

- أذكر سببان من أسباب الشك عند الغزالي؟
- حدد باختصار أهداف علم الاجتماع؟

• عدد ثلاثة من خصائص التفكير الفلسفي؟

• أذكر في حدود ٥ أسطر مجالات علم الاجتماع؟

ويفيد هذا النوع من الاختبارات في مراجعة الطلاب للموضوعات المختلفة وتشخيص الأخطاء الشائعة لديهم وخاصة أخطاء الإجراءات وتقيس هذا النوع تذكر واستدعاء المعلومات وليس التعرف عليها فقط.

مثال:

• ما أنواع الاختبارات التحريرية؟

• أذكر أهم المهارات الأساسية للتدريس؟

مميزات اختبار الإجابة القصيرة:

هي ذاتها مميزات اختبار التكملة إلا أنه يضاف إليها أنه يمكن استخدامها لقياس مستوي التطبيق.

اعتبارات تراعي في أسئلة الإجابات القصيرة:

• صياغة المفردة في عبارة موجزة وبلغة سليمة.

• يجب عدم نقل العبارات حرفياً من الكتاب المدرسي بالنسبة للسؤال.

• أن يكون السؤال محدداً وواضحاً.

كيفية تصحيح اختبارات الإجابة القصيرة:

يعد المصحح نموذجاً للإجابة الصحيحة يستخدمه لتقدير درجات الطلاب وبحيث يقدر لكل إجابة صحيحة عدداً معيناً من الدرجات.

اختبارات المقال:

يتطلب هذا النوع من الاختبارات أن يجيب الطالب عن أسئلته بكتابة مقال طويل وتمثل نوع من الاختبارات المفتوحة والتي تتطلب إجابة مفتوحة وغير محددة ، وهي أسئلة تبدأ بأوامر محددة مثل:

• أشرح مجالات علم الاجتماع؟

• ناقش دور الفلسفة في خدمة الفرد والمجتمع؟

• قارن بين علم الاجتماع الحضري والريفي؟

وتتعدد أنواع أسئلة ذلك النوع من الاختبارات ، ومن أبرز أنواعها:

• أسئلة تتطلب شرح مسهب لنص معين.

مثال: أشرح بالتفصيل مناهج البحث في علم الاجتماع.

• أسئلة تتطلب تفسير ظاهرة ما .

مثال: فسر بإسهاب ظاهرة الهجرة من الريف إلي المدينة في جمهورية مصر العربية.

• أسئلة تتطلب وصف أو تحديد خصائص شي معين .

مثال : صف خصائص التفكير الفلسفي .

• أسئلة تتطلب المقارنة بين عدة أشياء أو ظواهر .

مثال: قارن بين علم الاجتماع الحضري والريفي؟

ما أوجه الشبه والاختلاف بين الفلسفة والعلم؟

• أسئلة تتطلب توضيح الإجراءات الخاصة بعملية أو مهمة معينة .

مثال: ما خطوات المنهج العلمي؟

• أسئلة تتطلب اختصار نص معين أو معلومات معينة .

مثال: لخص قصة عبقرية الصديق لمحمود عباس العقاد في حدود أربع صفحات .

• أسئلة تتطلب القدرة علي التحليل .

مثال: استنتج أوجه الاتفاق بين الفلسفة والدين .

• أسئلة تتطلب وضع مخططات بحثية .

مثال: ضع خطة بحث لدراسة ميدانية عن انتشار ظاهرة التسول بجوار دور العبادة .

• أسئلة تتطلب إدراك العلاقات .

مثال: ما العلاقة بين انتشار البطالة في مصر وازدياد نسبة الزواج العرفي؟

ما العلاقة بين انتشار الفئران في المزارع وقلّة عدد الثعابين؟

• أسئلة تتطلب حل المشكلات .

مثال: كيف تتصرف إذا ما انقطع التيار الكهربائي من بطارية السيارة في أثناء سيرها؟

• أسئلة تتطلب القدرة علي تكوين رأي والدفاع عنه .

في رأيك أيهما أفضل الأسلوب الخرافي أم الأسلوب الفلسفي؟ وضح ما تقول بالأدلة الكافية .

• أسئلة تتطلب تقويم الأفكار .

مثال :

أنقد الرأي القائل بصحة نظرية التطور الاجتماعي .

أنقد الرأي القائل تكلم حتي أراك .

- أسئلة تتطلب القدرة علي التبرير .

مثال: قدم المبررات الكافية للأخذ بنظام الاقتصاد الحر.

- أسئلة تتطلب التنبؤ بأحداث معينة.

مثال:

ما النتائج البعيدة المترتبة علي قطع الأشجار من الغابات؟

ما النتائج المترتبة علي انتشار ظاهرة

- أسئلة تتطلب القدرة علي الإبداع والابتكار.

أطفال الشوارع في مصر؟

اقترح نظاماً جديداً للتغلب علي انتشار مشكلة القمامة في الحي الذي تعيش فيه.

- أسئلة تتطلب إجابات محددة.

وفيها تكون الإجابة مقيدة بعدد الأسطر والوقت اللازم والنقاط المطلوبة كما أنها لا تتيح للطالب الخروج عن

المطلوب والتعبير عن امكاناته وقدراته مثل :

ما المقصود بكلاً مما يلي في حدود نصف صفحة:

- الفلسفة.

- المنطق.

- علم الاجتماع.

- أذكر ثلاثة خصائص للتفكير الفلسفي؟

الثانية: أسئلة المقال ذات الإجابات المفتوحة :

وفيها تكون الإجابة غير مقيدة تتاح الفرصة للطالب للتعبير عن امكاناته وقدراته التعبيرية .

مثال: ما أهمية علم الاجتماع؟

اعتبارات يجب مراعاتها عند صياغة أسئلة المقال:

- أن يقيس الأسئلة مدي تحقق الأهداف.

- أن يراعي عامل الوقت بإتاحة الوقت الكافي للإجابة.

- تضيق الإجابة المطلوبة عن السؤال الواحد قدر الاستطاعة بمعنى ألا يتطلب السؤال الواحد التوسع الكبير

في الإجابة عنه ، فيكتب الطالب عدة صفحات للإجابة عن السؤال الواحد لكون السؤال يتعرض لموضوع

كبير ، ومن أمثلة هذه الأسئلة :

- اكتب كل ما تعرفه عن علم الاجتماع السياسي؟

- اكتب كل ما تعرفه عن فلسفة الأخلاق التطبيقية؟

• تجنب الأسئلة الاختيارية: لأن وجود عدد من الأسئلة الإجبارية وعدد من الأسئلة الاختيارية يعني أن الطلاب سيجيبون إجابات مختلفة ، كما يعني أيضاً أنهم يركزون علي أجزاء معينة من المقرر ويهملون أجزاء أخرى كما قد يتيح الفرصة لذوي القدرات المحدودة منهم أن يجيبوا عن الأسئلة التي تناسب قدراتهم ، ومن ثم يصبح الاختبار منحازاً وغير موضوعي، كما قد يجعل المعلم يفضل إجابات بعض الأسئلة فيمنحها تقديرات أعلى من الأسئلة أخرى مما يؤثر في صدق الاختبار وثباته ، لذا يجب أن تكون جميع أسئلة الاختبار إجبارية.

• أن يبدأ السؤال بفعل أمر من الأفعال التالية:

• أفعال الاستيعاب (أوجز، لخص الشرح، وضح، برر، تحدث عن، أنقد).

• أفعال التحليل (جزء، فاضل، صنف، اربط، أوجد، ناقش، وضح).

• أفعال الربط والابتكار (طور، اقترح، كون، شكل، تنبأ، صمم، خطط، أوجد، عدل، أعد صياغة).

• أفعال التقويم (وازن، قوم، قارن، انقد، برر، برهن علي).

• أن تقيس الأسئلة مستويات التفكير العليا.

مزايا أسئلة المقال:

• سهولة إعدادها .

• لا تساعد علي التخمين.

• تتيح للطالب حرية التعبير عن قدراته.

• سهولة وضعها وإعدادها.

• تكشف عن قدرة الطالب عن التخطيط للإجابة وتنظيم أفكاره وربطها ببعضها.

• تنمي الطلاقة اللغوية لدي الطلاب.

• مرنة الاستخدام ، إذ يمكن خلالها قياس كافة مستويات التعلم المعرفي بجوانبها المختلفة.

عيوب أسئلة المقال:

• الذاتية في التصحيح فما يراه معلم يري آخر غيره.

• تتأثر بحالة المصحح النفسية.

• تتأثر بقدرة الطالب علي التعبير.

• تحتاج لوقت طويل في الإجابة.

- لا تغطي جميع موضوعات المقرر .
- لا تمثل إلا جزء قليل من المادة.
- قد تكون صياغة السؤال (أو الاختبار المقال) الطويل غير واضحة ، وبالتالي تكون الإجابات عنه غير محددة.

٢- اختبارات اختيار الإجابة (الاختبارات الموضوعية):

هي الاختبارات التي تتضمن إجابات محددة ونهائية ، وهذه الاختبارات لا تتطلب من المجيب إنتاج إجابة معينة عن السؤال بنفسه، وإنما تتطلب منه اختيار إجابة من الإجابات المعطاة له ، وتتكون من عدد من الإجابات المغلقة وإجابتها الصحيحة محددة لا خلاف عليها ، ويقاس كل سؤال معلومات معينة.

ويوجد لهذا النوع من الاختبارات العديد من الأنواع من أهمها ما يلي:

١. اختبار الصواب والخطأ.

٢. اختبار الاختيار من متعدد.

٣. اختبار المزوجة.

٤. اختبار إعادة الترتيب.

وفيما يلي بيان تفصيلي لكل نوع منها:

١. اختبار الصواب والخطأ:

مميزاته:

- يمكن أن يغطي عينة كبيرة من مفردات المحتوي محل التقويم.
- أكثر سهولة في الوضع والصياغة من اختبار الاختيار من متعدد.
- لا يستغرق جهداً في التصحيح وموضوعي في تصحيحه.

عيوبه:

- يسمح بالتخمين باحتمال ٥٠% وكلما كثرت احتمالات التخمين.
- لا يناسب قياس مستويات التعلم المعرفي العليا ويشجع الطلاب علي الحفظ والاستظهار والتركيز علي الحقائق التفصيلية دون إمكان استنتاج المفاهيم والعلاقات الرئيسية من هذه الحقائق.
- سهل الغش في حالة تنظيم الممتحنين في صفوف مجاورة.

إرشادات لإعداد اختبار الصواب والخطأ:

- أن يتضمن الاختبار عدداً كبيراً من العبارات، حتي يمكن اختبار الطالب في أكبر قدر ممكن من المعلومات التي حصل عليها من جهة وحتى نتجنب لجوئه إلي التخمين من جهة أخرى.

- ألا ترتب الأسئلة علي نظام معين يسهل علي الطالب اكتشافه مثل:
- صواب- خطأ- صواب- خطأ..... وهكذا، بل يجب أن يكون ترتيب تسلسل العبارات الصحيحة وغير الصحيحة عشوائياً.
- أن تتضمن العبارة فكرة واحدة ، لأنها إذا تضمنت فكرتين مثلاً إحداهما صحيحة والأخرى غير صحيحة ، أدي ذلك إلي الحيرة في الإجابة وصعوبة في التصحيح .
- أن يكون عدد العبارات الصحيحة مساوياً تقريباً لعدد العبارات غير الصحيحة.
- ألا تكون هناك عبارات تتضمن الإجابة عن أسئلة أخرى في نفس الاختبار.
- ألا تصاغ العبارة بطريقة توحى بالإجابة ، بمعنى ألا تحتوي العبارة علي بعض الألفاظ الجازمة التي تجعلها عادة غير صحيحة مثل (دائماً- في جميع الحالات بدون استثناء- مطلقاً). أو بعض الألفاظ التي تجعلها عادة غير صحيحة مثل (أحياناً- بعض- كثيراً - عادة- قد). إذ يري الطالب في مثل هذه الألفاظ تلميحاً إلي خطأ العبارة أو صحتها.
- عدم استعمال عبارات الكتاب المقرر نفسها في الاختبار، بل ينبغي صياغتها بشكل آخر حتي لا يشجع ذلك الطالب علي الحفظ والاستظهار.
- تجنب النفي المزدوج (نفي النفي) في عبارات الاختبار ، فلا نقول مثلاً لا يوجد إنسان ليس له فلسفة في الحياة، بل نقول كل إنسان له فلسفته في الحياة.
- أن تكون عبارات الاختبار متساوية أو متقاربة في الطول كلما كان ذلك ممكناً.
- استخدام أسلوب الكم لا الوصف في عبارات الاختبار، فمن الأفضل أن نقول مثلاً :
 - توجد ثلاثة أهداف للشك عند الغزالي بدلاً من القول توجد أهداف كثيرة للشك عند الغزالي.
 - للتفاعل الاجتماعي أنواع عديدة بين ثلاثة منها؟ بدلاً من للتفاعل الاجتماعي أنواع كثيرة جداً .

وضحها؟

٢- اختبار الاختيار من متعدد:

يتكون السؤال من مشكلة رئيسية تسمى جذع وقائمة من الإجابات المحتملة تسمى خيارات الإجابة أو البدائل المقترحة أو المرادفات، وتصاغ المشكلة في رأس السؤال (الجذع) علي صورة جملة أو سؤال أو عبارة ناقصة ، أما البدائل فتشمل عدة إجابات محتملة (غالباً ما يكون عددها ما بين ٤-٦ بدائل). وتصاغ البدائل عادة في صورة فقرات أو جمل كلها خاطئة ماعدا واحدة منها صحيحة وعلي الطالب تحديد الإجابات الصحيحة أو أحسن الإجابات.

مثال:

مصدر السلوك الأخلاقي عند كونت هو : الجذع (رأس السؤال)

- أ- الوجدان (إجابة مضللة) .
- ب- المجتمع (إجابة مضللة).
- ج- العقل (الإجابة الصحيحة).
- د- الدين (إجابة مضللة) .

صور أسئلة الاختيار من متعدد:

يوجد العديد من صور أسئلة الاختيار من متعدد ومن أبرزها مايلي:

- ١ . أسئلة التكملة البسيطة.
 - ٢ . أسئلة الصواب والخطأ متعدد الاختيار.
 - ٣ . أسئلة الفئات التصنيفية.
- وفيما يلي وصف لكل من هذه الصور.

أ- أسئلة التكملة البسيطة:

يتكون السؤال من جزأين متتابعين ، الجزء الأول يكون في شكل عبارة ناقصة أو سؤال ، أما الجزء الثاني فيشمل عدد من الإجابات المحتملة التي تكمل العبارة الناقصة أو تجيب عن السؤال.

مثال:

تتحقق المدينة الفاضلة عند أفلاطون بالاهتمام بطبقتي

- أ - الجند و الحكام .
- ب- العمال و الحكام .
- ج- الفلاسفة والحكام.
- د - الفلاسفة و الجند .

ب-أسئلة الصواب والخطأ متعدد الاختيار:

يعد هذا النوع صورة معدلة من أسئلة الصواب والخطأ ، فبدلاً من وجود خيارين فقط هما (صحيح وخاطئ) أضيف لذلك النوع خياران آخران هما (محتمل أن يكون صحيح ، ومحتمل أن يكون خطأ).

مثال:

يتعذر تطبيق الديمقراطية المباشرة في المجتمعات المعاصرة .

- أ- صحيح تماماً.

ب- يحتمل أن يكون صحيحاً.

ج- خطأ تماماً.

د- يحتمل أن يكون خطأ.

ج- أسئلة الفئات التصنيفية:

يعد هذا النوع من الأسئلة بديلاً عن أسئلة المزوجة ، وتوجد صورتين لعرض هذا النوع من الأسئلة وهما:

- أسئلة القائمتين: في هذا النوع من الأسئلة تعرض علي الطالب قائمتان الأولى تحتوي علي مجموعة من الأسئلة مرقمة ١،٢،٣.... الخ ، والثانية تتضمن من ٤ إلي ٥ إجابات محتملة لأي من هذه الأسئلة مسبوقة بحروف أ، ب، ج بالترتيب.

يطلب من المجيب عن أسئلة القائمتين أن يختار إجابة واحدة من الإجابات المحتملة مع ملاحظة أن الإجابة الواحدة قد تختار لأكثر من سؤال.

- أسئلة الاختبارات المترابطة:

يتصدر كل مجموعة من هذا النوع من الأسئلة أربعة / خمسة خيارات للإجابة ، وهذه الخيارات مسبوقة بحرف أ، ب، ج، د، هـ بالترتيب ثم يلي ذلك مجموعة من الأسئلة مجموعة من الأسئلة مرقمة ١،٢،٣..... الخ، وعلي المجيب أن يختار إحدى هذه الإجابات المحتملة لكل سؤال.

أمثلة :

فيما يلي مجموعة من الأسئلة مسبوقة بعدد من الإجابات المحتملة لكل منها ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال منها باختيار الحرف الدال علي هذه الإجابة .

سقراط.

أ- ديكارت.

ب-أرسطوا

ج-أفلاطون.

د-هرقليطس.

الأسئلة:

١-صاحب نظرية الشك.

٢-صاحب مقولة تكلم حتي أراك.

٣-صاحب فكرة المثالية.

٢- اختبار المزوجة:

في هذا النوع من الاختبارات تعرض علي الطالب قائمتان : القائمة الأولى (وتسمى أيضاً بالعمود الأيمن) وتتضمن عدداً من المفردات (الكلمات، العبارات، الجمل، الأشكال) ويطلق علي تلك المفردات المثيرات أو المقدمات ، والقائمة الثانية وتسمى بالعمود الأيسر يوجد فيه إجابات (استجابات) علي هذه المفردات ولكن بترتيب مخالف ، ويطلب من الطالب أن يختار أو يربط كل عبارة من القائمة الأولى بما يناسبها من القائمة الثانية.

مزاياه:

- سهل الإعداد والصيغة والتصحيح.
- تصحيحه وتقييمه موضوعي.
- مناسب لمستويات الطلاب المختلفة وأعمارهم.
- يساعد الطالب علي اكتشاف العلاقات المتناظرة بين أشكال المعرفة.

أهم إرشادات تصميم اختبار المزوجة:

- أن تكون جميع المفردات في كل سؤال متجانسة ، أي تدور حول موضوع واحد وذلك لأن مزج المعلومات المختلفة في سؤال واحد كثيراً ما يساعد الطلاب علي اكتشاف الإجابة الصحيحة ويسمح بالتخمين.
- أن تزيد عدد المفردات في القائمة الثانية من عدد في المفردات في القائمة الأولى بمفردتين علي الأقل ، وذلك لتلافي احتمال وصول الطالب للإجابة الصحيحة عن بعض الأسئلة عن طريق التخمين، وهو ما قد يحدث عندما يتساوى عدد المفردات في القائمتين، فإذا كان عدد المفردات مثلاً في كلا القائمتين خمس مفردات فإن الطالب الذي يعرف الإجابة الصحيحة عن أربع منها يسهل عليه أن يتوصل للإجابة عن المفردة الخامسة.
- التأكد من أن كل مفردة في كلا القائمتين من أي إحياءات لغوية توصل الطالب إلي الإجابة الصحيحة اعتماداً علي هذه الإحياءات.
- التأكد من أن كل مفردة من القائمة الأولى لا يمكن أن ترتبط بأكثر من إجابة واحدة صحيحة من قائمة الإجابات الواردة في القائمة الثانية.
- يفضل عدم الإكثار من مفردات المزوجة في كلا القائمتين. ويستحسن أن تكون في حدود (٥-٨) مفردات.

٤- اختبار إعادة الترتيب:

يطلب من المجيب في هذا النوع من الاختبارات أن ترتب مجموعة من العبارات أو الكلمات أو الرسوم وفقاً لنظام معين يحدده السؤال ويستنتج المجيب الأساس الذي ترتب عليه هذه العبارات أو الكلمات أو المصطلحات أو الرسوم لتكوين ما يراد تكوينه منها من معلومات سبق له دراستها.

مثال: فيما يلي خطوات المنهج العلمي في ، والمطلوب منها ترتيبها ترتيبياً يتفق مع تسلسل حدوثها، وذلك بوضع رقم المسلسل أمام كل خطوة:

- () الشعور بالمشكلة.
- () تجميع البيانات والمعلومات.
- () صياغة الفروض.
- () استخراج النتائج.
- () اختبار صحة الفروض.
- () تحديد المشكلة.

مميزاته:

- سهولة الإعداد والتصحيح.
- يتصف بصفة الموضوعية في التصحيح.
- أحد الأساليب الفعالة في قياس قدرة الطالب علي تذكر الإجراءات وتسلسل الأحداث.

أهم الإرشادات لتصميم اختبار إعادة الترتيب:

- يتجنب نقل مفردات الاختبار بنفس منطوقها من الكتاب المدرسي.
- يفضل ألا تقل المفردات المطلوب ترتيبها عن ثلاث ولا تزيد عن عشر.
- أن يحدد للطالب في التعليمات الكيفية التي يتم بموجبها الترتيب.

أمثلة :

- رتب الفلاسفة التاليين مبتدئاً بأقدامها ومنتهياً بآخرها.

(هرقليطس ، سقراط، طاليس، أفلاطون).

النمط الثاني: الاختبارات الشفوية:

الاختبارات الشفوية هي التي يوجه فيها المعلم أسئلة شفوية ويستجيب لها الطالب بإجابة شفوية ، وتهدف إلي التعرف علي مدي اتقان الطلاب للمادة الدراسية بمعزل عن القدرات الكتابية ، فهي تستخدم في قياس

الجوانب اللغوية وبيان حسن التلفظ وتركيب الجمل ، كما تستخدم في تشخيص بعض صعوبات التعلم أو اضطرابات الكلام.

أهم مزاياها :

- غير مكلفة مادياً مقارنة بالاختبارات التحريرية.
- سهولة تطبيقها.
- تسمح للطلاب بتعديل الإجابات وتوضيحها.
- تعطي فرصة للممتحن لتوضيح الأسئلة للطلاب، مما يحد من غموض بعض الأسئلة لديهم.
- لا تحتاج إلي وقت وجهد في إعدادها.
- توفر فرصة للمعلم لكي يتعامل مع الطالب مباشرة.
- تنمي لدي الطالب القدرة التعبيرية والجرأة.

أبرز الانتقادات الموجهة للاختبارات الشفوية:

- تختلف الأسئلة أحيانا في مستوي سهولتها وصعوبتها ، إذ قد يوجه إلي طالب سؤال صعب ، ويوجه لطالب آخر سؤال سهل.
- تستغرق وقتا طويلا في إجرائها خاصة إذا كان عدد طلاب الفصل كبيرا.
- تتأثر نتائج هذه الاختبارات بعوامل مثل الخوف أو الخجل أو الارتباك أو عدم القدرة علي التعبير السليم.
- تغطي جزءا محدودا من مفردات المحتوي محل القياس.
- قد يتأثر تقدير الدرجات بالحالة النفسية والمزاجية للمعلم.
- قد تكون عرضة للغش في حالة تكرار نفس الأسئلة علي عدد الطلاب، إذ يخبر بعضهم بعضا بمضمونها.
- قد يتأثر المعلم بفكرته عن الطالب فيؤثر ذلك في نوعية الأسئلة التي يوجهها إليه وبالتالي تقل موضوعيتها.

إرشادات لإعداد الاختبارات الشفوية:

- وجود اختيار محتوي الاختبار الشفهي بعناية ليمثل أهم النواحي في المقرر حتي لا يحكم علي أداء الطالب من غير أساس.
 - وجوب أن تكون الأسئلة التي تسأل لكل طالب متساوية في الأهمية والصعوبة.
- وجوب إطالة مدة الامتحان بالقدر الكافي لتسمح للممتحن أن يتناول عدة موضوعات أو مساحة معينة من المادة ليكون متأكدا من أن الطالب لديه الفرصة.

أعمال السنة وأهميتها في عملية التقويم:

يقصد بأعمال السنة الدرجة التي يمنحها المعلم للطالب خلال الفصل الدراسي والتي تشكل ٤٠% من الدرجة الكلية لمادة وذلك ما يقوم به الطالب من أنشطة صفية ولا صفية (اختبارات شهرية- واجبات- مشاركة صفية- المحافظة علي النظام...الخ).

مزايا أعمال السنة:

- توجيه انتباه الطلاب نحو متابعة المعلم والمذاكرة.
- تبرز جوانب الضعف وجوانب القوة في أداء الطلاب.
- مساعدة الطالب علي التفاعل والمشاركة في المناقشة.
- تساعد المعلم علي التعامل مع الفروق الفردية.
- توفر أسلوباً للتغذية الراجعة لتعديل السلوك.
- تحفز الطلاب وتدفعهم نحو الإنجاز.

أنماط تقدير أعمال السنة:

تتعدد أنماط تقدير أعمال السنة، ومن أبرز تلك الأنماط:

اختبارات الأداء:

من خلال تكليف الطالب بمهام مثل تصميم بحوث قصيرة أو إعداد البومات أو مجلات أو مساهمات صفية أو تصميم أدوات تعليمية أو استخدام أجهزة التعليم وأدواته.

ويتم تقدير درجات أعمال السنة من خلال:

- الأنشطة والمهام التي يكلف بها الطلاب.
- أسلوب الأداء للمهام والأنشطة في ضوء معايير الأداء المحدد (تقارير - جداول- رسوم- نماذج- واجبات).
- مدي مراعاة الطالب لمواصفات الأداء والأمن والسلامة في تنفيذ المهام والأنشطة المكلف بها ومدي دقتها.

سجلات الأداء:

وهي عبارة عن تجميع لأعمال وانجازات الطالب الهادفة والتي يستدل من خلالها علي قدراته وامكاناته ومعدلات تقدمه وتحصيله الدراسي.

ويحتوي سجلات الأداء علي:

- أعمال الطلاب المكتوبة في عملية التعلم.

- تفاعلات الطلاب في عملية التعلم.
 - قدراتهم الإبداعية والتي تظهر من خلال (الرسوم- التصميمات- الأفكار غير المسبوقة).
 - شواهد وأدلة علي عمل الطالب (الأداء الفردي).
 - شواهد وأدلة علي عمل مجموعة الطلاب (الأداء الجمعي).
 - الأداء التحصيلي المرتبط بالمقررات التحصيلية.
- وتتنوع سجلات الأداء وفق الوظيفة المرغوبة ، فهناك سجلات الأداء الخاصة بالكشف عن صعوبات التعلم وسجلات الأداء الدالة علي الأداء المتميز والفائق لأن يعرض بطريقة ملائمة معرفته.

قواعد عامة لإعداد وإخراج ورقة الأسئلة:

- أن تكون واضحة الطباعة للأسئلة وحجم الحروف ملائم والمسافات بين الأسطر مناسبة لخصائص الطلاب.
 - مراعاة الفواصل والنقط وبدايات نهايات العبارات.
 - استخدام الترقيم الملائم والمتسلسل لأسئلة الاختبار وتوضيح رموز الفقرات الجانبية (الهجائية)
- أولاً : ١-.....
- ٢-.....
- أ-.....
- ب-.....
- إعطاء مساحة كافية للطالب في الاختبارات التي تتطلب الإجابة علي ورقة الأسئلة.
 - تحديد الزمن الملائم للاختبار مع كتابة علامة الاختبار الكلية.
 - تمييز الفقرات أو الكلمات في السؤال بكتابتها بنط عريض أو مائل أو وضعها بين قوسين حتي يستطيع الطالب تمييزها بسهولة.

٦-الواجبات المنزلية

تعد عملية التعرف علي طبيعة الواجبات المنزلية التي يعطيها المعلم للطلاب في موضوع معين عملية معقدة، ويرجع ذلك لتعدد الأطراف التي تشترك وتتأثر وتؤثر فيها فهي تبدأ في السياق المدرسي الذي يقوم فيه المعلم بالتخطيط والتصميم للواجب المنزلي، ومن ثم يأتي دور الطالب المتمثل في إنجاز ما أسند إليه من مهام خارج الوقت الصفي، ثم يأتي دور الأهل وهم المسؤولون عن البيئة المنزلية التي ينجز الطالب الواجب فيها.

مفهوم الواجبات المنزلية :

تعرف الواجبات المنزلية بأنها :

- مهمات يكلف بها المعلمون طلابهم بحيث يطلب منهم إنجازها في غير ساعات الدوام المدرسي.
- أي مهمات أو أنشطة يكلف المعلمون طلابهم بها ، بحيث يتم إنجازها في المنزل في غير ساعات الدوام الرسمي وتكون ذات علاقة بما يدرس لهم من موضوعات في المقرر الدراسي
- جميع الأعمال المدرسية التحريرية والشفهية التي يكلف الطلاب بتأديته في المنزل.

أنواع الواجبات المنزلية:

تختلف الواجبات المنزلية تبعاً لكيفية أدائها ما بين فردية وجماعية ، كما تختلف تبعاً لأهدافها فهناك واجبات قبلية تحضيرية للدرس القادم ، وأخرى بعدية تطبيقية للمهارات المتعلمة في الدرس السابق، وتختلف أيضاً لطبيعة الأسئلة المقدمة فيها إما مقالیه أو موضوعية وإما تحريرية يحلها الطلاب في دفتر أو شفهيّة يرددها الطلاب أو يحفظونها في المنزل.

وهناك من صنفها تبعاً لأهدافها إلي أربعة أنواع للواجبات المنزلية ، مقسمة تبعاً للهدف منها ، وهي:

١. واجبات منزلية علي شكل تمارين أو إعداد مسبق لموضوع جديد.

٢. واجبات منزلية تكون امتداداً لموضوع سبق دراسته.

٣. واجبات منزلية تساعد الطلاب علي التمكن من مهارات محددة.

٤. واجبات منزلية إبداعية تعتمد علي الجمع بين عدد من المفاهيم والمهارات في سؤال واحد.

وهناك أنواع للواجبات المنزلية يمكن للمعلم أن ينوع بينها بحسب ما يناسب طلابه والمادة التعليمية التي يقدمها منها:

١- الواجبات المنزلية المعدلة علي طريقة باركهرست ، وتتم علي مرحلتين:

أ-مرحلة الواجب المفتوح: بحيث يخبر المعلم طلابه بموضوع الدرس القادم ، ويطلب منهم إحضار كل ما له صلة بالموضوع ، وما يمكن أن يقيدهم أثناء شرح ومناقشة الموضوع من صور أو مقالات أو قصاصات من صحف أو مجلات.

ب-مرحلة الواجب المنزلي المخصص: ويكون عند قرب الانتهاء من الدرس، يعرض المعلم علي طلابه مجموعة من الواجبات المنزلية (شفهيّة وكتابيّة) يتقاسمها الطلاب بينهم ويقومون بالإجابة عليها فرادي أو مجموعات ويعرضونها في الحصة القادمة علي زملائهم بشكل موجز تحت إشراف المعلم ، ويمتاز هذا النوع من الواجبات المنزلية بتوفير الربط بين الدروس، كما يسهل علي المعلم مهمة تدريس الطلاب، حيث أنهم قاموا

بالاستعداد للدرس الجديد قبل تقديمه، كما يراعي هذا النوع من الواجبات المنزلية أحوال ورغبات الطلاب عند أدائهم له.

٢- **الواجبات المنزلية الفردية** : وتكون بعرض المعلم علي طلابه مجموعة من النماذج لواجبات منزلية منفصلة تتعلق بموضوع الدرس الذي شرحه، ليختار منها كل طالب نموذجين علي الأقل ، وما بقي من النماذج يكون اختيارية ووفقاً لرغبة الطلاب وقدراتهم، ومن ثم يقدمها الطلاب في الحصة القادمة، وهذا النوع من الواجبات يراعي اختلاف القدرات والميول والاهتمامات بين الطلاب ، مع وجود حد أدني يجب أن يقدمه جميع الطلاب ، يتحقق به أدني ما يجب أن يتعلموه من موضوع الدرس.

٣- **الواجبات المنزلية الجماعية**: وتكون بعرض المعلم علي طلابه سؤالين أو ثلاث أسئلة تمثل أهم ما يجب أن يتعلموه من الدرس المقدم، ثم يطلب منهم جميعاً الإجابة عليها كلها، وتقديمها في الحصة القادمة ، وهذا النوع من الواجبات المنزلية هو ما يعمل به معظم المعلمين ، إلا أنه يفتقر مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب مع ما فيه من إيجابية إلزام جميع الطلاب بتقديم واجب منزلي يعود عليهم بالفائدة المرجوة.

وتصنف تبعاً لطبيعة الأسئلة المقدمة فيها إلي:

- ١- تعيين صفحة أو فصل في الكتاب المدرسي، يقوم الطالب بقراءتها أو تلخيصها أو حفظها.
- ٢- البحث عن موضوع يحدده المعلم مسبقاً في فصول الكتاب المدرسي أو غيره من الكتب التي توفرها وتعيورها المكتبة المدرسية.
- ٣- القيام بمشروع يدوي أو فكري في أحد الموضوعات الدراسية؟
- ٤- تمارين رياضية وغالباً ما يستعمل هذا النوع من الواجبات في مادة الرياضيات.
- ٥- التقارير الفردية أو الجماعية ، وهي تعطي المعلم دلالة علي قدرات الطلاب العلمية.
- ٦- تعيين وحدة تعليمية قد تشمل عدة مواضيع يقوم الطلاب لإنجازها تبعاً لسرعة تعلمهم، وهذا ما يسمى بالموديول التعليمي.
- ٧- التكرار للإتقان : وهذا النوع من الواجبات يمون بقراءة أو كتابة فقرة الواجب المنزلي عدة مرات .

أهمية الواجبات المنزلية:

من أكثر الأساليب التطبيقية فائدة للتعلم خارج الصف الدراسي هو الواجب المنزلي للعمل علي تعزيز تعلم

المهارات المتنوعة وذلك للأسباب الآتية:

- ١- إتاحة فرصة للطلاب لمراجعة ما تعلمه في الصف الدراسي.
- ٢- اكتساب الطلاب أسلوب التدريب والتعلم الذاتي.

- ٣- تنمي استقلالية المتعلمين وتحررهم من وجهة النظر السائدة التي تري أن التعلم يعني الجلوس بسلبية في مجموعة لتلقي شيئاً ما من المعلم ، وتغرس لديهم وجهة النظر التي تري أن التعلم هو شي يفعله المتعلم بنفسه ولأجله.
- ٤- تساعد المعلم علي تقييم تعلم طلابه ، وتحديد مستوي فهمهم للموضوع قيد الدراسة، وتحديد المشاكل التي واجهتهم أثناء عملية إنجاز الواجب المنزلي، وبالتالي الوقوف علي نقاط القوة والضعف في تعلمهم .
- ٥- تعزيز العمل التعاوني وتبادل الخبرات تعزيز التواصل ما بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب وأهاليهم.
- ٦- تزيد من تمكن الطلاب من محتوى المادة الدراسية، حيث تتيح للطلاب الفرصة لتطبيق ما تعلموه، مما يؤدي إلي ارتفاع المستوي التحصيلي.
- ٧- تسهم في تنمية قدرة الطلاب علي الإبداع.
- ٨- تساعد علي تنمية الاستقلالية وتحمل المسؤولية.
- ٩- تحسن من عادات الاستذكار ومهاراته.
- ١٠- تزيد من فرصة أولياء الأمور في المشاركة في المهام الدراسية، والمشاركة في تعليم أبنائهم.

معايير الواجبات المنزلية :

- لابد من مراعاة معايير معينة عند تقديم الواجبات المنزلية للطلاب وهي كما يلي:
- أن يكون مقدار الواجب المنزلي المقدم للطلاب مختلفاً باختلاف المرحلة الدراسية.
- الحد من إشراك الآباء في الواجبات المنزلية إلي أقل قدر ، لأن كثيراً من الآباء يسي إلي ابنه عندما يحل الواجب المنزلي بدلاً منه .
- أن يحدد المعلم الغرض من الواجب المنزلي حتي يسهل علي الطلاب معرفة الأسلوب الذي سيؤدون به الواجب المنزلي كما يريده معلمهم.
- أن يقدم المعلم تغذية راجعه علي الواجبات المقدمة ، وهذا سيشعر الطلاب باهتمام معلمهم ، وينعكس علي اهتمامهم بحسن أدائها.
- أن يشمل الواجب المنزلي بعض الصعاب التي تحتاج إلي مجهود للتغلب عليها.
- أن يكون الواجب المنزلي متنوعاً وملائماً لحاجات الطلاب وقدراتهم.
- أن يتفق المعلم مع طلابه علي نوع وكمية الواجب المنزلي الذي سيؤدونه.

الممارسات التي يقوم بها المعلم في عملية الواجبات المنزلية :

يستخدم المعلمون الكتاب المدرسي كأحد المصادر الأساسية التي يستفيد منها في تخطيط وتصميم الواجبات المنزلية، وفي بعض الأحيان قد يلجأ إلي إعداد واجبات منزلية يستمد فكرتها من مجموعة من الامتحانات التي أعطيت في السنوات الماضية، بحيث يهيأ الطلاب للامتحانات التي سوف يواجهونها في المستقبل، وقد يطلع المعلم أثناء عملية التخطيط والتصميم للواجب المنزلي علي كتب غير الكتاب المدرسي والشبكة العنكبوتية.

ويوضح بعض المعلمين لطلبتهم أهداف الواجبات المنزلية المسندة إليهم ويقومون بإعطائهم بعض التعليمات والتوجيهات حول كيفية إنجاز الواجب المنزلي فمنهم من يسمح لطلبته بإشراك أهاليهم في إنجاز الواجب المطلوب ، ومنهم من يشدد علي أن يتم إنجازه بشكل مستقل دون طلب مساعدة من أحد ، وبعضهم ينصح لطلبته بأن لا يتركوا المهام الصعبة للنهاية بعدما نفذت طاقتهم، وبعضهم لا يوجهون أي نوع من التعليمات فيما يخص عملية إنجاز الواجب المنزلي.

ويقوم المعلمون بعد إسناد الواجب المنزلي بمتابعة عملية إنجازه بطرق متعددة وذلك للتأكد من أن جميع الطلاب قد أنجزوا الواجب الموكل إليهم، وخاصة الإجمالي منه.

وقد يقوم بعض المعلمين بمناقشة الواجب المنزلي في الصف، وذلك من خلال تخصيص جزء من الحصة الدراسية لحل الواجب جماعياً من أجل التعرف علي مستوي أداء الطلاب، وتحديد المشاكل التي واجهتهم أثناء محاولة إنجازه، وقد يلجأ البعض إلي إعطاء امتحان قصير بما يتضمنه الواجب المنزلي.

الممارسات التي يقوم بها الطلاب في الواجبات المنزلية:

أن الطلاب عادة ما يستجيبون بأشكال مختلفة ومتنوعة تجاه الواجب المنزلي الواحد، وذلك لعدة أسباب منها اختلاف القدرات فيما بينهم ، وتنو العادات الدراسية الخاصة بكل طالب ، واختلاف مستويات الدافعية عندهم.

ويؤثر اختلاف البيئة المنزلية والجو الدراسي المهيأ في منزل كل طالب علي نوع الممارسات التي سيقوم بها الطلاب في عملية الواجبات المنزلية، فالبيئة المنزلية المادية قد توفر المساحة المناسبة والهدوء والمصادر الضرورية لإنجاز الواجب المنزلي، وقد لا تكون هذه البيئة مناسبة ومشجعة للإنجاز، وهناك اختلاف في مستويات الدعم التي يقدمها كل منزل فيما يخص الواجبات المنزلية، فبعض الأهالي قد ينخرطون في عملية الإنجاز وذلك بالتأكد من أن الواجب قد تم إنجازه أو يقومون بالمساعدة الفعلية في إنجازه وبعضهم الآخر لا يتدخل فيها بأي شكل من الأشكال.

أن بعض الطلاب يعطون الواجب المنزلي الوقت والجهد المناسب لإنجازه بنجاح ، والبعض الآخر منهم لا يبذل الجهد المناسب، ولا يخصص الوقت الكافي لإنجاز الواجب ، وذلك لأنهم يخصصون الجزء الأكبر من وقتهم في الانخراط بالنشاطات غير المدرسية، وهناك بعض الطلاب لا يبالون أصلاً .

عزيزي الطالب : اختر أحد الدروس في مادته تخصصك وقم بعملية إعداد عدد من الواجبات المنزلية له.

مشكلات الواجبات المنزلية :

من أبرز مشكلات الواجبات المنزلية ما يلي:

- نقل بعض الطلاب إجابات أسئلة الواجب المنزلي من زملائهم.
- عدم تقديم تغذية راجعة لطلابه، مما يقلل اهتمام الطلاب بحسن أدائها.
- ضعف الإعداد الجيد لها من قبل المعلمين/ وهو ما يفقد الطلاب المتعة في حلها.
- ضعف استفادة المعلمين من تحليل نتائجها لتعرف نقاط القوة لدى الطلاب وتعزيزها ونقاط الضعف وتقويمها.
- التخمّة من الواجبات المنزلية ، مما يؤدي بالطلاب إلي فقد الاهتمام بالمواد الأكاديمية، وإرهاقهم جسدياً وذهنياً.
- الحرمان من وقت الفراغ والأنشطة الاجتماعية التي تلبي رغبة الطلاب وتنمي ميولهم ومهاراتهم.
- تدخل أولياء الأمور وذلك بالتشدد في إكمال الواجب المنزلي وأدائه بصورة مثالية.
- تزايد الفجوة بين ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض ، وذلك راجع إلي أن الواجبات المنزلية المقدمة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ففي حين يكلف المعلم طلابه بواجبات منزلية تحدي مواهبهم وتنمي قدراتهم وتصل مواهبهم، نجد أن بعض الطلاب يعجز عن أداء هذا التكليف المرهق، والذي لا يتناسب مع برامجهم وبرامج أسرهم اليومية ، كعمل الطالب خارج المدرسة مع والده أو غيره.
- ترهق الطلاب نفسياً وجسدياً إذا بالغ المعلمون في إعطائها وضعف التنسيق بينهم في ذلك.
- تركيز علي الحفظ والاستظهار، إذا ما كانت في شكل مهام روتينية تتطلب نقل المعلومات من الكتاب المدرسي، أو حفظها وترديدها.
- تزايد من نفور الطلاب من المدرسة، إذا ما كانت مرهقة وغير محببة إليهم. أيضاً تقلل من أوقات الطلاب في الترفيه، إذا ما أعطيت في أوقات الإجازات والعطلات الرسمية.

• تسهم في زيادة الاتكالية والغش لدي الطلاب إذا ما نقلها الطالب من زميله، أو قام ولي الأمر بحلها نيابة عنه.

• تقلل من الوقت الذي يقضيه الطالب مع أسرته، إذا كانت تستغرق وقتاً كبيراً في حلها.

• تزيد من أعباء أولياء الأمور، إذا كانت فوق مستوي الطلاب، حيث يقوم ولي الأمر بمساعدة ابنه في حلها تخفيفاً عنه وإشفاقاً عليه وتجنباً لما قد يتعرض له من عقاب المعلم.

ولأجل التغلب علي تلك المشكلات المتعلقة بالواجبات المنزلية ينبغي اتباع الآتي:

- التنويع المستمر في الواجبات المنزلية ما بين أسئلة مباشرة تتطرق لمختلف المستويات المعرفية إلي تكليفات بحثية أو تواصلية مع أية جهة يمكن أن يستفيد منها الطلاب في المعرفة أو الخبرة المستهدفة.
- تزويد أولياء الأمور بدليل تربوي في التعامل الأمثل مع أبنائهم عند قيامهم بإنجاز واجباتهم المنزلية.
- التنسيق الدائم بين معلمي المدرسة ، لتحديد القدر المناسب من الواجب المنزلي اليومي والأسبوعي.

عزيزي الطالب : بعد دراستك لموضوع الواجبات المنزلية ناقش مع معلمك الأسئلة التالية:

- * ما عدد المرات التي يجب أن نكلف بها الطلاب بالواجبات المنزلية؟ وما الزمن المطلوب قضاؤه لأداء كل منها؟
- * ما الوقت الملائم لطرح الواجب المنزلي في الدرس؟
- * هل يجب تعيين الواجب المنزلي في كل درس؟
- * ما الاسلوب المناسب لإعلام الطلاب بالواجب؟
- * متي يجب مناقشه الإجابة عن اسئلة الواجب المنزلي؟
- * كيف يتم التعامل مع مشكلة غش الواجب المنزلي؟

الفصل الثاني اختيار وتنظيم المحتوى

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ مكونات المحتوى
- ❖ طرق اختيار المحتوى
- ❖ خطوات اختيار المحتوى المعرفي للمنهج
- ❖ تعريف تنظيم محتوى المنهج
- ❖ محاور تنظيم المحتوى
- ❖ معايير تنظيم المحتوى
- ❖ الأنماط التنظيمية للمنهج

ما أن يتم وضع الأهداف العامة للمنهج حتى يواجه مخطوطو المنهج مهمة أو مشكلة جديدة تتمثل في اختيار المحتوى من الكم الضخم من المعلومات و المعارف التي تتضاعف كل عشر سنوات تقريباً . وللخروج من هذا المأزق ، فإن على المخططين أن يختاروا المحتوى الذي يحقق الأهداف التي تم وضعها من قبل ، بحيث يتم اختيار الحقائق و المفاهيم والتعميمات و النظريات من ميادين المعرفة المختلفة، بشرط أن تعمل على تحقيق الأهداف التي تم صياغتها في الخطوة السابقة.

إن اختيارنا للمحتوى لا يعني أننا أمام محتوى نستطيع تدريسه ويتمكن الطلاب من تعلمه لكن يلزم الأمر أن نتناول هذا المحتوى بالتنظيم.

ما الفرق بين المصطلحات التالية: المنهج، المقرر، الخطة الدراسية، البرنامج، المحتوى؟

كان المنهج بالمفهوم القديم يركز على المادة التعليمية ممثلة في المعارف والمعلومات التي تقدم للمتعلم ويطلب منه استذكارها وحفظها (كان دور المعلم ملقنا، والمتعلم متلقي ومستمع).

أما المنهج بمفهومه الحديث فيعني: جميع خبرات التعليم والتعلم (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) الهادفة التي يتم التخطيط لها بشكل فردي أو جماعي، وتحقق قدراً كبيراً من التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتتيح ممارسة العديد من الأنشطة وتؤكد على مشاركته في مجريات المواقف التعليمية داخل مؤسسات التعليم أو خارجها:

المقرر: مصطلح يشير إلى:

العناوين والموضوعات والعناصر الرئيسية التي يدور حولها المحتوى العلمي لأي منهج أو برنامج تعليمي، أو دراسي، موجه لأية فئة أو مجموعة من الدارسين.

ذلك الجزء من البرنامج الدراسي الذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد و عام دراسي كامل وفق خطة محددة.

الخطة الدراسية: تشير إلى: توصيف كامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطالب من حيث: تحديد الأهداف التعليمية والموضوعات الدراسية وتوزيعها على مدة الدراسة، وأهم المتطلبات التعليمية اللازمة لتنفيذه، وأساليب التقويم التي تستهدف الحكم على مدى تحقيقه، وقائمة المراجع التي تدعم تعليم وتعلم المقرر، مع ذكر الفئة الطلابية المستهدفة، والقائم على تدريسه.

البرنامج: مصطلح عام يشير إلى معاني عديدة تختلف باختلاف المجال الذي يذكر فيه، وبصفة عامة

يعني: مجموعة إجراءات، وخطوات، وتعليمات وقواعد يتم إتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة، أو مسموعة، أو

مرئية مباشرة، أو غير مباشرة، تعليمية، أو ترفيهية، أو تثقيفية، وذلك لفرد أو مجموعة أفراد، أو جمهور كبير في مكان واحد أو في أماكن متفرقة لتحقيق أهداف محددة.

البرنامج التعليمي هو:

خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد أو لصف تعليمي، أو لمؤسسة تعليمية، أو لعدد من المؤسسات التعليمية، يستغرق تنفيذها يوم دراسي واحد، أو بضعة أيام، أو فصل دراسي، أو عام دراسي كامل، أو أكثر من ذلك، حيث تضم الخطة مجموعة الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل حجرات الدرس أو خارجها، وذلك في مدة زمنية محددة... وعليه يقال أن المنهج المدرسي يحتوى على برنامج للتربية الإسلامية وآخر للغة العربية، وثالث للدراسات الاجتماعية.. وهكذا

المحتوى:

- مضمون الشيء ويعرف محتوى المنهج بأنه: "كل ما يضعه القائم بتخطيط المنهج من خبرات تفصيلية للموضوعات المقررة، سواء كانت خبرات معرفية، أم مهارية، أم وجدانية، بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للتعلم، أي أن المحتوى هو المضمون التفصيلي للمنهج، والذي يجيب عن التساؤل المهم: ماذا ندرس؟

- هو ذلك القدر من المعارف، والمهارات، والقيم والاتجاهات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، وبها يمكن أن تحقق الأغراض التربوية.

المحتوى التعليمي:

يعد المحتوى أهم مكونات المنهج وهي (أهداف + محتوى + طرائق تدريس + تقويم) وتحليله يجعل المعلم أكثر قدرة على تنظيم المعارف والمهارات بشكل يساعد على تحقيق الأهداف المخطط لها. ويشمل محتوى المنهج: المعلومات المكتوبة، والمصطلحات والمفاهيم، والمبادئ والقوانين، والنظريات، والرسوم التوضيحية، والأنشطة والتمرينات، والأسئلة والاختبارات.

اختيار محتوى المنهج:

تعرف عملية اختيار محتوى المنهج بأنها: عملية اتخاذ قرار تستهدف انتقاء أفضل مجالات المعرفة المنتظمة وأفضل مستويات البناء المعرفي لتلك المجالات، والتي تحقق أهداف المنهج بالمستوى المطلوب، في أقل وقت ممكن، وبأقل متطلبات.

وتتم هذه العملية عن طريق الخبراء المعنيين ببناء وتطوير مناهج التعليم، مع الأخذ بالاعتبار آراء جميع المشاركين في منظومة التعليم من : معلمين، ومتعلمين، وموجهين، وإداريين، وأولياء الأمور.

مكونات المحتوى:

الحقائق: هي جملة أو عبارة يعتقد أنها صحيحة، تكون خاصة بالأشياء أو الأشخاص أو الظواهر أو الأحداث، وهي تتطلب من المتعلم الحفظ فقط.

مثل: يعد ارسطو أول من اسس علم المنطق.

المفاهيم: المفهوم مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث التي تجمعها خصائص مشتركة.
مثل :

• التفكير الفلسفي.

• الاستدلال.

• النظرية الاجتماعية.

التعميمات: عبارات تربط بين مفهومين أو أكثر، وهدفها توضيح العلاقات بين المفاهيم.

• كلما زادت الحرارة زاد الضغط.

• تتمدد المعادن بالحرارة ، وتتكسب بالبرودة.

• كل المعادن تتمدد بالحرارة.

النظريات أو المبادئ: تنظيمات من التعميمات والمفاهيم التي تكون على علاقة مع بعضها البعض ، وتعمل النظريات على تجميع أجزاء المعرفة التي تشكل معا وحدة ذات معنى، وهي أعلى درجات التجرد المعرفي.

• نظرية فيثاغورس.

• نظرية الخلية.

• قوانين نيوتن.

طرق اختيار المحتوى:

١- تحديد حاجات المتعلمين، ومشكلاتهم والمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم وأعمالهم.

٢- تحديد متطلبات المادة التعليمية أو الدراسية وخصائصها، مم حيث ترتيبها المنطقي، والأخذ بتطوراتها وكل جديد ومستجد في مجالها

٣- تعتمد على ما يقرره الخبراء في كل مجال من مجالات المعرفة بناءً على خبراتهم الطويلة في المجال

خطوات اختيار المحتوى المعرفي للمنهج:

١. اختيار الموضوعات الرئيسة للمحتوى والمرتبطة بأهداف المنهج (وتشمل الموضوعات الرئيسة عناوين

الفصول أو موضوعاتها، أو الوحدات الدراسية).

٢. اختيار الموضوعات الفرعية للمحتوى: وتشمل التفصيلات المناسبة للموضوعات الرئيسية، وغالبا ما يقابل ذلك في الكتب الدراسية الدروس، أو العناوين الفرعية التي تندرج تحت الأبواب أو الفصول أو الوحدات.

عزيزي الطالب توقع ما الصعوبات التي يمكن أن نواجهها عند اختيار محتوى المنهج؟

تنظيم محتوى المنهج:

يساعد التنظيم الجيد للمنهج المتعلم على أن يرى العلاقات بين المجالات المختلفة التي يتضمنها المنهج ، أي تنظيم خبرات المنهج بصورة تتضح فيها العلاقات بين المجالات التي يتكون منها المنهج فمثلاً يتم ربط مادة الأدب بمادة التاريخ ، وهكذا نربط بين المعلومات والخبرات ، ونستخدمها بشكل متكامل مترابط كما هي الحال في الحياة اليومية العلمية عندما تعترضنا مشكلة ما ، فإننا نستخدم معلومات وخبرات مختلفة تنتمي إلى مجالات وحقول عديدة لحل هذه المشكلة .

إن تنظيم محتوى المنهج وترتيب خبرات التعلم فيه يحقق الأهداف التربوية المنشودة ، فإذا كان المحتوى منظماً وكانت خبرات التعلم منسقة ، فإن هذا يزيد من إمكانية تحقيق الأهداف، أما إذا كان المحتوى سيئ التنظيم ، وخبرات التعلم رديئة ترتيب فإن ذلك يقلل من فاعلية المنهج ، ويجعل التعلم صعب ومردود ضعيفاً

تعريف تنظيم محتوى المنهج:

تعرف عملية تنظيم محتوى المنهج : بأنها:

- ترتيب مكونات محتوى المنهج (الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والقوانين، والنظريات، والمهارات، والأنشطة، والتمرينات.. إلخ) وتركيبها وفق نسق معين، يبرز العلاقات الداخلية التي تربط بين هذه المكونات (مثل : الاستمرارية والتتابع) والعلاقات تربط موضوعات هذا المحتوى بغيره من الموضوعات ذات العلاقة (التكامل).
- هو تقديمه للمتعم بشكل معين، بحيث يمكن ان يتعلمه بشكل أسرع وأسهل، وبشكل متدرج بحيث ينمو التعلم ويعمق ويثبت لديه وتستمر آثاره معه.
- وضعه في ترتيب تسلسلي أو تنظيم تتابعي لمفرداته بغية تسهيل تعلم الطلبة لتلك المفردات و بأقصى درجة من الفاعلية

- هو (ترتيب عناصر المحتوى وخبرات التعلم على نحو يحقق التعلم المرغوب فيه)
وتأتي عملية التنظيم تالية لعملية الاختيار لعناصر ومكونات المحتوى.

معايير تنظيم المحتوى:

- **المحور الأول:** تصنيف عناصر المحتوى بحيث يتم التصنيف وفق إحدى تنظيمات المناهج المعروفة مثل: منهج المواد الدراسية المنفصلة، ومنهج المواد المترابطة، منهج المجالات الواسعة، منهج النشاط، المنهج المحوري.
- **المحور الثاني:** مداخل معالجة المحتوى: والتي يتم فيه تنظيم المحتوى وفق إحدى المداخل أو الطرق المعتمدة.

معايير تنظيم المحتوى:

يوجد مجموعة من المعايير التي ينبغي مراعاتها عند تنظيم عناصر المحتوى ، وذلك لتحقيق فاعلية التعلم وهذه المعايير هي:

(١) أن تحقق تراكمية التعليم واستمراره :

بمعنى أن ينظم المحتوى أو الخبرات التعليمية في تتابع معين بحيث تتضمن كل مرحلة من مراحل المنهاج معارف أكثر تركيباً من المعارف في المرحلة السابقة وكذلك مراعاة التدرج في العمق والدقة والتحليل وهكذا فإن التعليم في كل مرحلة يعتمد على التعلم في المرحلة السابقة.

(٢) تحقيق مبدأ التكامل:

إذ إن تقديم المعارف متكاملةً يجعل التعلم أبقى أثراً وأجدي فائدة مما لو قدمت في صورة منفصلة فالتكامل يعطي معنى أشمل للعلم ويوضح كيف تتربط فروعه في كلٍّ متسق وكيف تتفاعل هذه الفروع داخل نطاق هذا الكل كما أنه يتيح فرصاً أكثر لعمليات التطبيق.

(٣) تحقيق الربط بين الفروع المختلفة :

إن الربط بين معارف علمية من العلوم أو أكثر يعتبر أحد أشكال التكامل الذي يؤدي إلى تيسير التعلم وللربط عدة أشكال منها الربط بين علميين مثل القرآن والسنة أو العقيدة والأخلاق والفقهاء والاقتصاد وقد يكون الربط بين فرعين مثل الربط بين علوم القرآن أو علوم السنة.

٤) تحقيق التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكلوجي :

ويقصد بالترتيب المنطقي أن تنظم المعارف من السهل إلى الصعب ومن المألوف إلى المجهول ومن المُحَسَّن إلى المجرّد ومن المباشر إلى غير المباشر أما الترتيب السيكلوجي فيعني ترتيب المعرفة والأنشطة بحيث تراعي مستوى التلاميذ وخصائصهم .

٥) أن يتيح المحتوى استخدام أكثر من طريقة للتعلم :

من المعلوم أن الدارسين جميعاً لا يتعلمون بطريقة واحدة فقد يتعلم بعضهم عن طريق العمل في مجموعات وقد يتعلم بعضهم عن طريق المناقشة الجماعية أو عن طريق الملاحظة والتجريب ... إلخ لذا فإن احتمال حدوث التعلم يزداد كلما تنوعت طرق التعلم .

٦) تحقيق مبدأ التتابع:

يرتبط التتابع بالاستمرار ، ولكنه يذهب إلى أبعد من مجرد تكرار عنصر المحتوى ، حيث يتطلب التتابع تقديم نفس العنصر ولكن بمراحل متتالية من التوسع والعمق .

هناك مجموعة من الأمور يجب مراعاتها عند تنظيم المحتوى التعليمي منها:

- نوع المحتوى التعليمي المراد تنظيمه.

- حجم المحتوى التنظيمي، أهو كبير الحجم، أم متوسط الحجم ، أم صغير الحجم؟.

- نوع الهدف التعليمي المتوقع من المتعلم أن يظهره ومستواه، وهل هذه الأهداف بأنواعها أهداف قصيرة المدى، وستحقق خلال فترة زمنية طويلة نسبياً؟

- خصائص الفرد المتعلم مثل: استعداداته وقدراته ونضجه وعمره وخلفيته التعليمية واتجاهاته ومستوى دافعيته.

الشروط المادية للبيئة التعليمية ، كغنى البيئة أو فقرها ومدى توافر الوسائل والأجهزة التعليمية فيها، وامكانياتها

الأنماط التنظيمية للمنهج:



يوجد العديد من الأنماط التنظيمية للمنهج يمكن حصرها في الآتي:

التنظيم الذي يركز حول المواد الدراسية، والتنظيم الذي يركز حول المشكلات، والتنظيم الذي يركز حول المتعلم ، وفيما يلي شرح تفصيلي لكل منها:

١- التنظيم الذي يركز حول المواد الدراسية:

يندرج تحت هذا التنظيم:

أ- التنظيم القائم علي اساس المواد الدراسية المنفصلة:

وفيه يتم تقديم المحتوى للطالب في شكل مواد منفصلة للطالب يمثل كل منها مجموعة متجانسة ومتخصصة من المعرفة الإنسانية ، وذلك مثل الفلسفة وعلم الاجتماع، والكيمياء، والتاريخ ، والجبر .
يري المؤيدون لهذا التنظيم أنه أفضل أسلوب منظم لنقل التراث الثقافي إلي الناشئة ، كما أنه من السهل علي المعلمين تدريسه نظرا لأن الاعداد الجامعي لهم ينحو هذا النحو الانفصالي باعتبارهم تلقوا تعليما تخصصيا، إضافة إلي أن الكتب يتم إعدادها علي أساس فروع المعرفة المنفصلة.
بينما يري المعارضون لهذا النمط التنظيمي أنه يؤدي إلي تجزئة وتفكيك المعرفة، ومن ثم تجزئة وتفكيك فهم الطالب لها الأمر الذي يجعل التعليم غير ذات معني للطالب، كما أن هذا النوع من التعليم يبتعد بالطالب عما يدور في الواقع من أحداث وقضايا ، كما أنه لا يأخذ في الاعتبار احتياجات وميول الطلاب.

التنظيم القائم علي الترابط بين المواد:

يعتبر الترابط محاولة لا لقاء الضوء علي العلاقة المشتركة بين مادتين أو أكثر مع الاحتفاظ بالتقسيم المعتاد بين هذه المواد، فقد يقوم معلم اللغة العربية باستعراض الجوانب الأدبية من شعر ونثر وخلافة التي برزت أثناء حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣، بينما يقوم معلم التاريخ باستعراض الأحداث التاريخية لهذه الفترة ، وقد يتم ذلك في حصص متتالية يخصص أحدها للتاريخ والآخر للغة العربية، أو يتم ذلك عن طريق تخصيص حصتين أو أكثر يجتمع فيها معلمي المادتين في شكل فريق تدريس.

وقد يقوم معلم الكيمياء بشرح تركيب الماء، بينما يقوم معلم الفلسفة باستعراض أهمية الماء في حياتنا ، ويتناول معلم العلوم مشكلة تلوث الماء وكيفية علاجها.

التنظيم علي اساس الاندماج:

هذا النوع من التنظيم يقوم علي اساس الانصهار بين المواد التي تربطها علاقة ذلك مثل انصهار مادة الجيولوجيا والجغرافيا في مادة جديدة تسمى بعلم الأرض ، ومثل انصهار مادة علم النبات وعلم الحيوان وعلم التشريح وعلم وظائف الأعضاء في مادة واحدة وهي البيولوجي.

التنظيم علي أساس المجالات الواسعة:

يقوم هذا التنظيم علي دمج كل المواد المكونة لفروع المعرفة وتقديمها للطالب في اطار تنظيمي موحد وذلك مثل دمج القراءة والكتابة والاستماع والنصوص والقواعد في اطار تنظيمي واحد هو اللغة العربية ، ومثل دمج الفيزياء والكيمياء والبيولوجي والفلك والجيولوجيا في اطار تنظيمي موحد هو العلوم ، ومثل دمج الرياضيات من جبر وهندسة وحساب مثلثات في اطار تنظيمي موحد يسمى بالرياضيات الحديثة.

٢- التنظيم الذي يركز حول المشكلات :

وسأخذ مثال علي ذلك المنهج المحوري ، في هذا النمط من التنظيم يتم تنظيم المحتوى والمواد والأنشطة التعليمية حول المشكلات ذات الأهمية المشتركة للطلاب والمجتمع ، كما أن الفواصل بين المواد الدراسية وفروع المعرفة تدوب بشكل تام ، حيث ينتقي منها ما هو مناسب للتعامل مع المشكلات التي تم اختيارها .
ومن الأمثلة علي المشكلات التي يتكون منها المنهج المحوري البيئة، ومشكلة الطاقة ، والانفجار السكاني ومشكلة الغذاء ، والرقابة الاعلامية ، والصحة الشخصية والعامة، واقتصاديات المستهلك، والحرب والسلام ومشكلات الادمان.

ويمكن أن يتم تنظيم طلاب الفصل في ظل المنهج المحوري في شكل لجان أو فرق للدراسة المكثفة للمشكلات التي تنبثق من المشكلة الرئيسية ، فبالنسبة لمشكلة الطاقة يكلف أحد الفرق بدراسة أثر النمو السكاني علي استخدام الطاقة المتاحة للمجتمع، ويكلف فريق آخر بدراسة البدائل لمصادر الطاقة مثل الطاقة المستمدة من الشمس والطاقة النووية، ويكلف فريق ثالث بدراسة أثر استخدامات مصادر الطاقة المختلفة علي البيئة ، وقد يقوم كل فريق بإعداد تقرير شامل عن المشكلة التي بحثها علي أن يقدم دوريا النتائج المرحلية التي توصل إليها إلي زملائه للاسترشاد بوجهة نظرهم ووجهة نظر المعلم في هذه النتائج وفي الخطوات التالية للدراسة.

ونظرا لأن الكتب المدرسية لا تكون متاحة في هذا النمط فإن المعلمون يعملون في شكل فرق عمل لإعداد وحدات مرجعية لكل مجال من مجالات المشكلات السابق ذكرها ، وتتضمن الوحدة الأهداف، وشرح أهمية الوحدة، وما تشتمل عليه من موضوعات ومشكلات وقضايا تحتاج للبحث، ومفاهيم ومهارات وتعميمات ، إلي جانب الأنشطة التعليمية والمشروعات المقترحة بالإضافة إلي وصف لمصادر التعلم ، إضافة إلي ارشادات للأنشطة التقييمية.

٣- التنظيم الذي يركز حول المعلم :

يرتكز هذا النمط حول الأنشطة التي تمثل اهتمامات وميول واحتياجات الطالب ، وتستخدم المعرفة في هذا النمط لمساعدة الطالب علي القيام بالنشاط، كما أن هذا النمط يرفض فكرة التخطيط المسبق للمنهج ، ويوكل ذلك للطالب في وجود المعلم الذي يقوم بدور ارشادي لا يجب أن يتعارض مع ما يتحمس له الطالب.

الفصل الثالث مهارات استخدام السبورة

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ وظائف استخدام السبورة.
- ❖ إجراءات المعلم في استخدام السبورة.
- ❖ قواعد استخدام السبورة بفاعلية.
- ❖ مدة استخدام السبورة.

مقدمة:

السبورة من الأدوات التي تساعد على إنجاز العملية التعليمية، لذا فإن استعمالها يعني ادماجها في صلب العملية التعليمية، وحسن استخدامها من قبل المعلم يزيد من تشوق الطلاب وجاذبيتهم نحو الدرس.

وظائف استخدام السبورة:

١. إبراز التصميم الشكلي العام.
٢. تسجيل التعريفات المهمة وأفكار الدرس الرئيسية.
٣. تسهيل الشرح عن طريق التحليل اللغوي والأمثلة والتشخيص بكل أنواع الرسوم والبيانات.
٤. إثبات المصطلحات وأسماء الأعلام.
٥. التخفيف من الطابع التجريدي الذي قد يطغى على الدرس.
٦. إثبات التاريخ الميلادي/ الهجري.
٧. إثبات موضوع الدرس.
٨. تشجيع الطلاب على الاستجابة من خلال التسجيل على السبورة.

إجراءات المعلم في استخدام السبورة:

١. يجب أن يتأكد المعلم من وجود الأدوات الضرورية لاستعمال السبورة (المحاة، الطباشير بأنواعه).
٢. مراعاة مدي رؤية الطلاب للسبورة وعدم استخدام الأجزاء التي قد يصعب إدراكها من قبل بعض الطلاب.
٣. الحرص على محو ما سجله المعلم قبل الخروج من الفصل.
٤. عدم الكتابة أسفل السبورة لا سيما إذا كان عدد تلاميذ الصف كبيراً.
٥. الانتباه عند الكتابة في السبورة للناحية الإملائية والنحوية خلال الكتابة.
٦. عدم ملء السبورة بصفة غير منتظمة ومسح ما ينتهي منه المعلم خلال الشرح أولاً بأول.
٧. الكتابة بهدوء دون ضوضاء مما يدل على اتزان المعلم.
٨. تقسيم السبورة تقسيماً مناسباً لطبيعة الدرس كأن يخصص جزءاً للتصميم والعناصر الرئيسية (لا يسمح بمسحه طيلة الدرس) وجزءاً للشرح يمكن مسحه عندما تنتهي وظيفته، وجزءاً للمصطلحات.
٩. أن يقرأ المعلم بصوت مرتفع ما يكتب في السبورة حتى يساعد الطلاب على إدراكه وحتى لا يشرد ذهنهم .
١٠. مراعاة حجم الخط الذي يكتب به المعلم ومدي مناسبته للطلاب وقدراتهم على قراءته.
١١. استخدام الجزء العلوي بصورة أساسية وعدم اللجوء للجزء السفلي إلا للضرورة الملحة حتي يتمكن طلاب الصفوف الأخيرة من متابعة ما يكتب على السبورة بوضوح.

١٢. صياغة أسئلة التعلم علي السبورة كمثير استفهامي ولأن ذلك يساعدهم علي التركيز والتفكير بصورة تؤدي للوصول إلي حلول جديدة.

١٣. مراعاة ألا يخاطب المعلم طلابه وهو يكتب علي السبورة بحيث يكون ظهره تجاههم ، مع توجيه سلوك الطلاب لمتابعتك وأنت تتحدث وعدم الانشغال بأمر ثانوية.

١٤. تسجيل عناصر موضوع الدرس علي السبورة أولاً قبل الشرح حتي يتابع الطلاب ما تشرحه خطوة خطوة.

١٥. الاهتمام بتسجيل أفكار وإجابات الطلاب علي السبورة قبل مناقشتها لما بيديه ذلك من اهتمام وتقدير المعلم لطلابه.

١٦. يجب علي المعلم أن يشرك الطلاب في استخدام السبورة من خلال الرسم والكتابة وتسجيل الأسئلة الجديدة التي تتداعي في أذهانهم خلال عملية التعلم.

قواعد استخدام السبورة بفاعلية:

١. عندما يكتب المعلم علي السبورة يجب ألا يقف ووجهه ناحية السبورة وظهره ناحية الطلاب، بل يجب أن يقف بزاوية ميل تمكنه من متابعة التلاميذ بهدف تجنب المشكلات الصفية.

٢. عند البدء بالكتابة على السبورة ينبغي مراعاة تنسيق وترتيب السبورة، لأن ذلك ينعكس إيجابياً على ردود فعل التلاميذ تجاه المعلم.

٣. ينبغي كتابة العلاقات أو المعادلات المهمة، فالكتابة على السبورة لا تعني أبداً نقل كل الموجود في الكتاب المدرسي.

٤. إشراك أحد الطلاب في حل أحد التدريبات على السبورة مع ضرورة متابعة الحل خطوة بخطوة حتى لا يترك التلميذ في مواصلة الحل الخطأ.

٥. استعمال بعض الوسائل التعليمية الأخرى بجانب السبورة بحيث تقدم في الوقت والمكان المناسب للدرس.

٦. عند إزالة المكتوب على السبورة إزالته من أعلى إلى أسفل بقطعة من اللباد، حتى لا تثير زويدة من الغبار الضار بالمعلم والتلاميذ.

٧. لا بد أن يستعمل المعلم الفنان الحاذق الطباشير الملون بفاعلية مثل رسم مستويين متقاطعين بلون أبيض وخط التقاطع بلون آخر.

٨. استخدام الأدوات الهندسية في رسم الأشكال الهندسية، فالخريشة والرسم العشوائي له تأثيرات سيئة على انطباعات التلاميذ عن الأشكال المرسومة.

١٠. من المفيد أن يذهب المعلم أحياناً إلى مؤخرة الصف ويسأل نفسه: هل سيكون مسروراً أو منزعجاً إذا جاءه زائر وحضر الحصّة ورأى السبورة والمكتوب عليها؟

١١. إذا دعت الضرورة إلى رسم بياني أو شكل تخطيطي معقد وليس هناك وقت كاف لإعداده فالبديل هو استعمال وسيلة بصرية جاهزة كاللوحة الوبرية أو اللوحة المغناطيسية أو اللوحة القلابة لأنها تؤدي إلى الاستعمالات الكاملة.

١٢. أن يكون الجزء الخاص بالتصميم والعناصر الرئيسية للدرس والجزء الخاص بالمصطلحات واضحاً، مما يمكن التلميذ من أن يكتب ملخص الدرس بنفسه دون الحاجة إلى إملاء من طرف المعلم.

مدة استعمال السبورة:

ليس هنالك مدة محددة ما دام استعمال السبورة تقنية تساير جميع مراحل الدرس.

الفصل الرابع

استخدام الأحداث الجارية في تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ تعريف الأحداث الجارية.
- ❖ أهمية الأحداث الجارية.
- ❖ معايير اختيار الأحداث الجارية.
- ❖ مصادر الأحداث الجارية.
- ❖ أساليب اختيار الأحداث الجارية في التدريس.
- ❖ طرق عرض الأحداث الجارية.
- ❖ شروط تعليم الأحداث الجارية.
- ❖ قواعد استخدام الأحداث الجارية.
- ❖ دور معلم الفلسفة وعلم الاجتماع في استخدام الأحداث الجارية.
- ❖ الصعوبات التي تواجه معلم الفلسفة وعلم الاجتماع في استخدام الأحداث الجارية.

مقدمة:

نعيش اليوم عصر يزخر بالأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية ، فتطالعنا وسائل الإعلام كل يوم بالأحداث الجارية المحلية والعالمية ، التي تؤثر في اتجاهات الأفراد ونشاطهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ، وتتعكس آثارها الإيجابية والسلبية علي طلبتنا ، وعلينا أن نجعل منهم علي اتصال مباشر في بناء المستقبل ومعرفة كل ما يحيط بهم واكتسابهم الخبرة الإنسانية والاتجاهات العقلية والمعرفية وتنمية قدرتهم علي التفكير .

تعريف الأحداث الجارية:



تعرف الأحداث الجارية بأنها:

- القضايا والمشكلات والمسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية العلمية المحلية الوطنية والعالمية التي يعيشها الفرد والتي يكون لها تأثير علي حاضره ومستقبله ، ويمكن أن يكون علي مستوي الحي أو القرية أو المحافظة أو الدولة أو الوطن العربي أو العالم الإسلامي أو العالم بأسره.
- الموضوعات المثارة و المسائل و الأحداث التي تشغل الرأي العام وتكون حديث المجتمع وتؤثر فيه بصورة أو بأخرى وبدرجات متفاوتة وتستحوذ على اهتمام الناس.
- كل التغيرات التي تحدث في المجتمع المحلي أو العالمي ولها تأثير علي حياة الطلاب ونشاطاتهم المختلفة، وقد تكون الأحداث الجارية قد وقعت بالأمس أو منذ عهد قريب ، لكنها ما زالت تؤثر علي المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب ويطلق اسم الأحداث الجارية علي الأحداث التي من المنتظر حدوثها في الأيام القليلة القادمة والتي تلقي بمؤشرات تدل علي اقتراب حدوثها.

أهمية الأحداث الجارية :



- توسيع دائرة المعلومات العامة عن طريق مساعدة الطلاب على التعرف على المشكلات والقضايا الرئيسية وإدراك اثارها في حياتهم .
- مساعدة الطلاب على تقدير واحترام القيم الديمقراطية وتدعيم الروح الوطنية .
- مساعدة الطلاب على ادراك علاقة وطنهم بآمالهم وتطلعاتهم بالأمم الاخرى .
- تنمية القدرة لدى الطلاب على اختيار المصادر التي يرجعون اليها لاستقاء المعلومات اللازمة لدراسة الموضوعات التي يحتويها المنهج .
- تنمية القدرة على التمييز بين كتابات المؤلفين والكتاب والمحللين ودرجة الثقة في كل منهم ووزن قيم ما يسوقه كل منهم من الآراء والأدلة ووجهات النظر ازاء ما يعرضه من احداث او مشكلات او قضايا .

- تنمية القدرة على التمييز بين الحقائق الثابتة والتيارات السياسية المختلفة واستنباط التعميمات وإعادة النظر في الاحكام الواردة في ضوء ما يعتري الموقف من حقائق وأدلة وأضواء جديدة .
- إكساب الطلاب ميلا نحو القراءة وخاصة القراءة الخارجية والاستماع وتوجيه الأسئلة والملاحظة والمناقشة كوسائل لمتابعة الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة.
- تشجيع الطلاب على أن يضعوا أنفسهم في موقف الآخرين عند تقويم أسلوب حياتهم وموقفهم من الأحداث والقضايا .
- تنمية القدرة على التفكير الناقد لدى الطلاب .
- إكساب الطلاب القدرة على الاستفادة من الاحداث الجارية والمسائل المعاصرة واستخدامها وظيفيا في حياتهم اليومية وخاصة عند التنبؤ وإصدار الاحكام او الخروج بتعميمات .
- إثارة الدافعية والتشويق لدي المتعلمين .
- تنمية روح المواطنة الصالحة ، وتنمية ملكة النقد لديهم.
- تنمية المشاركة الاجتماعية.
- مساعدة الطلاب علي معرفة العالم الحقيقي الذي يعيشونه.
- إكساب الطلاب القدرة علي التمييز بين التيارات السياسية في العالم المعاصر .
- مساعدة الطلاب علي إدراك العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الأمم الأخرى.
- تنمية مهارة الطلاب في القراءة ومتابعة الأخبار المحلية والعالمية وتوظيفها في حياتهم.
- مساعدة الطلاب في التعرف على المشكلات و القضايا المعاصرة وإدراك آثارها في حياتهم مما يؤدي إلى اكتساب معرفة متكاملة وتوسيع دائرة معلوماتهم .
- اكتساب الطلاب ميلا نحو الاطلاع الخارجي و القراءة وتوجيه الأسئلة و المناقشة .
- اكتساب الطلاب ميلا نحو التسامح والتعاطف والمشاركة مع الشعوب والأمم الأخرى.

📌 معايير اختيار الأحداث الجارية:

١- الملائمة :

- أي أن يراعي المعلم أن تكون المادة المختارة مراعية لما يأتي :
- أن تكون ملائمة لمستوى نضج التلاميذ .
- أن تكون مستندة إلى الخبرات السابقة .
- أن تكون مصاغة في عبارات واضحة .

- أن تكون خالية من المصطلحات غير المألوفة والصعبة .
- أن تحتوي على معلومات كافية .

٢- الصدق :

ينبغي أن تحتوي المادة المنتقاة على ما يدل على صدقها ودقتها سواء بالنسبة للمستوى المحلي أو العالمي

٣- الحداثة :

معنى ذلك أن المادة المختارة لا بد أن تكون على مستوى من الحداثة يميزها عن بقية المنهج مثل المخترعات والاكتشافات الحديثة والجديد في ميدان التكنولوجيا ومصادر الطاقة والطب والعقاقير .

٤- الأثر :

يقصد بهذا المعيار أن تكون للمادة المختارة آثار ملموسة على الأفراد أو الجماعات أو الدول مثل الأحداث المتعلقة بالصدمات المسلحة والكوارث أو الأوبئة أو الثورات .

٥- الارتباط بالمستقبل :

أي أن المادة المنتقاة ينبغي أن تتيح الفرص للطلاب لإدراك علاقاتها بالحاضر والمستقبل القريب والبعيد .

٦- نوعية المصدر :

بمعنى أن المعلم في انتقائه للمادة لا بد أن يدقق في مصدرها بمعنى هل هي صادرة عن رئيس الجمهورية أو عن احد الوزراء او المتحدث الرسمي او احد العلماء .

٧- الاستمرار :

أي أن المادة المنتقاة لا بد أن يتوافر فيها ما يأتي :

- أن تعالج حادثة أو قضية مستمرة .
- أن تكشف عن اتجاهات عامة .
- أن ترتبط بحادثة أو قضية أخرى مستمرة .

٨- التعدد :

أي أن المادة المنتقاة لا بد أن تشتمل على عديد من وجهات النظر التي ترتبط بموضوع الدرس .

٩- ارتباط المادة بأهداف التدريس :

لا بد أن تكون مادة الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة مرتبطة بأهداف التدريس .

مصادر الأحداث الجارية:

تتعدد مصادر الأحداث الجارية ومنها:

١- برامج الاذاعة المسموعة والمرئية :

وهي تحتوى على العديد من الاخبار والبرامج الاخبارية المنقولة على أسنة المعلقين أو المراقبين أو المستشارين

٢- الرحلات التعليمية الميدانية :

وهي تحقق للطلاب المشاركة والنشاط الواعي الهادف ، كما انها تتيح لهم الفرص لإدراك الصلة بين موضوعات منهج المواد الاجتماعية وما يجرى مرتبطا بها في الحياة خارج المدرسة .

٣- الصحف والمجلات والدوريات :

وهي تعد احد المصادر الرئيسية للأحداث الجارية، ذلك ان اختصاصها هو جمع الأخبار وتقديمها للقراء، وهي تتميز عن غيرها من المصادر بقدرتها على متابعة الأحداث أولا بأول كل جديد عنها و إبراز الآراء والاتجاهات ووجهات النظر الجديدة حولها.

٤- الوسائل السمعية والبصرية (التمثيلات -الافلام بأنواعها -التسجيلات الصوتية)

وهي تقدم مادتها عادة في صورة مشوقة جذابة وفي اطار اقرب الي الواقع منة الى الخيال ،ولعلنا نلاحظ مائراً وما يطرأ بصفة دائمة من تطورات علمية وتكنولوجية ،الامر الذي يفسح المجال لتخطى البعد المكاني فيما بين الحادثة او القضية من ناحية والتلاميذ من ناحية اخرى

٥- الرسوم (الكروكيات -الكاريكاتير - اللوحات - الرسوم البيانية).

غالبا ما يصعب على معلم المواد الفلسفية والاجتماعية أن يدرس موضوعات المنهج باستخدام الخبرات المباشرة بسبب ما سبق ذكره من انها ترتبط بالبعد المكاني او الزماني او بكليهما او بسبب اتساع الموضوعات وتشعبها او قدمها او تعقيدها فيلجا المدرس الي استخدام مثل هذه الوسائل التي تعوض افتقاره الى الخبرات المباشرة لما تتصف به من الشبة بالواقع .

٦- الكتب المتخصصة والمراجع الحديثة :

وهي تعالج الاحداث والقضايا في صورة تطويرية ،أى أنها تورد اخر تطوراتها حتى قبيل اعدادها واخراجها ، وعلى ذلك فهي توقف المعلم والطلاب على اخر التطورات وتفسيراتها المختلفة واثارها مما يحقق عنصر الاستمرار في معالجة تلك الاحداث والقضايا .

٧- المصادر البشرية (القيادات السياسية - المحاضرون - كبار الكتاب والمعلقين):

وهي تعد مصادر اساسية ايضا في هذا المجال ، فتلك المصادر تملك من وسائل الاتصال وغيرها من الامكانات ما يجعلها دائما على دراية كاملة بتيارات الاحداث والقضايا المحلية والاقليمية والعالمية اكثر من غيرها ، علاوة علي يقدمونه من أدلة وبراهين تساعد على ابراز كافة الجوانب التي قد يكتنفها الغموض من خلال معالجتها في مصادر اخرى .

أساليب اختيار الأحداث الجارية في التدريس:

- ١- يمكن أن تدرس علي اساس كمادة منفصلة ومستقلة عن تدريس المنهج أي أن تخصص لها ساعة واحدة أو أكثر أسبوعيا يقوم الطلبة تحت إشراف المعلم بدراسة بعض الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة مثل قراءة الطلاب لبعض الأحداث الجارية خلال أسبوع أو أكثر معتمدين علي الصحف المحلية أو المدرسية أو مشاهدة أفلام تعليمية تهدف إلي توضيح وتجسيد الأهداف الجارية.
- ٢- يمكن أن تدرس كمادة مستقلة بل كجزء متصل ومترابط ومتكامل من محتوى وحدات دراسية معينة والغرض من تدريس هذه الوحدات هو إطلاع الطلاب علي أحر المستجدات والتطورات الحاصلة في الحياة المعاصرة.

وهناك عدة أساليب لاستخدام مدخل الأحداث الجارية في التدريس وهذه المداخل هي:

المدخل المباشر :

يهدف هذا المدخل الي تنمية مهارة تتبع الطالب لتطور الاحداث الجارية والقدرة على تفسيرها والاستفادة بها وتتلخص اساليب المدخل المباشر في :

- تخصيص حصة كل اسبوع لتناول الاحداث الجارية .
- تخصيص بضع دقائق (٥-١٠) من حصص الفصل اليومية لمناقشة الاحداث الجارية .
- تكليف الطلاب بعمل تقارير عن أحداث معينة بالذات وتكون جارية ويعتبر ذلك كسبا للوقت وتحديد الجهد في موضوعات ذات اهمية بالنسبة للطلاب ومرتبطة بالمادة الدراسية.
- تصنيف الاحداث الجارية (محلية -اقليمية -قومية -عالمية)
- التخطيط لدروس معينة لمعالجة موضوع محدد من الاحداث يكون ذا اهمية .

المدخل غير المباشر:

وفيه تكون الأحداث الجارية ليست منفصلة عن المادة الدراسية ولكنها مساعدة لها .

ويسعى هذا المدخل لتحقيق الأهداف التالية :

- إثارة انتباه الطلاب إلى التطورات الجارية .
- ربط الأحداث الجارية بالأحداث الماضية والمقارنة بينهما .
- جعل الماضي أكثر فهما بالنسبة للطلاب.
- توضيح المبادئ العلمية .
- تسهيل تعلم المفاهيم الاجتماعية الأساسية وكذلك التعميمات .

أساليب استخدام المدخل غير المباشر:

- مناقشة الأحداث الجارية المرتبطة بالموضوع مجال الدراسة .
- اللقاء المحاضرات حول الأحداث الجارية .
- توجيه الطلاب نحو أوجه نشاط أخرى مثل القراءات الخارجية والاطلاع على المراجع والمصادر الأخرى
- تكليف الطلاب بعمل مجالات علمية في الفصل والمدرسة .
- توزيع بعض التعيينات في الأحداث الجارية .

طرق عرض الأحداث الجارية:

- ١- الطريقة المباشرة: وتعلم فيها الأحداث الجارية.
- ٢- الطريقة غير المباشرة: وفيها تعلم الأحداث الجارية كمساعد للمنهج.
- ٣- الطريقة الشاملة: إذ يقوم المعلم بالتخطيط والإعداد المسبق في أثناء تنظيم المادة الدراسية.

شروط تعليم الأحداث الجارية:

- ١- تدريب المعلم علي استخدام الأحداث الجارية.
- ٢- إيمان المعلم بأهمية الأحداث الجارية.
- ٣- مشاركة المعلمين في اختيار الأحداث الجارية وإعداد التقارير.
- ٤- إثارة تفكير المتعلمين وعرض الأحداث بطريقة مشوقة.
- ٥- الإعداد المنظم والمخطط للمناقشات والندوات حول للأحداث.
- ٦- تدريب المتعلمين علي الاستماع الذكي والواعي الناقل للأخبار الإذاعية والتلفزيونية.
- ٧- الربط بين المنهج وما يجمعه الطلاب من أخبار وإعداد التقارير عن الأحداث الجارية.
- ٨- أن تكون الأحداث الجارية التي يتناولها الطلاب ملائمة لمستواهم العقلي.
- ٩- أن تكون الأحداث الجارية خالية من المصطلحات الغامضة والعبارات غير المفهومة.
- ١٠- أن تكون الأحداث الجارية مرتبطة بالمنهج.

قواعد استخدام الأحداث الجارية :



تتلخص قواعد استخدام الأحداث الجارية في :

- ١- تدريب المعلمين وتأهيلهم ، وإيمان المعلم الحقيقي بأهمية الاستفادة من الأحداث الجارية في تعليم الفلسفة والاجتماع.
- ٢- مشاركة الطلاب في اختيار الأحداث والقضايا واعداد التقارير عنها بعد جمع المعلومات من مصادرها الاصلية.
- ٣- عرض الأحداث بطريقة مشوقة واستخلاص العبر منها.
- ٤- يتوجب عدم اقحام الأحداث الجارية بغرض التسلية ومضيعة الوقت.
- ٥- تدريب الطلاب علي الاستماع الذكي للأخبار بحيث يميزون بين الرأي والحقيقة، والدعاية والاشاعة.
- ٦- الإعداد المنظم والمخطط للمناقشات حول الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة.

دور المعلم في استخدام الأحداث الجارية:



يتمثل دور المعلم في استخدام الأحداث الجارية في:

- ١- إعطاء الطلاب فرصهم لاختيار الأحداث الجارية من خلال الأنشطة التعليمية .
- ٢- تنويع مصادر الحصول علي المعلومات.
- ٣- إعداد وتنفيذ صحف مدرسية مادية وتقنية يعرض فيها الطلاب نشاطاتهم.
- ٤- استثمار الأنشطة الدرامية التعليمية التي يشارك فيها الطلاب للتعبير عن محور تلك القضايا .
- ٥- تدريب الطلاب علي مقارنة المعلومات والبيانات المتعلقة بذات الحدث الواحد ومن مصادره المتنوعة.
- ٦- تحليل بعض البرامج في الوسائل الإعلامية المختلفة ونقدها والتعليق عليها وتقديم الموضوعات والقضايا المختلفة وعلي كافة المستويات المحلية والعالمية من خلال الاستفادة من الشبكة العنكبوتية وعرضها لمناقشتها أثناء الحصص الدراسية.
- ٧- عمل حلقات حوارية وتفكيرية ناقدة وإبداعية للوصول لمعالجة القضية أو الحدث المطروح.
- ٨- إنشاء صحيفة حائط أو لوحة اعلانات داخل حجرة الصف تتخصص بالأحداث والقضايا.
- ٩- تخصيص ركن خاص بالإذاعة المدرسية لإذاعة الاخبار المتعلقة بالأحداث الجارية ذات العلاقة بالموضوعات الاجتماعية.
- ١٠- تنويع مصادر الحصول علي المعلومات، كأن يقسم المعلم الطلاب إلي مجموعات يتولى بعضها متابعة موضوعات معينة في الصحف اليومية، ويتولى بعضها الآخر برامج الاذاعة والتلفزيون.

- ١١- ويتلخص دور المعلم في توظيف الاحداث والقضايا داخل حجرة الصف في عدد من الخطوات أهمها:
- ١٢- توزيع المعلم نصوص الأحداث والقضايا المرتبطة بالأحداث الجارية ، وكذلك الرسوم الكاريكاتورية أن توفرت.
- ١٣- بيان أهمية بالأحداث الجارية وتحديد الأهداف المتوقع بلوغها من دراسة الأحداث.
- ١٤- الطلب من الطلاب قراءة هذه النصوص قراءة واعية ناقدة.
- ١٥- الإشارة الي العوامل الجغرافية والاقتصادية والسياسية المرتبطة بالأحداث .
- ١٦- إتاحة الفرصة للطلاب للتفكير بشكل كافي في الأحداث والقضايا المعروضة بين أيديهم.
- ١٧- تحديد المفاهيم الجديدة المتضمنة في الاحداث والقضايا.
- ١٨- الطلب من الطلاب تحديد اسباب الاحداث ، وذكر المواقف والمشكلات المتصلة بها.
- ١٩- الطلب من الطلاب عرض التطور التاريخي للمشكلة أو الحدث بهدف الربط بين الماضي وبين الحاضر.
- ٢٠- الطلب من الطلاب تفسير الصور الكاريكاتورية .
- ٢١- الطلب من الطلاب المناقشة الموضوعية لحلول المشكلة أو الحدث ، وتوقع الافكار المستقبلية المحتملة.

الصعوبات التي تواجه المعلم في استخدام الأحداث في التدريس:

١- الخوف من رد الفعل غير المشجع في المدرسة والمجتمع :

إذا نظرنا الي خبرتنا القومية في الماضي نجد ان الاشتغال بالسياسة داخل المدرسة يعد من المحرمات ،ولذلك كان التحدث في حدث جار انذاك يعد جريمة يعاقب عليها المعلم ،بل ولقد كان دخول الجرائد الي المدرسة ممنوعا ولعل ذلك يرجع الي ما كانت تعاني منة البلاد من الانقسامات الشعبية وصراعات الاحزاب التي اختلفت اهدافها ومراميها ومصالحها اما في الوقت الحاضر فقد اصبح تناول الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في حجرات الدراسية امرا مرغوبا فيه لتربية المواطن علي نحو سليم ومع ذلك فان المدرس عندما يستخدم تلك الاحداث والقضايا قد يتردد اكثر من مرة لخوفه من رد الفعل غير المشجع في المدرسة والمجتمع .

٢- عدم ادراك العلاقة بين المدرسة والمجتمع:

يغيب عن كثير من المعلمين طبيعة العلاقة بين المدرسة والمجتمع ،الامر الذي يجعلهم ينظرون الي المقررات المدرسية علي انها شيء والمجتمع خارج المدرسة شيء اخر وان لا صلة بين الاثنين ،مع العلم بان المدرسة مؤسسة اجتماعية تربي الفرد تربية تقصد اعداده للحياة ،أي ان العلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة وثيقة ولذلك ينبغي ان يكون كل ما يتعلمه الفرد في المدرسة ذا علاقة وظيفية بالمجتمع .

٣- الخوف من قلة مصادر الاحداث الجارية:

كثيرا ما يتردد معلم المواد الفلسفية والاجتماعية في استخدام الأحداث في تدريسه ، ويرجع ذلك الي عدم تأكده من المصادر الكافية التي يمكنه الرجوع اليها لدراستها فضلا عن عدم تأكده من توافر المصادر المناسبة لمستوى طلابه والتي يمكنهم الرجوع اليها لاستيفاء الدراسة حول الموضوع او المشكلة

٤- عدم القدرة علي ادارة المناقشة المضبوطة

لا يملك كثير من المعلمين القدرة على الاعداد للمناقشة المضبوطة وادارتها ، فاستخدام الاحداث الجارية يتطلب قدرة من المعلم على تحديد اهداف المناقشة وادراك العلاقة بين اهدافها واهداف الدرس ، وقبل هذا وذاك قدرة على حفز الطلاب واثارة تفكيرهم ، الامر الذي يجعل الدراسة اكثر تشويقا بالنسبة للطلاب .

٥- نظام الامتحانات :

إذا كانت امتحانات المواد الفلسفية و الاجتماعية بوضعها الراهن تهدف إلي التعرف علي مستوى حفظ واستظهار الطلاب للمعلومات والحقائق التي يتضمنها المقرر المدرسي فان المعلم يبذل الجهد لإعداد طلابه لاجتياز الامتحان فنجده يرتب المعلومات ويجدول الحقائق والاحصاءات وغيرها مما يسهل علي طلابه عملية الحفظ والاستظهار بل وكثير ما يوجههم الي استخدام الكتب الخارجية بطريقه مباشره او غير مباشرة ذلك ان الكتب تركز علي كيفية الاجابة عن الأسئلة الامتحان بصورة او اخرى كما ان المدرس كثير ما يعد الملخصات الموجزة بدافع شخصي او نتيجة لضغط وإلحاح طلابه مما يساعدهم علي الاستيعاب والحفظ والاستظهار.

٦- الوسائل التعليمية:

مهما بلغت درجة كفاية مدرس المواد الاجتماعية وإخلاصه في العمل وسعة خياله المهني ،فان نجاحه في استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة رهن بتوافر الوسائل التعليمية اللازمة ،فهو لا يجد بالمدرسة غالبا -سوى بعض الخرائط الطبيعية والمناخية والسياسية وغيرها ،كما انه كثيرا ما يجد ان ضيق حجرة الدراسة وازدحامها بإعداد كبيرة من التلاميذ يعوقه عن استخدام العديد من الوسائل ،فضلا عن عدم توافر معدات الاظلام التام لعرض الافلام ،مما يجعل المدرس يستخدم مكانا اخر غير حجرة الدراسة تتوافر فيه هذه الامكانيات ، الامر الذي يؤدي الي تضائل فاعلية الوسيلة المستخدمة .

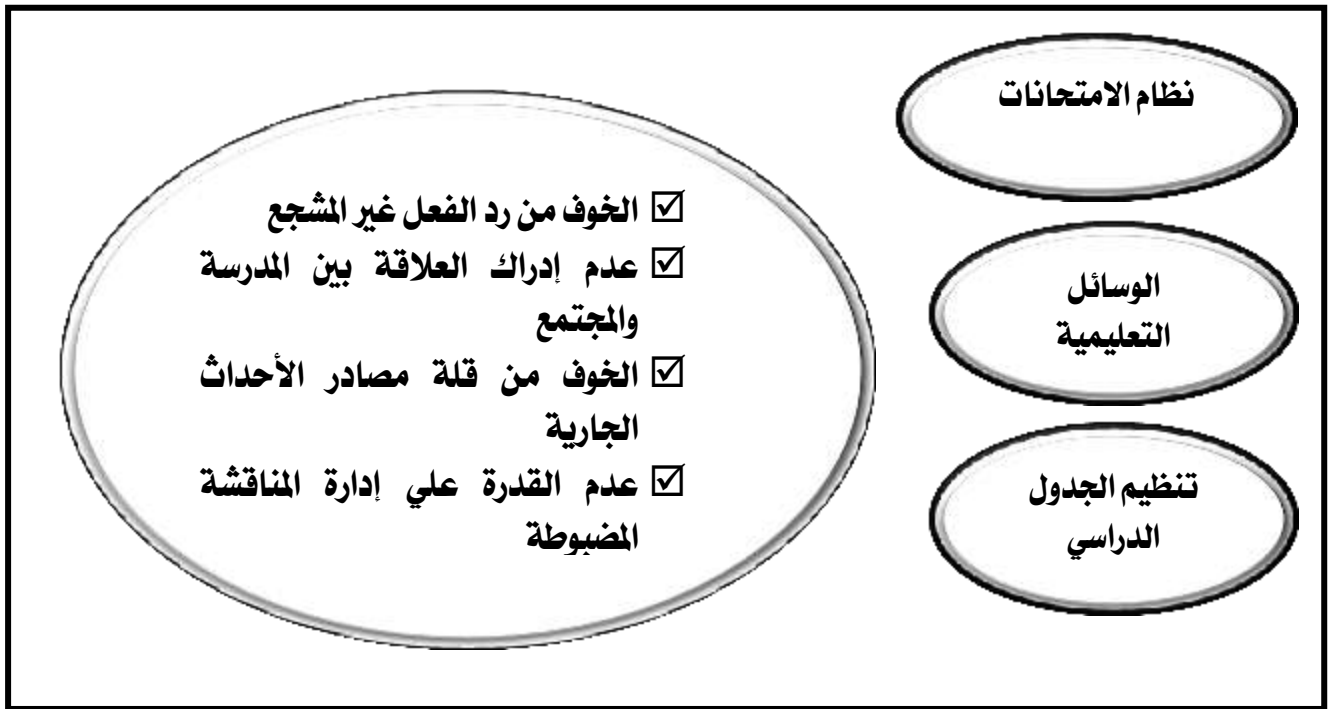
٧- تنظيم الجدول الدراسي:

كثيرا ما يخشى مدرس المواد الاجتماعية عدم قدرته على توفير وقت لتناول الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة ، وخاصة إذا كانت الطريقة المفضلة لديه هي الطريقة المباشرة ،حيث يخشى ان تستغرق المناقشة وقتا طويلا مما قد يضيع الوقت ،ولعلنا نستطيع القول بان تنظيم اليوم الدراسي الي حصص متتالية تقطعها فترة

او فترتان للراحة ،وكذلك تقسيم المنهج المدرسي الي مواد دراسية منفصلة يعد مسئولا عن عدم قدرة المدرس علي تدبير الوقت الكافي لتناول الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة ،فالمدرس مطالب في ظل هذا التنظيم بتدريس مقرر دراسي معين حددته له السلطات التعليمية مسبقا على أن ينتهي منة في خلال فترة زمنية محددة .

والشكل التالي يوضح الصعوبات التي تواجه المعلم في استخدام الأحداث في التدريس :

صعوبات استخدام الأحداث الجارية في التدريس



شكل (١) صعوبات استخدام الأحداث الجارية في التدريس

الفصل الخامس

استخدام الأمثلة في تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ تعريف المثال الشارح.
- ❖ أهمية الأمثلة الشارح.
- ❖ أنواع المثال الشارح.
- ❖ استخدام المثال الشارح في تعليم الفلسفة وعلم الاجتماع.
- ❖ مفهوم طرائف الأمثلة الشارحة في تعليم التفلسف.
- ❖ طرائف الأمثلة الشارحة في تعليم التفلسف.

مقدمة :

تقوم فلسفة المثال الشارح علي التشويق وجذب الاهتمام ، ولذلك يعتبر من أكفأ الوسائل التي يمكن أن يستخدمها معلم المواد الفلسفية والاجتماعية لإثارة اهتمام طلابه ، فلا نستطيع أن نبني درساً تعليمياً من دون أمثلة شارحة ، فالأمثلة تعمل علي تقريب أفكار المعلم إلي أذهان المتعلمين بسهولة ويسر .

تعريف المثال الشارح:

يعرف بأنه:

- تجسيد الأفكار والمعاني في صورة محسوسة يلمسها المتعلم ويدرك معناها، ويهدف إلي إبراز المعقول في صورة المحسوس الذي يتقبله العقل . ويضرب المثل للترغيب أو الترهيب لإبراز السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه.
- محاولة لتقريب غير المحسوس، بمعنى أنها تستخدم لتقريب وتمثيل الأشياء غير المادية أو غير المنظورة، بحيث تصبح في متناول المتعلم لفهمها وتدبرها، وهي تقوم علي القياس والتشبيه والمحاكاة، وهي تلعب دوراً في التأثير علي العواطف والسلوك الإنساني .

أهمية الأمثلة الشارح:

أن المعلم إذا أحسن استخدام وتوظيف المثال الشارح في التعليم يتحقق عندئذ فوائد كثيرة يمكن حصرها فيما يلي:

- ١- تساعد علي إعمال الذهن .
- ٢- تعمل علي تربية الحس النقدي.
- ٣- تساعد علي تقريب المعاني إلي الأذهان وذلك من خلال تشبيه المعاني المجردة بالمعاني المحسوسة.
- ٤- يجعل المعلومات التي يتعلمها الطالب أكثر ثباتاً واستقراراً في ذهنه، ومن ثم يتغلب علي ظاهرة النسيان ، لأنه يوظف المعلومات الفلسفية أو الاجتماعية ، ويربط ما يدرسه الطالب بواقع الحياة .
- ٥- يجسد بعض القيم الفلسفية لدي الطلاب، كقيمة التفكير الناقد، قيمة الحوار..... الخ.
- ٦- يساعد في سرعة تعليم التفلسف ، ويوفر جهد المعلم والطلاب ووقتهم علي السواء، لما يتيح لهم من سهولة فهم وإدراك الموضوع من خلال طرح الأمثلة الشارحة المتعددة لها.
- ٧- يعد المثال الشارح من أفضل أساليب الإقناع.
- ٨- تقدم معلومات إضافية مفيدة.
- ٩- يساعد في دقة الفهم والإدراك السليم للمجردات .

١٠- يفيد في توضيح المفاهيم الفلسفية والاجتماعية بطريقة أعمق بدلا من حفظها علي علاتها، حيث تزداد وضوحا ورسوخا في أذهان الطلاب .

أنواع المثال الشارح:

تتعدد أنواع الأمثلة الشارحة التي يمكن الاستفادة منها في تعليم الفلسفة وعلم الاجتماع ، ويمكن حصر هذه الأنواع في ستة أنواع هي : المثال القرآني، المثال النبوي الشريف، المثال الفلسفي، المثال الشعبي، المثال الشعري، والمثال الحياتي.

١- المثال القرآني:

من سنة الله في القرآن أن يستخدم في البيان ضرب الأمثال تقريبا لما يجب أن تتفعل به النفوس ، وتؤمن به القلوب ، أن المثال القرآني يعد بمثابة دعوة لإعمال الفكر .
وهنا يتسأل البعض هل يجوز استخدام الأمثلة القرآنية لشرح المواقف الفلسفية والاجتماعية؟
الإجابة نعم ، ومن الأمثال القرآنية التي تفيد في تعليم التفلسف ما يلي:
الفلسفة:

يقول الله تعالى: " يوتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الألباب"

يفيد هذا المثال القرآني في توضيح المعني اللغوي لكلمة الفلسفة التي اشتقت من الأصل اليوناني فيلو سوفيا فهي كلمة ذات مقطعين بمعني محبة الحكمة ، وهنا لا بد من وقفة تأمل ، ونسأل : ما المقصود بهذه الحكمة؟ الحكمة هي ببساطة معرفة الرأي السديد الصائب ومعرفة الحقيقة ومعرفة الخير وتطبيق هذا الرأي السديد وعمل هذا الخير .

فمن الحكمة أن أعرف الخير كحقيقة وأن أعمل به ، والفيلسوف أو الحكيم إذا كان حقا كذلك فهو ذلك الشخص الذي يعلم ويعمل وفق ما يعلم .

ولما كانت الحكمة أنبل المعارف يتصف بها أسمى الناس إدراكا وأعمقهم فهما ، فقد أشاد القرآن الكريم بالحكمة والحكماء كما ورد بالآية الكريمة " واتقوا الله ويعلمكم الله"

يلقي هذا المثال القرآني ضوءا ساطعا علي مصدر مهم من مصادر المعرفة وهو التقوي ، ونود أن نشير إلي أن مصادر المعرفة في الاسلام ثلاثة العقل والحس والتقوي .

يقول الله تعالى: " ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شئ جدلا"

ويوضح هذا المثال القرآني مفهوم الجدل .

والجدل يعني في الأصل اليوناني الحوار ، والغاية من الحوار الإقناع، والإقناع يستند علي برهان، ولهذا قيل عن الجدل إنه فن البرهان ، والجدل أدواته العقل.

وما أروع قول الإمام الشافعي حين قال فأحسن المقال:

لو جادلني عالم لغلبنه ولو جادلني جاهل لغلبنني

والله سبحانه وتعالى يقول : " وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل علي كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعياً واعلم أن الله عزيز حكيم"

يصور هذا المثال القرآني " موقفا رائعا لبيان مدي حاجة الإنسان الطبيعية إلي اليقين ، وأن من العسير أن يركن إلي معرفة يشعر أن بالإمكان أن يأتيها الباطل من قريب أو من بعيد.

ويقول سبحانه وتعالى " فإذا عزمت فتوكل علي الله إن الله يحب المتوكلين"

توضح هذه الأمثال القرآنية وغيرها نظرية الإمام محمد عبده في الحرية التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الإنسان حر بشهادة العقل والشريعة .
- حرية الإنسان ليست مطلقة.
- حرية الإنسان ليست شركا بالله.
- القضاء معناه أسبقية العلم الإلهي.
- التوكل ليس جبرية واستكانة، وإنما ثقة بالله في السعي والعمل.

المنطق:

في القرآن الكريم يقول سبحانه وتعالى : " ولو ردوه إلي الرسول وإلي أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم"

يوضح هذا المثال القرآني مفهوم الاستنباط الذي يتضمن الاستدلال المباشر (مربع أرسطو)، القياس ، الاستدلال الرياضي ... وكذلك أهميته أثناء التفكير.

يقول الله تعالى " إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا علي ما فعلتم نادمين"

ويقول تعالى " ودخل المدينة علي حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته علي الذي من عدوه فوكزه موسى فقضي عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين"

ويقول تعالي " ونادي نوح ربه فقال رب أوزعني إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين " تلقي هذه الأمثلة القرآنية وغيرها ضوءاً ساطعاً علي بعض العوامل التي تؤدي إلي صواب التفكير، مثل التأني وعدم التسرع في إصدار الأحكام ، ضبط العاطفة والانفعال، الموضوعية.

علم الاجتماع:

يقول الله تعالي "وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً" ويقول سبحانه وتعالى " أفمن يمشي مكباً علي وجهه أهدى أمن يمشي سوياً علي صراط مستقيم " يثير المثال القرآني الأول شعور الطلاب بمشكلة الانحراف ، وي طرحها عليهم بعد وقفة تأمل في صورة تساؤل يثير الشك والشعور بالحيرة والارتباك هو: هل حياة الترف مفسدة ومهلكة أيضاً معاً؟ أما المثال القرآني الثاني فيدفع الطلاب إلي المقارنة والموازنة.. شتان بين رجلين : أما أحدهما فيتخبط في ظلام ليل دامس، تتقاذفه الأهواء ، وأما ثانيهما فيسير في وضوح النهار، علي طريق معبد ونحو غاية معينة. والله سبحانه وتعالى يقول: " إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس" يوضح هذا المثال القرآني مفهوم التغيير الاجتماعي الذي يشير إلي كل صور التباين والتحول التي شهدتها مجتمع من المجتمعات خلال فترة زمنية.

يقول الله تعالي " يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما " يمكن الاستعانة بهذا المثال الشارح لتغيير الطلاب من الإدمان ، ليري كل طالب كيف يدمر الإدمان صاحبه، ويشكل خطرة علي المجتمع ، وبالتالي يقتنع الطالب بضرورة مواجهته. يقول تعالي " ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون" يلقي هذا المثال القرآني ضوءاً ساطعاً علي دور الإنسان في تلوث البيئة ، وكذلك حياته التي أصبحت مهددة بهذا التلوث الذي صنعه.

٢- المثال النبوي الشريف:

استخدم الرسول صلي الله عيه وسلم الأمثال لإثارة الانتباه ، ولتجسيد المعاني المجردة في صور محسوسة من أجل تقريبها إلي الأفهام. إن هذه الخزانة من المعرفة المتمثلة في الأحاديث النبوية الشريفة، يمكن أن تكون أمثلة شارحة لكثير من موضوعات منهج المواد الفلسفية، ومن ذلك ما يلي:

الفلسفة:

يقول الرسول صلي الله عليه وسلم ما خلق الله عز وجل أكرم عليه من العقل. يفيد هذا المثال النبوي الشريف عند تدريس موضوع التفكير الإنساني وأساليبه ، للإشارة إلي تكريم العقل ، وبيان أهمية التفكير في حياة الإنسان. يقول الرسول صلي الله عليه وسلم إن الحكمة ضالة المؤمن، حيثما وجدها فهو أحق الناس بها. يفيد هذا المثال في توضيح المعني الاصطلاحي لكلمة الفلسفة. يقول الرسول صلي الله عليه وسلم لو أنكم تتوكلوا علي الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا وتروح بطانا.

يلقي هذا المثال ضوءاً ساطعاً علي أحد الأسس المهمة التي قامت عليها نظرية الإمام محمد عبده في الحرية وهو: التوكل ليس جبرية واستكانة ، وإنما ثقة بالله في السعي والعمل.

المنطق:

يقول الرسول صلي الله عليه وسلم اعقلها وتوكل ويقول صلي الله عليه وسلم " لا يؤمن أحدكم حتي يحب لأخيه ما يحب لنفسه" ويقول صلي الله عليه وسلم " الكلمة الطيبة صدقة" ويقول صلي الله عليه وسلم " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس علي دمائهم وأموالهم" تلقي هذه الأحاديث النبوية الشريفة ضوءاً ساطعاً علي بعض العوامل التي تؤدي إلي صواب التفكير، وبالتالي تجنب طلابنا الوقوع في عوامل خطأ التفكير مثل : العاطفة والانفعال، المصلحة الخاصة، عدم الدقة في استخدام اللغة.

علم الاجتماع:

يقول الرسول صلي الله عليه وسلم "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمي" وفي هذا المعني يقول صلي الله عليه وسلم " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا من خلال هذا المثال النبوي الشريف يمكن تمثيل البناء الاجتماعي الذي هو بمثابة كل مترابط ومتفاعل من أنماط الجماعات الاجتماعية والنظم الاساسية والأدوار التي يزاؤها الأفراد والجماعات وما يقوم بينهم من علاقات اجتماعية متبادلة.

٣- المثال الفلسفي:

عندما نراجع تاريخ الفلسفة نجد أن كثيرا من الفلاسفة والمفكرين قد لجئوا إلي التمثيل ، ويتضح ذلك من

النماذج التالية:

الفلسفة:

جعل السوفسطائيون احساسات الفرد المتغيرة هي مصدر معرفته، وعززوا وأيدوا ودهموا ذلك بأمثلة من الواقع " أليس يحدث أن هواء بعينة يرتعش منه الواحد ولا يرتعش الآخر " . فالعبرة عندهم بواقع الحال كما تنقله احساسات الفرد له.

ومن وجهة نظر السوفسطائيين " الجو يمكن أن يكون حاراً وليس حاراً" لأنهم أسسوا المعرفة علي الاحساسات المتغيرة للفرد وبالنسبة لجميع الأفراد، وعلي ذلك قد يكون الجو حاراً بالنسبة إلي فرد ، وليس حاراً بالنسبة إلي فرد آخر . ولهذا يقول بروتاجوراس " الإنسان مقياس كل شيء "

شبه ديكارت شكه المنهجي المؤقت بمثال " سلة التفاح" فقال : " إذا كانت لدي شخص ما سلة مليئة بالتفاح بعضه سليم والبعض الآخر فاسد ، فماذا يفعل هذا الشخص لكي يطهر سلته من الفساد ويمنع تسريه إلي بقية التفاح السليم، إن أصوب طريقة هي أن يفرغ هذا الشخص السلة تماما من كل ما فيها من تفاح ، وبعد ذلك يفحص التفاح واحدة بعد الأخرى لكي يعيد السليمة فقط إلي السلة ، ويلقي بالفاسدة خارجها، وحيث يضمن بعد ذلك أن كل ما تحويه السلة من التفاح سليم تماما.

في هذا المثال شبه العقل البشري بالسلة ، وشبه الأفكار بالتفاح ، ورأي أن بعض الأفكار الموجودة في العقل خاطئة، بينما البعض الآخر سليم، وكلها مختلطة ببعضها، لذلك يجب أن نطهر عقولنا تماما بعملية شك مؤقتة نلقي فيها بكل ما في عقولنا من أفكار إلي الخارج ونرفضها كلها، تمهيدا لأن نعود بعد ذلك إلي فحصها فكرة فكرة ، ثم نقبل الصحيح منها ونرفض الخاطئ.

المنطق:

في توضيح كلمة المنطق يمكن الاستعانة بالمثال الفلسفي الآتي : " وحين قال سقراط لجليسه " تكلم حتي أراك كان يعني أن الكلام أو النطق يعني - التفكير - هو الذي يعرفنا بالأشخاص .

علم الاجتماع:

للدور أهمية كبيرة في حياتنا الاجتماعية لأنه هو الذي يحدد بدرجة كبرى كيف يسلك الناس في مواقف معينة أو بحكم وضع معين.

والحقيقة الاجتماعية فيما يتعلق بالدور ، هي ما لخص به شكسبير أعماله الدرامية الرائعة المتعددة بقوله : إن العالم كله مسرح ، والرجال والنساء مجرد ممثلين في دراما الحياة ، ينطقون ما حفظوه من أقوال ، ويؤدون ما وزع عليهم في الرواية من أدوار .

يلعب الوقت دوراً أساسياً في حياة الإنسان، ولتأكيد ذلك يوضح بتريم سوركين مفهوم الوقت بالمعنى الاجتماعي مستعينا في ذلك بالتمثيل ، فيقول حياة الإنسان في النهاية هي سباق متواصل للزمن من خلال النشاطات المتعددة بأهدافها ودوافعها.

٤- المثل الشعبي:

تعد الأمثال الشعبية من أبرز عناصر الثقافة الشعبية لأنها تمثل حجر الزاوية في معرفة الشعوب ، وهذه الأمثال هي الصورة البكر لطبيعة الناس وتصوراتهم ومعتقداتهم وتناقضاتهم ، ودليل صادق علي طبيعة الشخصية المصرية بسلبياتها وإيجابياتها.

ومعلم المواد الفلسفية الماهر هو الذي يتعرف هذه الأمثال، ويحسن استخدامها وتوظيفها كوسيلة معينة في تعليم التفلسف.

ومن الأمثال الشعبية التي توضح المفاهيم الفلسفية والاجتماعية ما يلي:

• قبل ما تفصل قيس

يوضح هذا المثل مفهوم التفكير الذي يمكن تعريفه علي النحو التالي " التفكير عملية ذهنية نرسم بها خريطة العمل المؤدي إلي تحقيق هدف ما ، فالمثل يضرب في التفكير قبل الإقدام.

وفي هذا الإطار نجد كثيراً من الأمثال الشعبية منها:

• درهم وقاية خير من قنطار علاج.

• أصحاب العقول في نعيم.

• قلة العقل مصيبة.

• راحت السكره وجت الفكرة.

وجدير بالذكر أن بعض الأمثال الشعبية تشير إلي أنماط التفكير الإنساني ، من ذلك ما يلي:

١- التفكير الخرافي : ويعبر عنه بالأمثال الشعبية التالية:

• ساعة الحظ ماتت عوضش.

• قيراط حظ ولا فدان شطاره.

• الحظ لما يأتي يخلي الأعمي ساعاتي

• سبع صنایع والبخت ضایع

توضح هذه الأمثال وغيرها الفكر الخرافي الذي يمكن تعريفه بأنه التفكير الذي يقوم علي إنكار العلم ورفض مناهجه.

التفكير الديني: هو التفكير الذي يتسم بأنه إيماني يربط الأحداث بقدرة الله تعالي، ويعبر عنه بالأمثال الشعبية التالية:

• الخيره فيما اختارها الله

• العبد في التفكير والرب في التدبير

• تجري جري الوحوش غير روقك ما تحوش

التفكير الفلسفي: هو طريقة بحث ومنهج للوصول إلي معرفة الحقيقة، ويعبر عنه بالأمثال الشعبية التالية:

• ربنا ما شفناه بالعقل عرفناه

• ظن العاقل خير من يقين الجاهل

• خذوا الحكمة من أفراء الحكماء

التفكير العلمي: هو ذلك النوع من التفكير المنظم الذي يمكن أن نستخدمه في شئون حياتنا اليومية أو في النشاط الذي نبذله حين نمارس أعمالنا المهنية المعتادة، أو في النشاط الذي نبذله حين نمارس أعمالنا المهنية المعتادة أو في علاقتنا مع الناس والعالم المحيط.

ويعبر عنه بالأمثال الشعبية التالية:

• من يعاشر الحكيم يموت سقيم

• من عاش بالحكمة مات بالنعمة

يؤكد المثالن مفهوم الفلسفة لغويا وهي محبة الحكمة ونظرة بعض الناس إليها " إياك والفلسفة فإنها تفسد العقول.

• لا أحبك ولا أقدر علي بعدك

• عين في الجنة وعين في النار

• مسك العصاية من النص

• كلمة تجيبه وكلمة توديه

هذه الأمثال توضح المعني الصحيح للشك عامة والذي يعرف بأنه التردد بين تقيضين بلا ترجيح لأحدهما علي الآخر .

المنطق:

الذهب طول عمره ذهب مش هيكون فضة ، والفضة طول عمرها فضة مش هتكن ذهب .
يوضح هذا المثل قانون الهوية الذي يمكن التعبير عنه بالقول الشئ هو ذاته .
الي أوله شرط آخره نور .

يوضح هذا المثل مفهوم القضية الشرطية التي يكون الحكم فيها معلقا علي شرط .

علم الاجتماع:

• الناس لبعضها

• أهلك لتهلك

• أحمد أخو الحاج أحمد

• جنة من غير ناس متداهش

تزر هذه الأمثلة الحقيقة الاجتماعية المشهورة " الإنسان مدني بطبع ، التي انتهى إليها كثير من الفلاسفة والمفكرين مثل أفلاطون وأرسطو والفارابي وأيضا ابن خلدون ، الذي أكد أن الاجتماع الإنساني ضروري أي لابد من قيام حياة الجماعة أي العمران البشري .

" ابن الوز عوام "

يوضح هذا المثل مفهوم المكانة الاجتماعية الموروثة التي تنتقل إلي الابن بحكم انتمائه لأسرة أو طبقة معينة داخل المجتمع.

• يوم زعل ويوم فرح

• الدنيا يوم تدي ويوم تاخذ

• الدنيا لا تخلي الراكب راكب ولا الماشي ماشي

توضح هذه الأمثلة مفهوم التغيير الاجتماعي حيث لا تدوم أحوال الأمم علي وتيرة واحدة.

الأمثال الشعبية تجسد قيما فلسفية:

ومن الأمثال الشعبية التي تجسد قيما فلسفية ما يلي:

• العلم النور والجهل عار " قيمة حب المعرفة.

• خذ وادي تكسب ودي " قيمة الحوار أو الجدل.

• أهل السماح ملاح " قيمة التسامح الفكري.

تراعيني قيراط أرايك قيراطين، وتشوفني بعين أشوفك اتنين " قيمة النزعة الإنسانية.

هـ- المثال الشعري:

المثال الشعري يعد من أنواع المثال الشارح المهمة في تعليم التفلسف ، فكثير من أبيات الشعر يمكن أن تكون أمثلة شارحة لكثير من موضوعات منهج المواد الفلسفية ، من ذلك ما يلي:
الفلسفة :

إن أهمية التفكير تعدل أهمية الإنسان وحضارته وفي هذا يقول الشاعر:

ذو العقل يشقي في النعيم بعقله وأخو الجهالة بالشفاعة ينعم

وشبيه بذلك قول آخر :

يشين الفتى في الناس قلة عقله وإن كرمت أعراقه ومناسبه

جعل بعض الفلاسفة الدعوة إلى السلام العالمي شعارا لفلسفاتهم وفي هذا يقول الشاعر طالبا من الله أن يجعل أيامنا في الأرض بشري سلام:

جعلنا السلام شعارا لنا وياسم السلام التقينا هنا

لتجعل إلهي أيامنا علي هذه الأرض بشري سلام

أكد جهم بن صفوان أن الإنسان مجبر لا حرية ولا اختيار ، وفي هذا يقول الشاعر:

يريد المرء أن يعطي مناه ويأبى الله إلا ما يشاء

المنطق:

كلمة المنطق في اللغة العربية مشتقة من النطق ، وفي هذا يقول الشاعر:

وللصمت ستر للغبي وإنما صحيفة لب المرء أن يتكلم

وفي وصف قياس الشكل الأول ، تأمل قول الشاعر:

شرطه إيجاب صغراه وأن تري كليه كبراه

علم الاجتماع:

الإنسان مدني بطبعه ، وفي هذا يقول الشاعر:

والناس للناس من بدو وحاضره بعض لبعض وإن لم يشعروا خدهم

وللتنشئة الاجتماعية للطفل أهمية كبيرة ، والأسرة لها دور متميز في هذه العملية ، وفي هذا يقول الشاعر:

من لم يؤدبه والده أدبه الليل والنهار

خير ما ورث الرجال بنينهم أدب صالح وطيب ثناء

هو خير من الدنانير والأو راق في يوم شده ورخاء

وعن بعض أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة مثل : الملاحظة والتقليد والمشاركة والقوة والثواب والعقاب ،
تأمل ما قاله الشعراء في هذا الصدد:

مشي الطاووس يوما باعوجاج فقلد شكل مشيته بنوع
فقال سيرك المعوج واعدل فقالوا سيقت به ونحن مقلدوه
فخالف سيرك المعوج وإعدل فإننا إن عدلت معدلوه
أما تدري أبانا كل فرد يجاري في الخطي من أدبوه

٦- المثال الحياتي:

استخدام الأمثلة الحياتية في تعليم الفلسفة يؤدي إلي توظيف المعلومات وربط ما يدرسه الطالب بواقع الحياة
ومن نماذج هذه الأمثلة:

الفلسفة:

قد تصادف رجلا يعيش في حيرة من أمره فهو قد يشك في ابن منسوب إليه ، هل هذا الطفل هو ابنه ، أم هو
ابن غيره؟ هل هذا الطفل هو رمز الحب، أم هو رمز الخيانة ؟ إن الرجل المسكين يرفض التسليم بهذا أو بذاك
لأن أدلة كونه ابنه تعادل في قوتها أدلة كونه ليس ابنه ، ويظل هكذا كالمشدود بين حبلين يجذبه كلاهما جذبا
عنيفا بقوة واحدة.

من هذا الموقف الفريد الذي صورته لنا العقاد في قصته الوحيدة التي كتبها بعنوان سارة يستطيع الطلاب تحديد
مفهوم الشك.

أمثلة حياتية تجسد الشك المنهجي كمهارة من مهارات التفكير الفلسفي ، كما يلي:

اعتذر إليك صديقك عن تخلفه عن موعدكما بالأمس لمرضه، ولكنك ترددت بين تصديقه وتكذيبه في
هذا الموقف من الأفضل:

أ- أن تظل علي ترددك هذا.

ب- أن تستقصي حقيقة زعمه.

ج- أن تكذبه .

د- أ و ج.

حضر إليك بالمنزل صديقك أحمد ليعرف سبب غيابك عن المدرسة اليوم ، وأثناء الحديث أبلغك أن زميلكما
إبراهيم قد أساء إليك اليوم في اجتماع الجمعية الفلسفية في هذا الموقف من الأفضل :

أ- أن تسلم بما ذكره أحمد دون مناقشة.

ب- أن ترفض ما ذكره أحمد دون بحث أو تمحيص.

ج- أن تتسرع في إصدار حكم بمقاطعة إبراهيم وعدم التعامل معه.

د- أن تواجه كلا من أحمد وإبراهيم سعياً للوصول إلي اليقين والحقيقة.

المنطق:

دخل المعلم الفصل ممسكا بيده مجلة أخبار الحوادث وأشار إلي مضمون أهم الحوادث علي النحو التالي:

الحادثة الأولى: شخص يقتل صديقه ، لاعتقاده أنه سرق نقوده.

الحادثة الثانية: أم تسرق جارتها، لتسد ديوان ابنها.

الحادثة الثالثة : شقيقان يتنازعان أمام المحكمة علي الميراث.

الحادثة الرابعة: إقدام شاب علي الانتحار بسبب عفريت.

الحادثة الخامسة: طبيب أمراض باطنية يقتل سيدة أثناء الولادة.

طلب المعلم من الطلاب تحليل هذه الحوادث للوقوف علي أهم العوامل الكامنة خلفها فتوصلوا إلي الآتي:

• التسرع في إصدار الأحكام.

• العاطفة والانفعال.

• المصلحة الخاصة.

• عدم الدقة في استخدام اللغة.

• مستوي المشكلة.

أشار المعلم إلي أهمية وضع عنوان عام مناسب لهذه الحوادث، فتوصل الطلاب إلي العنوان التالي: عوامل الوقوع في خطأ التفكير.

يفيد هذا المثال الحياتي عند تدريس موضوع أهم العوامل العامة التي تؤدي إلي الخطأ في التفكير .

ماذا يحدث عندما يغرق شخص ما ؟ إن الماء يغطي هذا الشخص بالكامل، أتي يشمل الماء جسده كله.

يجسد هذا المثال مفهوم الاستغراق في المنطق الذي يعني شمول الحكم في القضية لكل أفراد الحد المنطقي

موضوعا كان أو محمولا.

علم الاجتماع:

يلفت النظر هذه الأيام ما تنتشره الصحف كل صباح كالدروس المقررة في الكتب المدرسية عن سلوكيات غريبة

لابنائنا.

وقد طغت قضية " عبدة الشيطان " علي سطح الأحداث وصدمت الرأي العام وأذهلته ، وتباينت ردود الفعل إزاء ما حدث من فكر ضال وسلوك منحرف. البعض صور ما حدث علي أنه ردة عن الدين، وطالب بالضرب بيد من حديد علي أيدي هؤلاء الشباب وألا تأخذنا بعم شفقة ولا رحمة.

والبعض الآخر أكد أن شبابنا بخير ، وهؤلاء قلة ضئيلة وقعت فريسه في شباك هذا الفكر الفاسد ، ومن الواجب أن نتفرق بهم باعتبارهم ضحايا وليسوا جناة.

يجسد هذا المثال الحياتي معني الانحراف الذي يعني الانحراف عن المعايير التي ارتضاها المجتمع وخطورته.

استخدام المثال الشارح في تعليم التفلسف:

بأي طريقة وعلي أي نحو يجب استخدام المثال الشارح في تعليم التفلسف؟

من الممكن أن يبدأ معلم الفلسفة بالأمثلة الواردة في الكتاب المدرسي ، وذلك بتكليف الطلاب بقراءة هذه الأمثلة علي أن يتبعها بأمثلة حياتية أخرى تثير الانتباه من واقع حياة الطلاب أنفسهم، وبحثهم علي تحليلها، ويطلب منهم التعبير الذاتي عن أفكارهم للتوصل بأنفسهم إلي اكتشاف المفهوم أو القاعدة أو اكتشاف التناقضات أحياناً وفي ذلك ما يساعدهم علي اكتساب مهارات التعلم الذاتي وهو هدف تعليمي له وزنه وله أهميته.

مثال ذلك: يطلب المعلم من الطلاب قراءة المثال الشارح الوارد في الكتاب المدرسي عن مفهوم الشك وخصائصه ، ثم يطرح أمثلة شعبية مثل :

"عين في الجنة وعين في النار"

"مسك العصاية من النص"

" لا بحبك ولا بقدر أبعد عنك"

ويقرأ قول الشاعر :

حلفت فلم أترك لنفسك ريبه وليس وراء الله للمرء مذهب

لئن كنت قد بلفت عني خيانة لمبلغك الواشي أغش وأكذب

ويطلب منهم تحليل هذه الأمثلة لاستنباط مفهوم الشك وأهم خصائصه.

يطلب المعلم أيضا من الطلاب الإسهام في هذه الأمثلة ويشجعهم علي طرح أمثلة شارحة جديدة وجادة ، ويأخذ هذه الأمثلة التي يطرحها طلابه واستفساراتهم عنها محمل الجد وتشجيعهم علي ذلك.

إن معلم الفلسفة المهتم بتعليم التفلسف يستثير طلابه ويستحثهم علي طرح الأمثلة الشارحة ، ويدربهم علي التساؤلات النقدية حول هذه الأمثلة أكثر من تدريبهم علي تذكر هذه الأمثلة نفسها.... وهنا يصبح التدريب علي إثارة الأمثلة الشارحة من أسس التربية التي تنمي التفكير الفلسفي.

ومن الخير أن يؤجل المعلم حكمه علي الأمثلة الشارحة التي يطرحها الطلاب حتي يدع لهم فرصة اختبارها وتقييمها وتوضيحها بأنفسهم .

ولا يعتبر الطلاب قد فهموا الموضوع واستوعبوه إلا بعد أن يعطي العديد منهم بعض الأمثلة من واقع خبراتهم الخاصة خلاف تلك التي أعطاها المعلم أو وردت بالكتاب، وأمثلة الطلاب معيار لا يخيب، يوضح مدي استيعابهم لموضوع الدرس.

ومثال ذلك: أنه قبل أن ينتهي درس الشك واليقين يمكن أن يطلب المعلم من طلابه أمثلة لمواقف تعرضوا فيها للشك واليقين ، ثم يبين لهم من خلال التساؤلات النقدية والحوار معهم خطأ الأفكار التي قبلوها وتأثروا فيها دون فحص أو تمحيص.

وعندما يطلب المعلم من الطلاب قراءة الأمثلة الواردة بالكتاب المدرسي أثناء الحصة وعرض أمثلة أخرى لتكون مجالاً للمناقشة التي تعاون علي استنباط المفاهيم ، فإن هذه وسيلة جيدة لإبراز أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية.

ولا شك في أن التطبيقات والتدريبات تثبت المعلومة ، مع ملاحظة أن نبدأ من المثال الشارح الجيد، ومنه يشتق الطلاب المفهوم أو القاعدة ، والعكس غير صحيح فلا نبدأ بتقديم المفهوم أو القاعدة مطلقاً.

ومن أمثلة ذلك : عند عرض موضوع التعريف ي المنطق يطلب المعلم من الطلاب طرح تعريفات مختلفة للإنسان علي النحو التالي:

- الإنسان حيوان ناطق.
- الإنسان كائن حي ناطق.
- الإنسان حيوان كاتب.
- الإنسان كائن حي كاتب.
- الإنسان حيوان أبيض اللون.
- الإنسان ناطق.
- الإنسان حيوان.
- الإنسان هو سيد الطبيعة.

• الإنسان هو الأنسي.

• الإنسان هو مجموعة القوي الانسية

يقارن الطلاب بين هذه التعريفات ، ومنها ينتهون إلي الآتي:

التعريف إما بالحد أو بالرسم.

التعريف إما منطقي أو غير منطقي.

ولكي يؤدي المثال الشارح وظيفته لابد من مراعاة الآتي:

• ملائمة المثال الشارح لطبيعة الموضوع المراد توضيحه.

• غلبة أوجه الشبه بين المثل الشارح والموضوع.

• وجود عناصر جوهرية مشتركة بينهما بشكل يساعد في نقل الخبرة من المثال الشارح إلي الموضوع المراد توضيحه.

أن هناك من الأمثلة الشارحة ما يستوعب محتوى الدرس كله ، وبكلام آخر يمكن أحد دروس الفلسفة كاملة في صورة أمثلة شارحة علي النحو السابق ذكره.

نموذج تطبيقي :

الموضوع	الحملة	الفضل	التاريخ
<p>التفكير الإنساني وأساليبه</p> <p>أهداف الدرس :</p> <p>يرجى بعد دراسة هذا الموضوع أن يكون الطالب قادراً علي :</p> <p>١ - أن يتعرف علي مفهوم التفكير .</p> <p>٢ - أن يقارن بين الأساليب المختلفة للتفكير الإنساني .</p> <p>٣ - أن يطبق الأساليب المختلفة للتفكير علي أمثلة من الحياة اليومية للمجتمع المصري .</p> <p>٤ - أن يستتج العلاقة بين أسلوب التفكير الفلسفي وكل من أسلوب التفكير الديني وأسلوب التفكير العلمي .</p> <p>٥ - أن يرغب في تبني أسلوب التفكير الخرافي الذي يعتبر مسئولاً عن تخلف المجتمع المصري .</p> <p>٦ - أن يقبل علي استخدام أساليب التفكير السليم .</p> <p>٧ - أن يستخدم بعض مهارات التفكير الفلسفي مثل : النقد والتحريض ، الحوار ، ... إلخ .</p>			

التاريخ	الفصل	الحصة	الموضوع
			<p>الوسائل التعليمية :</p> <p>١ - الأمثلة الشارحة - بأنواعها المختلفة - ذات الصلة بالموضوع .</p> <p>٢ - الكتاب المدرسي ص ص ١٥ - ١٧ ، ص ص ٢٠ - ٢٢ .</p> <p>٣ - لوحة تفريعات موضح عليها أساليب التفكير .</p> <p>٤ - مناظرة بين الطلاب عنونها: «المجتمع المصري بين أساليب التفكير المختلفة» .</p> <p>٥ - السبورة لتوضيح العناصر وتدوين الملخص السبوري الوافي المركز عليها .</p> <p>الأنشطة التعليمية :</p> <p>١ - تصميم لوحة تخطيطية للمقارنة بين أساليب التفكير المختلفة .</p> <p>٢ - إعداد كلمة بعنوان: «عصرنا لا يقبل أسلوب التفكير الخرافي» والقازها بالإذاعة المدرسية .</p> <p>٣ - كتابة مقال في مجلة المواد الفلسفية بعنوان: «أهمية الأسلوب الفلسفي في التفكير» .</p> <p>٤ - إعداد بحث مختصر عن: «أثر أسلوب التفكير الخرافي على تحف المجتمع المصري» ، وذلك بالاستعانة بالمراجع الفلسفية الموجودة في مكتبة المدرسة وغيرها .</p>

المادة	الطريقة
مقدمة	<p style="text-align: center;">موقف (١) لإثارة تفكير الطلاب</p> <p>يقدم المعلم موضوع الدرس في صورة مشكلة من خلال المثال الحيثي التالي:</p> <p>يحاول بعض الطلاب في المرحلة الثانوية تناول أدوية وعقاقير لمساعدتهم على الانتباه والسهرة في فترة الامتحانات، وتصل بهم هذه الحالة إلى نوع من التعود على هذه العقاقير والرغبة في تناولها باستمرار حتى يصلوا إلى درجة لا يستطيعون معها التوقف عن استخدامها، ويتحول بذلك الطالب من شخص عادي سوي إلى مدمن منحرف، ويؤدي ذلك إلى فساد حياته، وضياع مستقبله، وفقد أصدقائه، ونسخ علاقاته، وهدر صحته.</p> <p>وإن كان الانحراف في الغالب له ضحية أو مجنى عليه كالقتل أو السرقة، إلا أن هناك أنواعاً من الانحراف لا يكون فيها ضحية أو مجنى عليه كالإدمان، إنما يكون الضحية والمجنى عليه هو المدمن ذاته، ويأتي بعده أسرته، ثم مجتمعه بصفة عامة.</p> <p>يناقش المعلم هذه المشكلة مع الطلاب، فيتبين إهمال قيمة احترام العقل لدى هؤلاء الطلاب، حيث افتقد العقل نشاطه الذاتي، وأصبح أسيراً لهذه العقاقير لا يتبها إلا بها، وبدونها يصير خاملاً مهدر القيمة والذات، وبمعنى آخر أن ثمة عقلاً مضطرباً، عقلاً ضائعاً، يفتقد أسلوب التفكير السديد. وهنا يسأل المعلم: ما التفكير؟ إن هذا السؤال يدعونا إلى التفكير في التفكير.</p> <p>يطرح المعلم على طلابه الأمثلة الشعبية مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - «قبل ما تفصل قيس». - «التدبير نص المعيشة». - «من نظر في العواقب، سلم من النوائب». <p>ثم يذكر قول الشاعر:</p> <p style="text-align: center;">قدّر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقاً عن غرة زلجا</p> <p>يطلب المعلم من الطلاب تحليل هذه الأمثلة، لاستيعاب مفهوم «التفكير» الذي يمكن تعريفه على النحو التالي: «التفكير عملية ذهنية ترسم بها خريطة العمل المؤدى إلى تحقيق هدف ما»، فهذه الأمثلة تضرب في التفكير قبل الإقدام.</p> <p>يعزز المعلم ما وصل إليه الطلاب، فيقول: إن أهمية التفكير تعدل أهمية</p>

معنى التفكير

الإنسان وحضارته . . وفي هذا يقول الشاعر:
 ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة بالشقاوة ينعم
 وشبه بذلك قول آخر:
 يشون الفتى في الناس قلة عقله وإن كرمت أعراقه ومناسبه
 ويقول ثالث:
 قد يغلب المرء بتدبيره الفأ ولا يغلبهم بالسلاح

وقفه تأمل

يطلب المعلم من الطلاب استخدام الكتاب المدرسي، وقراءة ما ورد فيه من
 ١٥ عن معنى التفكير بأنه «مجموعة العمليات العقلية الراقية التي يقوم بها
 الإنسان مستهدفاً حل مشكلة ما أو تفسير موقف غامض» . . ويقف معهم وقفه
 تأمل، ويشجعهم على طرح عدد من التساؤلات - بل ويشاركهم هو أيضاً في
 ذلك - مثل:

- ما معنى كلمة (مشكلة)؟ هات بعض الأمثلة الشارحة لها.
- هل هناك فرق بين «المشكلة» و«القضية»؟
- هل التفكير يتم في حالة وجود مشكلة فقط؟
- هل التفكير مرادف لإمعان الفكر والتفقه؟
- هل تفكير الإنسان شيء ولغته شيء آخر؟
- الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يفكر ويتكلم . . لماذا؟
- ما أنسب تعريف للإنسان؟

يدخل المعلم وطلابه في حوار مشترك للإجابة عن التساؤلات السابقة.
 يشجع المعلم طلابه على طرح أمثلة شارحة جديدة - من واقع خبراتهم
 الخاصة - خلاف تلك التي أعطاها المعلم أو وردت بالكتاب المدرسي - ويلتزمهم
 على التساؤلات النقدية حول هذه الأمثلة.

موقف (٢)

يلاحظ في حياتنا الجارية مقاومة للعقل وأحكامه، واستقبالاً حسناً للوجدان

أساليب
التفكير
الإنساني

المادة	الطريقة
	<p>ومبوله . فمن نكد الدنيا أن يصح «الفكر» في بلادنا مرادفاً للهم والغم والكرب العظيم . . بحيث لا نجد الام التي نحو على أبنائها أجمل من أن تدعو لهم الله أن يجنبهم «الفكر» . . !</p> <p>هذا على الرغم من أن القرآن الكريم قد دعا إلى التفكير، والتفكير المنطقي الهادئ، وفي هذا الباب نجد القرآن يسبق السيكولوجيين في تقرير نظرية «الجماهير لا عقل لها» . فهو يدعو كل فرد أن يتعمق في التفكير غير متأثر بعاطفة الجماهير، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشَىٰ وِفْرَادَىٰ ثُمَّ تَتَكَبَّرُونَ﴾ (سورة سبأ: آية رقم ٤٦) . ويكفينا في مجال الحديث عن الفكر الإشارة إلى تكريم العقل، في قول رسول الله ﷺ: «ما خلق الله عز وجل أكرم عليه من العقل» .</p> <p>• إلى أي مدى تنفق أو تختلف مع المثل الشعبي المصري: «اللى يتفكر يتعكر» . . اذكر مبرراتك .</p> <p>من خلال الحوار والمناقشة مع الطلاب، يتبين أن هذا المثل خطأ؛ حيث إن:</p> <p>(١) التفكير هو الهبة العظمى التي منحها الله - سبحانه وتعالى - للإنسان، وفضله بذلك على سائر الكائنات . فالأصل في الإنسان أنه سيد الكائنات، وهو سيد الكائنات لأن له عقلاً، والعقل أداة للفهم والمعرفة والتصرف .</p> <p>(٢) التفكير لا يتم بصورة واحدة، إذ لو كان كذلك لاتفق الناس جميعاً في نتائج تفكيرهم، ولكن هناك مجموعة من الطرق التي يعبر بها الإنسان عن تفكيره، تُعرف بأساليب التفكير .</p> <p>والسؤال الآن: ترى ما هذه الأساليب؟</p> <p>يطلب المعلم من الطلاب استخدام الكتاب المدرسي، وقراءة ما ورد فيه من ص ١٥، ١٦ عن ظاهرة «البرق والرعد» كمثال توضيحي لتويع واختلاف أساليب التفكير .</p> <p>يناقش المعلم هذا المثال التوضيحي مع الطلاب، فيتبين أن التفكير له أساليب مختلفة يمكن أن نوجزها في أربعة:</p> <p>(١) الأسلوب الخرافي</p>

المادة	الطريقة
<p>(٢) الأسلوب الديني . (٣) الأسلوب الفلسفي . (٤) الأسلوب العلمي . يعزز المعلم هذا المثال التوضيحي - الوارد بالكتاب المدرسي - بنموذج تطبيقي في صورة مشكلة لتتبع أساليب التفكير من خلال المثال الحياتي التالي :</p>	
<p>موقف (٢)</p>	
<p>في المجتمع المصري، يعتقد أكثر الأزواج أن المال والبنين ربة الحياة الدنيا، وأن الحمل وخلف الأطفال له أثره في تدعيم مركز المرأة في الأسرة وزيادة قيمتها واستقرارها .</p>	
<p>وقد يصاحب الحمل والولادة أخطاء معروفة، منها: اعتقاد خاطئ لبعض الآباء هو أن المرأة هي المستولة عن تحديد جنس الوليد . فإذا كانت ممن يقتصر خلفهن على البنات فإن هذا يزعزع مركزها ويهدد أمنها ويحرك احتمالات أن يتزوج زوجها غيرها، عساها أن تعوضه خلفه من البنين . وإذا كان الأهل ممن يفضلون خلف الذكور، فإن خلف الذكور يصاحبه الفخر والبشرى والاطمئنان والرضى والراحة النفسية . أما خلف الإناث فكثيراً ما يؤدي إلى القلق وعدم الراحة عند الأم والأب وربما بقية الأهل كذلك .</p>	
<p>وإذا لم يحدث الحمل تخيم الهم والحزن، وبدأت المحاولات الفلقة للبحث عن أسباب عدم الحمل عند المرأة أولاً عادة . ويهدد المرأة قلق بالغ وكذلك الرجل . تأمل الأمثال التالية التي تجسد هذه المشكلة الحياتية :</p>	
<p>- «اللى خلف ما يموت» .</p>	
<p>- «عيب الرجال قلتهم» . يضرب المثل في الاعتزاز بالولد .</p>	
<p>- «يا مخلفه البنات يا دا يخه للممات» .</p>	
<p>- «خلف البنات يحوج لنسب الكلاب» .</p>	
<p>- «موت البنت هنا ولو كان عطرها على القنا» . عطرها على القنا: تتجهز</p>	
<p>للزواج .</p>	

المادة	الطريقة
	<p>- «موت النبات سُنْرة» . . يعكس رؤية جاهلية للبت .</p> <p>- «الست اللي ما يتخلفش زى العيار اللي ما يصييش» .</p> <p>- «الست اللي ما يتخلفش زى الضيف» .</p> <p>• تصور حواراً - فى شكل مناظرات - بين أربعة من زملائك لتفسير هذا الموضوع بحيث يمثل كل واحد منهم أسلوباً من أساليب التفكير المختلفة .</p> <p>إن الحوار بين المعلم والطلاب قد يسفر عن الآتى:</p> <p>الطالب الأول (أسلوب التفكير الحرافى): المرأة التى تشعر بالقلق لعدم الإنجاب عموماً، أو عدم إنجاب الصية بالذات، وتخشى على حياتها الزوجية من التصدع نتيجة لذلك، قد تلجأ إلى العرافين والسحرة والدجالين، لعلها تجد عندهم حلاً لعقدتها، خاصة إذا كانت تجهل الحقائق العلمية الخاصة بالحمل والتاسل .</p> <p>ومن الأمثلة البارزة لهذا النوع من الحرافات التى يلازمها سلوك لا معقول «الوصفات اليلدية» لعلاج بعض الأمراض، والأحجية، والتعاويد، لحل بعض المشكلات الواقعية أو الوهمية، وما إلى ذلك .</p> <p>الطالب الثانى (أسلوب التفكير الدينى): حسم القرآن الكريم هذا الموضوع فى قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِخَلْقِ مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَإِنَّهُ يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ (١٩) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّا وَبِجَعْلِ مَنْ يَشَاءُ عَلِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيمٌ (٢٠)﴾ (سورة الشورى: الآيتان: ١٩، ٢٠) .</p> <p>وقال رسول الله ﷺ: «من كانت له ثلاث بنات أو أخوات ففسر على إيوانهن وضمراهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن» فقال رجل: وثتان يا رسول الله؟ قال: «وثتان» فقال رجل: وواحدة؟ فقال: «وواحدة» .</p> <p>وانظر أيضاً إلى المثل العامى الذى يهضم محاولاً تصحيح هذه الفكرة بعض الشىء فيقول: «أبو النبات مرزوق» . والمثل الأخر الذى يقول: «اللى يسعدنا زمانها حبيب بناتها قبل صيانتها» لأن الثأت يساعدها فى خدمة البيت . والمثل الثالث الذى يقول: «بدرهم وإيده حنْضره» للدلالة على البركة التى لحل فى خدمة النبات .</p>

المادة	الطريقة
	<p>ومن شعر شوقي:</p> <p>إن البنات ذخائر من رحمة وكنوز حب صادق ووفاء</p> <p>الطالب الثالث (أسلوب التفكير الفلسفي): لا توجد أية مشكلة لعدم إنجاب الصبية بالذات، أو في حالة عدم الإنجاب عموماً. فمن خلال فلسفة الدين التي تستهدف تعميق العقيدة وإثراء التفكير في مشكلاتها، يمكن القول: بأنه لا توجد أية مشكلة في حالة عدم إنجاب الصبية بالذات، طالما يوجد منطلق إيماني وتفكير عميق سديد في الوقت نفسه، يجعل الفرد يعتقد أن الله - سبحانه وتعالى - سيجعل كل بنت أجمل من الأخرى في نظر رجل، وبالتالي كل بنت ستأتي بزجل جاهز لم يتعب الأب في تربيته أو تعليمه. وانظر إلى ما يقال في هذا الصدد «زوج ابنتي هو ابني». وواقع الحال في الحياة الجارية قد يؤكد ذلك.</p> <p>كذلك لا توجد أية مشكلة في حالة عدم الإنجاب عموماً، طالما يوجد منطلق إيماني وتفكير عميق سديد في نفس الوقت يجعل هنا الفرد يتعامل مع الآخرين كما لو كانوا أبناءه الحقيقيين. ومثال ذلك: معلم فلسفة تزوج ولم يتجب، لو تعامل مع طلابه - بنين وبنات - كما لو كانوا أبناءه الحقيقيين، لأصبح الجميع - بفضل الله - أبناءه بالفعل. . . وهكذا.</p> <p>وانظر أيضاً إلى أحد أمثال الفلسفة العامية الذي ينهض محاولاً تصحيح هذه الفكرة بعض الشيء فيقول: «العيشة الهنيئة بتسى الذرية».</p> <p>الطالب الرابع (أسلوب التفكير العلمي): يؤكد أسلوب التفكير العلمي على أن اعتقاد بعض الآباء بأن المراهق هي المسئولة عن تحديد جنس الوليد هو اعتقاد خاطئ؛ ذلك لأن الأب - وليست الأم - هو المسئول عن تحديد جنس الطفل ذكراً كان أم أنثى. . . لماذا؟ لأن الكروموزوم المحدد للجنس يأتي من قبل الأب وليس الأم. ولذلك ننصح الزوج الذي يتجب بنت بعدم الزواج بأخرى.</p> <p>وانظر أيضاً إلى قصة امرأة أبي حمزة الضبي التي تؤكد هذه الحقيقة، وعنوانها: «أما ذلك في أبدننا». كانت امرأة أبي حمزة الضبي شاعرة، وقد هجرها زوجها حين ولدت بنتاً، ومر يوماً بخباتها، فإذا هي تقول:</p>

المادة	الطريقة
أساليب التفكير في الميزان	<p>ما لأبى حمزة لا بأئينا يظل في البيت الذي يلينا غضبان ألا نلد البينا نالله ما ذلك في أيدينا وإمنا نأخذ ما أعطينا ونحن كالأرض لزارعينا</p> <p>﴿٣٧﴾ تبت ما قد زرعوه فينا فرق لها وصالحها.</p>
	<p>يعرض المعلم على الطلاب عدداً من الأمثال الشعبية التي تعبر عن أساليب التفكير، مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - «حظ في السحاب وعقل في التراب». - «أنت تريد، وأنا أريد، وربنا يفعل ما يريد». - «ربنا ما شقناه بالعقل عرفناه». - «الميه تكذب الغطاس». <p>يطلب المعلم من الطلاب تحليل الأمثال السابقة ثم تحديد أسلوب التفكير الذي يعبر عنه كل مثل، وبيان أهم خصائصه.</p> <p>من الحوار، يتوصل المعلم والطلاب إلى الآتي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يعبر المثال الأول عن أسلوب التفكير الحرفي: وهو بدائي غير منطقي، يستد في الإنسان إلى أسباب غير صحيحة أو غيبية، لا يكون في مقدوره أن يحددها أو أن يتحكم فيها. - يوضح المثال الثاني أسلوب التفكير الديني: وهو إيماني يربط الأحداث بقدرة الله تعالى، مما يؤدي إلى ازدياد إيمان الإنسان بالله. - يحدد المثال الثالث أسلوب التفكير الفلسفي: وهو تأملي عقلي، مؤمن حتى لو تشكك بعض المهتمين إليه في الدين. - يشير المثال الرابع إلى أسلوب التفكير العلمي: وهو تجريبي حسي يختص بالظاهرة وحدها. <p>يكلف المعلم طلابه تصميم لوحة تخطيطية للمقارنة بين أساليب التفكير المختلفة، ويشجعهم على طرح أمثلة أخرى تعبر عن هذه الأساليب، ثم يسأل:</p> <p>ما موقف الإسلام من أساليب التفكير: الحرفي، الفلسفي، العلمي؟</p>

من الحوار، يتوصل المعلم والطلاب إلى الآتي:

- جاء الإسلام محرراً للإنسان من طريقة التفكير الخرافية، وذلك حينما دعا المسلم إلى الأخذ بالعلم من المهدي إلى اللحد: «اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد» وعندما جعل طريق الإيمان واليقين هو سلوك طريق العلم والمعرفة ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (سورة فاطر: آية رقم ٢٨)، وعندما حرم التشاؤم والظيرة والسحر. وأما تفسير الظواهر الكونية بالتفكير الخرافي فقد حاربه الإسلام، ولعل موقف الرسول ﷺ من ظاهرة كسوف الشمس عندما مات ابنه إبراهيم، لعل موقفه من ذلك يبين لنا موقف الإسلام من التفكير الخرافي، فقد قال بعض الصحابة عند موت إبراهيم: «لقد كفت الشمس لموته» فرد الرسول ﷺ عليهم قائلاً: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تكسفان لموت أحد ولا لحياته..» أو كما قال. فبين لهم أن الكسوف والكسوف آيتان علميتان من آيات الله.

- إن الفكرة الشائعة عن وجود عداة تقليدي بين الفلسفة والدين فكرة خاطئة تماماً، فالإسلام لا يتوجس من التفكير الفلسفي، بل على العكس يأمر به ويحث عليه: «فمن اجتهد فأصاب فله أجران أجر لاجتهاده وأجر لصوابه، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر واحد». وكل ما يروجوه هو حسن الظن وسلامة القصد واستقامة المنهج.

- إن الإسلام لا يعادي العلم ولا يكره العلماء، بل يجعل العلم المؤدى إلى معرفة الله. وكل علم صحيح يؤدي إلى هذه الغاية - فريضة مقدسة داخلية في الطاعات الدينية.

وإذا كان القرآن الكريم - كما سبق - يدعو إلى التفلسف، فإنه - أيضاً - يلفتنا إلى أصل العلم التجريبي وهو دقة الملاحظة في ظواهر الكون. يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَكُنَّا مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ (سورة يوسف: آية رقم ١٠٥). وقد قدم القرآن منهج العلم ﴿قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (سورة يونس: آية رقم ١٠١).

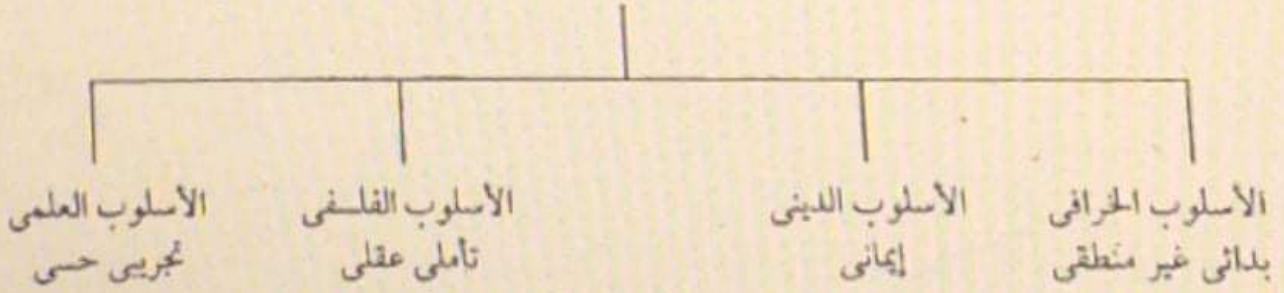
المادة	الطريقة
العلاقة بين أسلوب التفكير الفلسفي وأساليب التفكير الأخرى	<p>يعرض المعلم على الطلاب بعض الأمثال الفلسفية، مثل:</p> <p>- «إن الفلسفة هي بنت الدين وأم العلم من حيث إن الدين هو الذي مهد لها، في حين أنها هي التي أنتجت العلم».</p> <p>- «صحيح أن جرعة ضئيلة من الفلسفة قد تميل بذهن الإنسان إلى الإلحاد، غير أن التعمق في دراسة الفلسفة يلقي بالإنسان في أحضان الدين».</p> <p>- «إن المعرفة الفلسفية لا تختلف في جوهرها عن المعرفة العلمية، فليس هناك من ينبوع نغترف منه الفلسفة ولا يغترف منه العلم».</p> <p>يطرح المعلم على الطلاب هذا السؤال: ما العلاقة بين أسلوب التفكير الفلسفي وأساليب التفكير الأخرى؟</p> <p>يستتج الطلاب - بعد تحليل الأمثال الفلسفية السابقة - أن العلاقة وثيقة بين الفلسفة والدين والعلم.</p> <p>يتساءل المعلم: وماذا عن علاقة أسلوب التفكير الفلسفي بأسلوب التفكير الخرافي؟</p> <p>بحث المعلم طلابه على الإجابة - مقابل مثوبة يتفق معهم عليها - عن هذا السؤال من خلال خبراتهم السابقة.</p> <p>يتوصل الطلاب إلى أن التفكير الفلسفي إذا كان يتميز بمقدرته على التفكير المنطقي، فإن التفكير الخرافي بدائي غير منطقي. وعلى ذلك يمكن القول بأن التفكير الفلسفي يختلف جوهرياً عن التفكير الخرافي - وأنهما لن يلتقيا.</p> <p>يعزز المعلم ما وصل إليه الطلاب فيقرر أن تقدم المجتمع المصري مرهون بإزالة ومحو ما يسود المجتمع من مخلفات فكرية عقيمة تعكس ذلك الأسلوب الخرافي في التفكير. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لا بد من تنمية التفكير الفلسفي لدى الأبناء، بخاصة وأن لديهم اتجاهًا إيجابيًا نحو التفكير الخرافي.</p> <p>وفي النهاية، يكلف المعلم طلابه بعض الأنشطة التعليمية، مثل: إعداد كلمة بعنوان «عصرنا لا يقبل أسلوب التفكير الخرافي» وإلقائها بالإداعة المدرسية، وكتابة مقال في مجلة المواد الفلسفية بعنوان «أهمية الأسلوب الفلسفي في التفكير». وإعداد بحث مختصر عن «أثر أسلوب التفكير الخرافي على تحف المجتمع المصري».</p>

جدول (1) نموذج تطبيقي لاستخدام المثال الشارح في تعليم الفلسفة

الملخص السبورى :

- * التفكير عملية ذهنية نرسم بها خريطة العمل المؤدى إلى تحقيق هدف ما.
- * التفكير لا يتم بصورة واحدة، ولكن هناك مجموعة من الطرق التى يعبر بها الإنسان عن تفكيره، تعرف بأساليب التفكير التى يمكن أن نوجزها فى أربعة كما يلى:

أساليب التفكير الإنسانى



* العلاقة وثيقة بين أساليب التفكير : الفيلسفى والدينى والعلمى.

التقويم :

١ - اختر الاستجابة الصحيحة فى كل مما يأتى :

(١) ينسب لأبى العلاء المعرى بيت الشعر المشهور، الذى يصاد فيه بين «العقل» و«الدين» إلى الحد الذى يفصل عنده بين رجل يحتكم إلى عقله، وآخر يحتكم إلى دينه، كأنما هما رجلان لا يلتقيان؟ «اثنان أهل الأرض، ذو عقل بلادين، وآخر دين لا عقل له».

لو أردت أن تصحح القول المنسوب لأبى العلاء المعرى «اثنان أهل الأرض...» لقلت:

(أ) قوام كل إنسان لا عقل ولا دين.

(ب) قوام كل إنسان دين، وادن فهو بغير عقل.

(ج) قوام كل إنسان، عقل ودين معاً.

(د) قوام كل إنسان عقل، وادن فهو بغير دين.

(٢) من الأمثال الشائعة فى مجتمعنا المصرى أن «باب النجار مخلع»، وهذا ظاهره غير

معقول... والحق - من وجهة نظرى - أن:

(أ) باب النجار لا يكون مخلعاً إلا إذا كان نجاراً ناجحاً.

(ب) باب النجار لا يكون مخلعاً إلا إذا كان نجاراً فاشلاً.

(ج) باب النجار لا يكون مخلعاً إلا إذا كان نجاراً مشغولاً بعمله المنتج.

(د) أ، ج من كل ما سبق.

(٣) يلومنى - دائماً - والذى لائنى لا أواظب على المذاكرة. . . والذى على حق:

(أ) لائنى ألعب فعلاً وأنصرف عن المذاكرة.

(ب) لأن مستقبلى بهم والذى أكثر من غيره.

(ج) لائنى أميل إلى تأجيل عمل اليوم إلى الغد.

(د) لأن والذى هو الذى يتكبد نفقات تعليمى.

(٤) إذا أردنا تنمية التفكير السديد لدى طلاب المرحلة الثانوية، فأى أساليب التفكير أولى

بالاتباع؟

(أ) التفكير الخرافى.

(ب) التفكير الدينى.

(ج) التفكير الفلسفى.

(د) التفكير العلمى.

(هـ) ب، ج، د من كل ما سبق.

(٥) إذا أردت الزواج فلا بد من:

(أ) ملاحظة سلوك الطرف الآخر فى مأكله وملبسه.

(ب) ملاحظة سلوك الوالدين مع أبنائهم فى أسرة الطرف الآخر.

(ج) الاهتمام بالهفوات التى تصدر عن الطرف الآخر.

(د) التأكد من أخلاق الطرف الآخر.

٢ - تخيل مناظرة بين اثنين من الطلاب، أحدهما فى القسم الأدبى، والآخر فى القسم

العلمى، عنوانها: «المجتمع المصرى بين أسلوب التفكير الفلسفى وأسلوب التفكير العلمى».

(أ) ما أهم العناصر التى تضمنتها هذه المناظرة؟

(ب) اكتب مُوجزاً لأهم الأفكار التي استفدت منها من هذه المناظرة التي حظيت بحضورها.

(ج) ما مدى أهمية حضور مثل هذه المناظرة لك؟

(د) انقد ما جاء بها نقداً منهجياً.

٣ - يقول المثل العامى المصرى «قيراط حظ ولا فدان شطارة»، بينما يقول المثل الأوربى «قيراط شطارة ولا فدان حظ».

إن الحظ كلمة مصرية نبتت فى بلادنا، فيقال: فلان عنده حظ أو فلان محظوظ يعنى أنه كسب بغير جهد.. أما عند الفرنجة فإن الشطارة أهم من الحظ، وشطارتهم من الشطارة بحيث إنها لا تدع للحظ مجالاً إلا فى حدود (٥٪).. أما بقية الـ (٩٥٪) فهى مجال للإبداع الإنسانى وبذل المجهود.

(١) ضع لهذا النص عنواناً من عندك.

(٢) المثل العامى المصرى «قيراط حظ ولا فدان شطارة»، يشير إلى:

(أ) التفكير الخرافى.

(ب) التفكير الدينى.

(ج) التفكير الفلسفى.

(د) التفكير العلمى.

(هـ) ب، ج، د من كل ما سبق.

(٣) المثل الأوربى «قيراط شطارة ولا فدان حظ»، يشير إلى:

(أ) التفكير الخرافى.

(ب) التفكير الدينى.

(ج) التفكير الفلسفى.

(د) التفكير العلمى.

(هـ) ب، ج، د من كل ما سبق.

٤ - سأل طفل أمه: من أين أتيت؟ قالت: جاء بك الطبيب فى حقبة. فسألها: ومن أين أتيت أنت؟ قالت: جاءوا بى من عند الجامع. فسألها: ومن أين أتت جدتى؟ فقالت: جاءت بها البجعة. فتنهد الطفل وأخذ بورقة وقلم وكتب: خلال ثلاثة أجيال لم تحدث فى أسرنا ولادة طبيعية.

- (١) ضع لهذا النص عنواناً من عندك .
- (٢) أسلوب التفكير الذي استخدمته الام في إجابتها على تساؤلات طفلها هو :
- (أ) التفكير الخرافى .
- (ب) التفكير الدينى .
- (ج) التفكير الفلسفى .
- (د) التفكير العلمى .
- (هـ) ب ، ج ، د من كل ما سبق .
- ٥ - فى محاولة للإجابة عن سؤال : ما هو الإنسان؟ اشتهرت تعريفات للإنسان مثل :
- الإنسان حيوان ناطق .
- أو : حيوان مدنى بالطبع .
- أو : حيوان راقى .
- أو : روح علوى سقط إلى الأرض من السماء .
- هل توافق على هذه التعريفات للإنسان؟ . اذكر مبرراتك .

- ٦ - تابعت ظاهرتنا الجفاف والسيول أخيراً على جنوب الوادى . . تصور را بين أربعة من زملائك لتفسير هذا الموضوع بحيث يمثل كل منهم أسلوباً من أساليب التفكير المختلفة .
- ٧ - هل يوجد تصادم بين القرآن والعلم الصحيح؟ وما دليلك على ذلك؟ أيد كلامك بالأمثلة .
- ٨ - إلى أى مدى تنفق أو تختلف مع الآراء التالية . . اذكر مبرراتك :
- (١) يقال إن العلم بغير دين أعرج ، والدين بغير علم أعمى .
- (٢) قال أحد المحاميين : إننى أتشاهم كثيراً من وجه هذا الحاجب . . كلما رأته خسرت القضية .
- (٣) الاختلاف فى رأى لا يفسد للود قضية .
- (٤) العلم بلا فلسفة تدمير ، والفلسفة بلا علم خرافة .
- (٥) الإنسان فى العصر الحديث بحاجة إلى أسلوب التفكير الخرافى .
- (٦) أن نرت ألقاظاً يعنى أن نرت أفكاراً .
- (٧) التفسير الغيبى للظواهر والأحداث يعكس غياب العقل الإنسانى .

- (٨) إذا اكتشفت أن هناك أفكاراً خاطئة أتيناها فعلى أن نتخلص منها .
 (٩) إن الفلسفة هي بثت الدين وأم العلم .
 (١٠) أرى أن الحوار مع الآخرين شيء غير مفيد .
 (١١) استخدام العقل يعنى المرونة والتفتح واتساع الأفق .
 (١٢) يفسر الطالب رسوبه بسوء الحظ .
 (١٣) التفكير الخرافي يعكس عقلاً بدائياً .
 (١٤) تعزو المرأة سر تعاستها الزوجية لسوء البحث .
 (١٥) حينما يمرض الإنسان يجب أن يذهب إلى زيارة الأضرحة والمشايخ .
 (١٦) ينصرون بعض الناس أن اللقيين أسلم من التفكير .

٩ - اقرأ الأمثال الشعبية الآتية، ثم حدد أسلوب التفكير الذي يشير إليه كل مثل، معللاً لما تقول:

- (١) «أقدام وأعتاب» .
 (٢) «الخيرة فيما اختاره الله» .
 (٣) «ظن العاقل خيراً من يقين الجاهل» .
 (٤) «الميه تكذب الغطاس» .
 (٥) «وشه يقطع الخميرة من البيت» .
 ١٠ - إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع الأمثال الشعبية التالية . اذكر مبرراتك:

- (١) «لا يقيني ولا تعديني» .
 (٢) «نصف العقل مداراة الناس» .
 (٣) «استراح من لا عقل له» .
 (٤) «عدو عاقل خير من صديق جاهل» .
 (٥) «يا محلقه البنات يا شائلة ألهم للمات» .
 (٦) «أصحاب العقول في تعيم» .

١١ - يقول المثل الشعبي: «إيش رماك على المرء؟ قال: الأمر منه» . . قياساً على ذلك هل يمكن

القول: «إيش رماك على الخرافة؟ قال: قصور المنهج العلمي السائد؟» علل لما تقول .

١٢ - قديماً قال أحد الفلاسفة: «كثيراً ما ندمت على الكلام. وعن الصمت ما ندمت قط» .
 ويقول الشاعر:

وللصمت ستر للقبى وإنما صحيفة لب المرء أن يتكلم

(أ) بماذا يوحى إليك قول كل من الفيلسوف والشاعر؟

(ب) بأي معنى يمكن أن يقال: «إن التفكير حوار صامت» و«الحوار تفكير مسموع»؟

(ج) هل توافق على أن «الحوار الصامت» أقوى من أي كلام تسمعه أو تقرؤه؟ علل لما تقول .

طرائف الأمثلة الشارحة في تعليم التفلسف :

مفهوم طرائف الأمثلة الشارحة:

يقصد بطرائف الأمثلة الشارحة في تعليم التفلسف كل ما يصدر عن معلم المواد الفلسفية من أقوال من شأنها أن تثير اهتمام طلابه وتحدث لديهم عجباً ودهشة نحو موضوع الدرس ، وتدعوهم إلي الشك فيها وطرح التساؤلات حولها بحثاً عن الحقيقة.

أهمية طرائف الأمثلة الشارحة في تعليم التفلسف :

- ١- تضيف علي المواد الفلسفية حيوية وبالتالي زيادة إقبال الطلاب عليها.
- ٢- تطعيم دروس الفلسفة بين الحين والآخر ببعض طرائف الأمثلة الشارحة يجعل تعليم التفلسف يتسم بالإيجابية- إيجابية المعلم والطلاب الذين يشاركون فعليا في اكتشاف الحقائق وتعلمها من خلال الحوار الذي يتسم بفن الإقناع.
- ٣- تثير تفكير الطلاب .
- ٤- تساعد الطلاب علي استنتاج الأفكار الفلسفية بدلا من سردها عليهم.
- ٥- تنمي وعي الطلاب بالقضايا المطروحة.
- ٦- تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم التفلسف.
- ٧- شروط طرائف الأمثلة الشارحة في تعليم التفلسف :
- ٨- إن اختيار طرائف الأمثلة الشارحة لمواقف تعليم التفلسف المختلفة وحسن استخدامها يحتاجان من المعلم إلي علم وتدريب.

شروط طرائف الأمثلة الشارحة في تعليم التفلسف :

- لطرائف الأمثلة الشارحة في تعليم التفلسف شروط ينبغي أن يراعيها معلم المواد الفلسفية لكي تحقق الغرض المرجو منها وهي:
- ١- أن يكون مضمون الطرفة واقعا وليس خرافيا.
 - ٢- أن يكون مضمون الطرفة غريبا وليس جديدا فقط.
 - ٣- أن يكن للطرفة عنوان مثير وجذاب يلفت أذن السامع إلي متابعتها ويثير فيه عجباً ودهشة.
 - ٤- أن يختار المعلم الوقت المناسب لإلقاء الطرفة العلمية .
 - ٥- أن يجيد المعلم فن إلقاء الطرفة ، ولهذا الفن قواعد وأصول يكتسبها المعلم بالخبرة وطول الممارسة ، ولعل من أجديات هذا الفن أن يكون صوت المعلم معبرا تماما عن مضمون الطرفة.

٦- يحسن ألا يفك المعلم (الشفرة) التي تنطوي عليها بعض الطرائف في نفس الوقت الذي تقال فيه ، وإنما يرجي ذلك إلي وقت لاحق من الحصة أو ربما نهايتها كما يمكن له في أنواع معينة من الطرائف التي تتطلب تفكيراً علمياً إرجاء الحل إلي حصة قادمة ويحث طلابه علي التوصل إلي الحل بأنفسهم ، وذلك يساعدهم علي التعلم الذاتي .

٧- أن تكون الطرفة نابعة من موضوع الدرس نفسه وثيق الصلة به ، وألا تقحم عليه اقحاماً لأنه إن حدث ذلك انصرف الطلاب إليها وكان ذلك علي حساب الدرس.

٨- ألا تأخذ الطرفة وقتاً أكثر من اللازم ، ويتوقف ذلك علي عوامل كثيرة منها: مدي خدمة الطرفة لموضوع الدرس وتحقيقها لأهدافه، ومدي إثارته لاهتمام الطلاب، وكلها عوامل ترجع إلي تقدير المعلم وفطنته.

نماذج تطبيقية :

الفلسفة:

يقول الشاعر " ايليا أبو ماضي "

جئت لا أعلم من أين ولكني أتيت

ولقد أبصرت قدامي طريقاً فمشيت

وسأبقي هائماً إن شئت هذا أو أبيت

كيف جئت كيف أبصرت طريقي

لست أدري

وهنا لا بد من وقفة وقفة تأمل ونتسأل:

كرر الشاعر ايليا أبو ماضي في قصيدة الطلاسم عبارة لست أدري عشرات المرات فهل يعبر هذا عن موقف

شك؟ وإذا كان كذلك فأني نوع من الشك يعني؟ ولماذا؟

وإني أي مدي يعني تتفق أو تختلف مع الشاعر في أن يعيش في ضياع، لا يعرف لماذا جاء ولا إلي أين

ينتهي؟ أذكر مبرراتك.

لا حاجة للقاضي

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاضياً علي المدينة المنورة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد طلب من أبي بكر إعفائه يا عمر؟

قال: لا يا خليفة رسول الله، ولكن ليس بي حاجة عند قوم مؤمنين، عرف كل منهم ماله من حق فلم يطلب أكثر منه، وما عليه من واجب فلم يقصر في أدائه، أحب كل منهم لأخيه ما يحب لنفسه ، إذا غاب أحدهم تفقدوه وإذا افتقر أعانوه، وإذا احتاج ساعدوه، وإذا أصيب واسوه، دينهم النصيحة، وخلقهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ففيم يختصمون؟

وهنا نتساءل: تحت أي مبحث من مباحث الفلسفة يندرج هذا المثال الطريق؟

ما العلاقة بين مضمون هذا المثال الطريف وقول سقراط الفضيلة علم والرزية جهل؟

يلزم المجتمع المصري الفرد بالطاعة في حين يطالب الفرد المجتمع بحقه في الاحترام ... هل من سبيل لحل هذه المسألة؟

المنطق:

معزة العم يوسف

كان العم يوسف - ذلك الرجل الطيب- قد اشترى معزة من سوق القرية؟ وانفق ثلاثة من اللصوص علي سرقته وأثناء عودته من السوق في طريقة إلي بيته، وقف اللص الأول في بداية الطريق وقال له : كيف تكون إنساناً وقوراً وتمسك في يدك قرد؟ فقال العم يوسف : إنها معزة ، فقال اللص: أنه قرد. وفي منتصف الطريق تقدم إليه اللص الثاني وهو يدق علي طبله ويقول:

" العب يا قرد أرقص يا قرد " ثم قال العم يوسف: قردك جميل. وفي نهاية الطريق تقدم إليه اللص الثالث وقال له: بكم تبيع هذا القرد؟ فألقى العم يوسف حبل الماعز، وهرب. وهنا نتساءل:

يجسد هذا المثال الطريف أحد عوامل الوقوع في خطأ التفكير ما هو؟ وكيف نجنب أنفسنا الوقوع فيه؟

القوة الحقيقية

قال تعالى: والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس

وعن أبي هريرة رضي الله عنها قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ليس الشديد بالصرعة ، وإنما الشديد يملك نفسه عند الغضب

وقال الشاعر :

مالي غضبت فطار أمري من يدي والأمر يخرج من يد الغضبان

وقد عبرت الأمثال الشعبية عن العاطفة ، فتقول :

" مراية الحب عمية " " بصلة المحب خروف " " القرد في عين أمه غزال "

ما النتائج التي تترتب علي تغليب الإنسان للعاطفة والانفعال؟
وهل يلغي الإنسان المكون الاساسي لوجدانه المتمثل في العاطفة والانفعال؟ علل لما يأتي.
علم الاجتماع:

أحييني النهاردة

تشاهد في الحياة اليومية بعض الناس يتردى إلي هوة الإسراف والتبذير في الاستمتاع بمباهج الدنيا ، إذ أن التفكير لا يتعدى اللحظة الحاضرة واليوم الذي يحياه، وكثيرا ما يردد هؤلاء المثل الشائع ، وكثيرا ما يردد هؤلاء

المثل الشائع : " احييني النهاردة وموتني بكرة " وأري :

أ- أن هذا المثل يعتبر معول هدم في التفكير السديد.

ب- أن هذا المثل يعتبر معول بناء في التفكير السديد.

ج- أن هذا المثل يؤدي إلي تقدم المجتمع.

د- ب، ج

الفصل السادس التعلم بالتعاقد

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ تعريف التعلم بالتعاقد
- ❖ خصائص التعلم بالتعاقد
- ❖ مميزات التعلم بالتعاقد
- ❖ شروط التعلم بالتعاقد
- ❖ عناصر التعلم بالتعاقد
- ❖ مراحل طريقة التعلم بالتعاقد
- ❖ أشكال التعاقد
- ❖ إجراءات التعلم بالتعاقد

يعد التعلم بالتعاقد إحدى طرق التعلم التي يمكن من خلالها التعبير عن التزام الطالب ومشاركته في العملية التعليمية ، حيث يتحمل مسؤولية تعلمه واتخاذ قرار بشأنها، وذلك بالتعاون مع المعلم، وذلك من خلال التفاوض، ومن ثم يحزر به عقد أو وثيقة مكتوبة تتضح فيها أبعاد الاتفاق بدقة بين المعلم والطالب، بحيث يلتزم الطرفان بعناصر هذا الاتفاق في أثناء المرور بالخبرة التعليمية.

تعريف التعلم بالتعاقد:

يعرف بأنه:

- طريقة يتم من خلالها وضع عقد وإبرام اتفاق دقيق ومحدد وواضح بين المعلم والطالب ومجموعة تعاونية قبل البدء في ممارسة عملية التعليم موضحا فيه المصادر التعليمية التي سوف يستخدمونها وطبيعة تعدد النشاطات العلمية التي سوف يمارسونها ويتفق أيضا علي أسلوب التقييم وتوقيته.
- اتفاقية مكتوبة بين المعلم والطالب ، يتعهد فيها الطالب بالقيام بمهام معينة ضمن شروط أو معايير معينة ضمن شروط أو معايير محددة ، ويحصل لقاء ذلك علي مكافأة أو تعزيزه بعد إنجازه لتلك المهام بنجاح وفقا للمعايير المطلوبة.

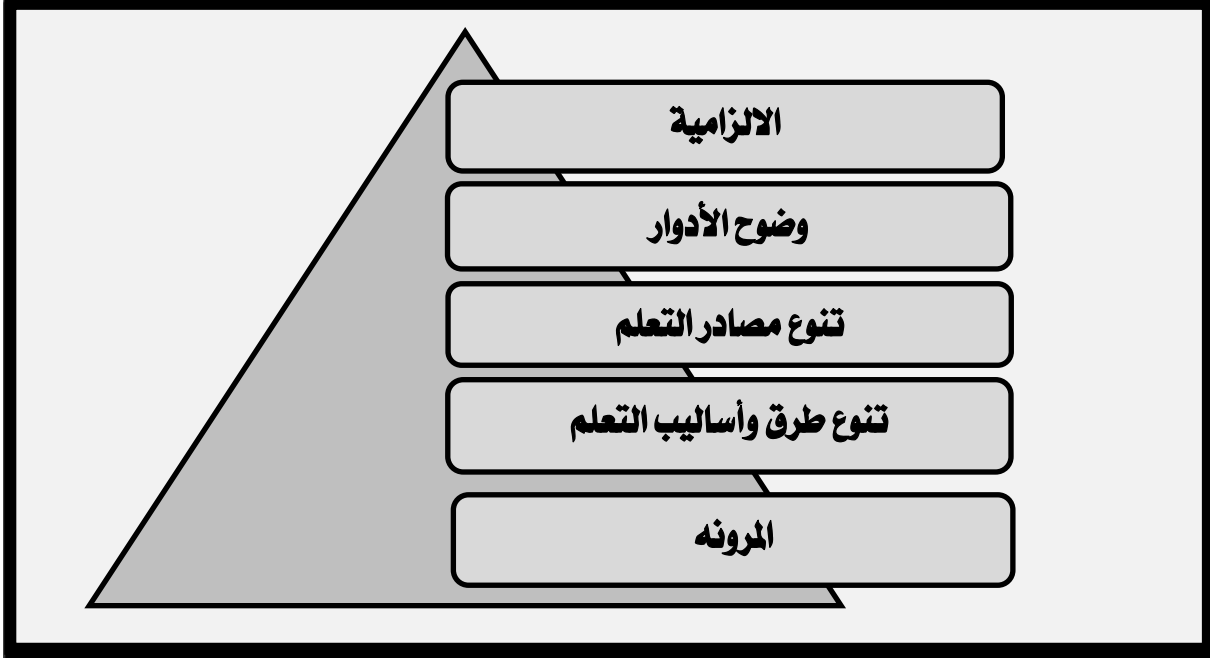
خصائص التعلم بالتعاقد:

من خصائص التعلم بالتعاقد ما يأتي:

- (١) **الالزامية:** إذ يتحمل الطالب فيها أعباء تعلمه وتلزمه بتحقيق الأغراض التي يترجاها ويتوجب تحقيقها وهذا الإلزام يكون بإطار من الحرية في اختياره لكل ما يخص المواد والوسائل والطريقة التي يجب أن يتعلم بها كما أنها إلزامية للمعلم من حيث وجوب تقديم المساعدة والمواد ووسائل الايضاح التي يتعلم الطالب من خلالها.
- (٢) **وضوح الأدوار:** من خلالها يتم تحديد ملامح عمل كل من الطالب والمعلم بدقة وأدوار كل منهما وصولا لتحقيق الأهداف المنشودة ، وهو ما يتضح بدقة من خلال العقد المتفق عليه بين الطرفين.
- (٣) **تنوع مصادر التعلم وطرق وأساليب التعلم:** أن التعلم بالتعاقد بالأساس يعتمد علي إطلاق حرية مطلقة للطالب في اختيار ما يراه مناسباً له من مصادر التعلم وأساليب التعلم وطرائق تدريسه لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ، ولذا فإن تنوع هذه المصادر والطرائق والأساليب ضرورية لإتاحة بدائل أما الطالب للاختيار والتفاوض حولها.

٤) **المرونة:** من الواضح أن هدف خطوات الاستراتيجية هو تحقيق أهداف التعلم ومراعاة مصلحة الطالب وقدراته مع مراعاة أن الطالب قد لا يكون لديه الوعي الكامل بمصادر التعلم وخصائصها وعليه فإن هذه الاستراتيجية تتيح الحرية للطالب لتغيير البدائل التي تم اختيارها بمرحلة تعلمه وفي مرونة تسمح له بتحقيق الأهداف وبالتوجيه والارشاد من معلمه.

والشكل التالي خصائص التعلم بالتعاقد



شكل (٢) خصائص التعلم بالتعاقد

مميزات التعلم بالتعاقد:

- ١) تشجع الطلبة لأن يكونوا مشاركين نشيطين في تعلمهم.
- ٢) تعطي الطالب الاستقلالية بطرح الرأي والاختيار ، وقادر علي تحمل المسؤولية في تعلمه.
- ٣) وضوح الأهداف وتحديدها بدقة ومعرفة الطلاب بها، حيث تكون في متناول يدع في العقد الذي يقوم بالتوقيع عليه.
- ٤) تعطي قدرأ أكبر لمراعاة الميول والقدرات، حيث تعطي الحرية التامة للطالب في اختيار بدائل عديدة في التعلم قد يكون منها المحتوي وأسلوب تقديمه والوسائل المعينة، وطريقة التدريس والأنشطة التي يقوم بها لتدعيم التعلم .
- ٥) تنمي تحمل المسؤولية والثقة في النفس لدي الطلاب.
- ٦) تنمي لدي الطلاب القدرة علي مواجهة المشكلات وحلها.



يتطلب استخدام طريقة التعلم بالتعاقد بعض الشروط منها:

- ١) تلبية رغبات الطلاب وميولهم ومراعاة احتياجاتهم مثل : توقيت تنفيذ مهام التعلم وتنظيمها.
- ٢) ملاءمة الاتفاقية لقدرات الطلاب لتمكينهم من تحقيق إنجازات تدفعهم للاستمرار في عملية التعلم.
- ٣) التدرج في تقديم مصادر التعلم ، لإتاحة الفرص أمام الطلاب لاختيار المناسبة لهم.
- ٤) التفاوض بحرية مع الطلاب حول شروط العقد.
- ٥) تشجيع الطلاب علي بناء عقودهم الخاصة بأنفسهم ، وطبقا لاحتياجاتهم تمهيدا لمناقشتهم حولها لصياغة العقد النهائي.

ويمكن وضع شروط جزائية لضمان التنفيذ وزيادة اهتمام الطلاب في حال أخل الطالب ببند العقد المبرم بينه وبين المعلم من خلال تحديد أوزان نسبية لكل مهمة من مهمات التعاقد ، يتم خصم النسبة الخاصة بالمهمة التي لم يلتزم بها الطالب، أو أن تحدد نسبة معينة للتجاوزات فإذا تجاوز الطالب هذه النسبة يفسخ العقد بينه وبين المعلم أو يحرم من شي معين، وذلك بما يتناسب مع ما أخل به من العقد.

عناصر التعلم بالتعاقد:



يوجد عدد من العناصر الاساسية للتعلم بالتعاقد هي :

- ١) **طرفي التعاقد:** أن للتعلم بالتعاقد طرفين أساسيين هما المعلم والطالب ، ولكل منهما دور محدد .
- ٢) **موضوع التعاقد:** هناك غاية من إبرام هذا العقد بين الطالب والمعلم ، وهو تحقيق أهداف معينة ، ومن ثم فإن لهذه الأهداف محتوى يساعد علي تحقيقها.
- ٣) **بدائل التعاقد (التفاوض):** إذا كان هناك عقد بين الطالب والمعلم فلا بد وأن يكون هناك بدائل للتفاوض حولها لإبرام هذا العقد ، وتتمثل بدائل التفاوض في أشكال وأنماط تقديم محتوى وسائل التعلم المختلفة، وهو ما سيتم إيضاحه لاحقا.
- ٤) **العقد (الوثيقة):** وهو الناتج النهائي لعملية التفاوض ، حيث تحرر بالبدايل التي تم التفاوض حولها واتخاذ قرار بشأنها وثيقة تلزم كلا من الطرفين لا دوراهما وسبل تنفيذها وأدوات التنفيذ، علي أن تتصف هذه الوثيقة تتصف بالمرونة وقابلية التعديل في ظل ظروف كل من الطالب والمعلم وطبيعة المحتوى المقدم.

مراحل طريقة التعلم بالتعاقد:



تمر طريقة التعلم بالتعاقد بثلاث مراحل ، يتفاوض فيها المعلم مع المتعلمين، ويمكن إيجازها علي النحو التالي:

١) **مرحلة الاندماج:** وفيها يدرك المتعلمون الصورة العامة لما سيدرسونه وما هو مطلوب منهم تعلمه والقيام به ، ويعني ذلك أن يدرك المتعلم الأهداف التي يسعى لتحقيقها ، وتتضمن هذه المرحلة تفاوضا بين المتعلمين بعضها بعضا.

٢) **مرحلة الاكتشاف:** وفيها يستكشف المتعلمون المسار الذي سيتحركون فيه عبر الموضوعات والمكونات الفرعية ، كما يتعرفون مصادر التعلم المستهدفة مثل الكتاب المقرر ، أو الاقراص المدمجة ، أو مواقع الانترنت أو التجارب المعملية ، ويحددون الخطوات والتتابعات وبدائلها التي يمكن أن يسيروا فيها لإنجاز المتوقع منهم.

٣) **مرحلة التأمل:** فيها يتأكد المتعلم من بلوغه النتائج المستهدفة وأنه تعلم ما هو متوقع منه، وأن يعي جوانب الاستفادة مما تعلمه ، كما يتجاوز ذلك إلى تعرف تحديات جديدة يثيرها لما تعلمه، فتنمو لديه الدافعية الذاتية للتعلم المستمر لترسيخ مبدأ ماذا بعد.

أشكال التعاقد:



تتنوع أشكال التعلم وفقا لطبيعة التعاقد ، وفيما يلي عدد من الأشكال المختلفة للتعلم بالتعاقد:

اختلاف شكل التعاقد باختلاف أطراف التعاقد:

يمكن أن يتم التعاقد وفقا للأطراف المشتركة فيه بأشكال مختلفة من أهمها:

أ- التعاقد بين المعلم والفصل الدراسي كله:

ويكون ذلك غالبا في بداية دراسة المقرر أو البرنامج ، ويناقش المعلم طلابه جميعهم، ويتفاوض معهم حول السلوكيات التي سيكون عليها الفصل والمهام الموكلة للطلاب والتسهيلات التعليمية والتيسيرات التي سيقدمها لهم وأسلوب التقويم الذي سيتم في اطار محدد بالأهداف المرجوة تحقيقها من المقرر أو البرنامج.

ب- التعاقد بين المعلم ومجموعة صغيرة:

يتم ذلك بين مجموعة محددة داخل الحجرات الدراسية ، وذلك لدراسة برامج إثرائية أو علاجية من شأنها رفع مستوى الطالب وتنمية قدراته في مجال التعلم، ويتم تحديد الأدوار داخل المجموعة القصيرة وكذلك سبل التعلم.

ج- التعاقد الفردي:

يتم بين المعلم وكل طالب علي حدة، ويتم الاتفاق لرفع مستوى الطالب في مهارات محددة أو في المقرر كله ، ولكل طالب الحق في اختيار ما يناسبه بطريقة فردية.

اختلاف أشكال التعلم بالتعاقد باختلاف الهدف منه:

يمكن أن يتم التعاقد وفقا للهدف منه فيه بأشكال مختلفة من أهمها:

أ- **تعاقد عام:** يتم التعاقد حول جوانب التعلم المختلفة في مقرر كامل أو في عدد من المقررات التي يفترض أن يختبرها الطالب.

ب- **تعاقد خاص:** يتم فيه التعاقد حول وحدة بعينها أو مشروع، أو موضوع أو درس بذاته، والجدير بالذكر أن زمن التعاقد يختلف باختلاف طبيعة الهدف منه.

اختلاف أشكال التعلم بالتعاقد باختلاف درجة التفاوض:

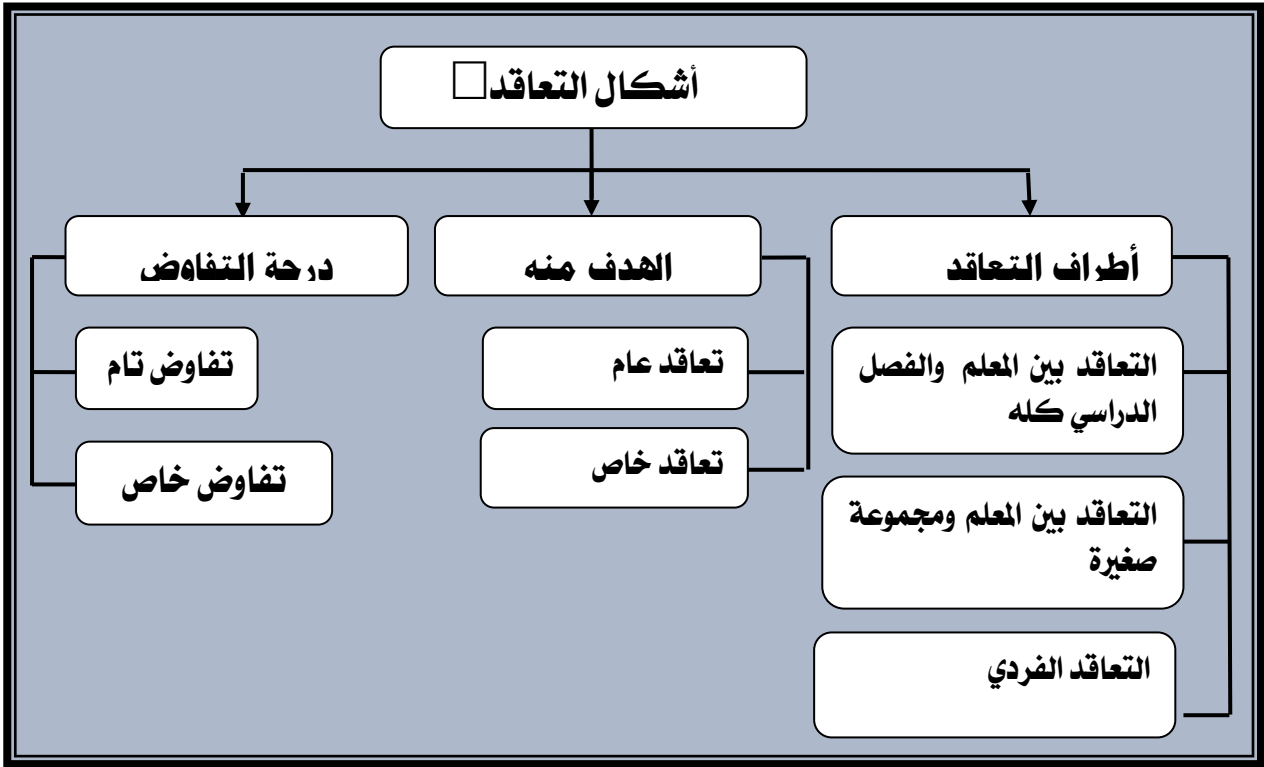
يختلف التعلم بالتعاقد باختلاف درجة التفاوض، ولذا فإن التعلم بالتعاقد يتم في شكلين هما:

أ- **التفاوض التام:** ويتم من خلاله إتاحة الفرص في التفاوض في كل جوانب التعلم المختلفة ، فيما عدا الأهداف المرجو تحقيقها.

ب- **تفاوض خاص أو محدد:** ويتم التفاوض فيه حول جوانب دقيقة من جوانب التعلم كأشكال تقديم المحتوى فقط أو أنشطة التعلم أو طرائق التدريس.

ويلزم التنويه إلي أن هذه الأشكال قد تتداخل، لأنها مصنفة وفق اعتبارات مختلفة ، وأن هذا التنوع يتيح للمعلم اختيار أفضل الأشكال التي تناسب طلابه.

ويمكن توضيح أشكال التعاقد في الشكل التالي



شكل (٣) مخطط توضيحي لأشكال التعاقد



يسير التعلم بالتعاقد التعلم بالتعاقد وفق اجراءات وعمليات محددة من أهمها:

١- إجراءات ما قبل التفاوض:

هناك عدد من الإجراءات أو العمليات يجب إتقانها قبل عملية التفاوض مع الطلاب من أهمها:

أ- **تحديد موضوع التعلم:** إذ يجب أن يحدد المعلم بدقة موضوع التعلم وجوانبه المختلفة من معلومات ومهارات منبثقة من خلاله.

ب- **تحديد الأهداف التعليمية:** ويجب فيها أن تصاغ الأهداف التعليمية بصورة واضحة ومفهومة وواقعية وقابلة للقياس، بحيث تعكس نواتج التعلم المطلوبة بدقة، حيث سيساعد ذلك علي اختيار مواد التعلم وأنشطته ويساعد علي تنسيق الجهود للتوصل لتفاوض سليم.

ج- **إعداد واختيار مواد التعلم وأنشطته:** يجب فيها أن يحدد المعلم مواد التعلم اللازمة ويقدر الناقص منها ويجهز الأنشطة المساعدة علي التعلم، وطرائق التدريس المقترحة ، والمواد والوسائل المعينة علي ذلك حتي تكون أمام الطالب واضحة ومحددة ليتفاوض بشأنها وهو علي علم تام بها.

٢- إجراءات التفاوض وصياغة العقود :

تتم هذه الاجراءات في إطار خطوات محددة منها:

أ- يشرح المعلم للطلاب الأهداف التعليمية ، وارتباطها بموضوع التعلم وجوانبه المختلفة ويوضح لهم أن هذه الاهداف غير قابة للتفاوض.

ب- يوضح المعلم للطلاب جوانب التفاوض المختلفة ، والبدائل المقدمة من خلاله مثل:

- **طرائق عرض المحتوى** (مادة مطبوعة في صورة وحدات عادية أو وحدات تعليمية صغيرة أو مادة مسموعة أو مرئية) ويترك للطلاب حرية اختيار أحدها وفق ظروفه والامكانيات المتاحة لديه.
- **أنشطة التعلم:** يحدد المعلم الأنشطة المقترحة وبدائلها ككتابة التقارير والملخصات أو إجراء التجارب أو كتابة ملخصات للدروس، أو إجراء مناقشات مع الزملاء أو ندوات حول موضوع التعلم، ويترك للطلاب حرية الاختيار.
- **طرق التدريس:** يعرض المعلم طرق التدريس المقترحة ، موضحا إجراءات تنفيذها والمواد التعليمية اللازمة لها وارتباطها بالأنشطة ، ويترك للطلاب حرية الاختيار.
- **الوسائل التعليمية:** يشرح المعلم للطلاب الوسائل التي يمكن الاستعانة بها كالصور واللوحات ، والأفلام والشرائح والعينات والمجسمات، ويترك له حرية اختيار أحدها أو بعضها مما يعينه علي التعلم.

- **زمن التعلم:** يطرح المعلم أوقاتاً مقترحة للانتهاء من الوحدة أو الموضوع ، علي أن يكون في حدود المتطلب الزمني اللازم لدراسة الوحدة، ويترك للطلاب حرية اختيار الزمن ، وإعداد الجدول الزمني للقيام بالأنشطة والتكليفات.
- **الاستعانة بالمعلم:** يقدم المعلم الجوانب المختلفة التي يمكن أن يستعان به فيها كإلقاء المحاضرات ، أو إجراء المناقشات والندوات أو تفسير المفاهيم وتوضيحها أو المساعدة في إجراء التجارب، ، ويترك للطلاب حرية اختيار أحدها أو بعضها.
- **أساليب التقويم:** يعرض علي الطلاب أساليب التقويم وأدواته المقترحة ، ويترك لهم حرية الاختيار منها ، كأن يكون اختباراً موضوعياً أو مقالياً أو من خلال الكمبيوتر أو بالملاحظة الدقيقة.

ج- صياغة العقد: ويلزم لصياغة العقد القيام بهذه العمليات:

- تسجيل جوانب التفاوض واختيارات الطلاب.
- ترتيب أولويات اختيارات الطلاب.
- عمل قائمة بقرارات الطلاب بشأن تعلمهم.
- التوصل للعقد في صورته المبدئية.
- مراجعة العقد مع الطلاب للتأكد من وضوح الأهداف والمهام، والاختيارات ومناسبتها للطلاب ، والزمن اللازم ومناسبته ومناقشة الطلاب مرة أخرى حولها.
- صياغة العقد في شكله النهائي.

٣- إجراءات التنفيذ: وتتم هذه الاجراءات بعدد من العمليات:

- أ- متابعة الطلاب أثناء تنفيذ النشاطات.
- ب- تقديم الاختبارات وتصحيحها وتقديم التغذية الراجعة.
- ج- تقديم الاختبارات النهائية واتخاذ قرار في ضوءها.
- د- تقديم جوانب التعزيز اللازمة في كل خطوة وفي النهاية التحقق من تنفيذ الاتفاقية.

الفصل السابع المحاورات الأفلاطونية

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ مفهوم طريقة المحاورات الأفلاطونية.
- ❖ أهمية طريقة المحاورات الأفلاطونية.
- ❖ دور المعلم والمتعلم أثناء تطبيق طريقة المحاورات الأفلاطونية.
- ❖ مراحل طريقة المحاورات الأفلاطونية.

مقدمة :

كتب أفلاطون أعماله في صورة محاورات، واتخذ من سقراط بطلاً للكثير من تلك المناقشات المكتوبة فيجري علي لسانه ما يريد أن يقول هو في فلسفة مضافة إلي فلسفة سقراط نفسه، ولم يكن أفلاطون في كتابته فيلسوفاً وحسب بل كان أديباً وفناناً وكان أسلوبه خيالياً لا علمياً مباشراً، إذ كان يشرحه عن طريق الاستعارات والأساطير والقصص.

لم يكن أفلاطون يحمل تقديراً كبيراً للكتب المؤلفة من حيث هي وسيلة لإثارة التفكير بالقياس إلي المناقشة الفعلية المباشرة بين باحثين مستقلين عن الحقيقة، فصورة المحاوره قد زكت نفسها عنده بوصفها أقرب تعبير أدبي عن الاتصال الفعلي بين ذهن وذهن، وقد أتاحت له أن يدرس الفكرة الواحدة من وجهتي نظر أنصارها ومعارضها.

وتصور المحاورات الأفكار تصوراً مسرحياً، وهي نوع من الخطاب يعتمد علي السؤال والجواب ويتعلق ببعض الموضوعات الفلسفية والسياسية، مع الأخذ في الاعتبار سمات الشخصيات المقدمة وكذلك صياغة أسلوبها وبيانها.

وتشتمل المحاوره الأفلاطونية علي مظاهر درامية تمثيلية، لأنه كثيراً ما يشير إلي المكان والزمان وسائر الظروف التي تكون جزء أساسي من عناصر الدراما، وأبرز شخصيات المحاورات الأفلاطونية كانوا سفسطائيين وفلاسفة ورجال سياسة وخطباء وشعراء، مما يجعل المحاورات مرآة تعكس صورة عصره بشكل واضح ودقيق، أما المظهر الثاني من مظاهر المحاوره فهو العرض المتسق، والمظهر الثالث هو النقاش والجدل الذي يعتبر الاطار العام للمحاوره.

وابتدع أفلاطون هذه الطريقة في الكتابة الفلسفية لأول مرة، ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها:

- ١- هذه الطريقة من الكتابة الحوارية التي تصور الأشخاص يتجادلون في موضوع ما وكل منهم يعرض رأيه الخاص ويدافع عنه قد أعجبت أفلاطون، حيث إنها تتسق مع رأيه القائل بأن الفلسفة حوار دائم يستهدف الوصول إلي الحقيقة، ومن ثم فقد أراد أن يرسخ مفهومه للفلسفة من خلال هذه الطريقة الحوارية في الكتابة.
- ٢- أنه وجد أنها الطريقة الوحيدة التي قد تدفع أذهان تلاميذه إلي التفكير العميق فيما يقرأون وفيما يسمعون.
- ٤- كان يري أنها الطريقة الوحيدة التي قد يتعلم منها القارئ العادي كيفية التفكير العقلي في أي مشكلة من المشكلات، وكيفية الوصول إلي آراء متعددة لحل هذه المشكلة .

٢) تعريف المحاور الأفلاطونية :



إحدى أشكال الحوار الفلسفي، تعتمد علي تقديم النصوص الفلسفية علي هيئة حوار بين شخصين أو أكثر يعبر كل واحد منهم عن رؤيته الخاصة حول موضوع الحوار ويدافع عنها، وذلك باستخدام الأدلة والبراهين المنطقية ولكنها تنتهي نهاية مفتوحة دون أن ينتصر طرف علي الآخر حتي يظل المتعلم مشاركاً في الحوار بحيث يتعرف كل متعلم علي آراء المتحاورين ويحللها ويأخذ منها ما يبدو مقنعاً بالنسبة له، ليبلور في النهاية وجهة نظر خاصة به حول القضية أو المشكلة الفلسفية موضوع الدرس.

٣) أهمية استراتيجية المحاور الأفلاطونية :



تتميز استراتيجية المحاور الأفلاطونية بأنها:

- تسمح بتعدد وجهات النظر.
- تشجع المناقشات بين المتعلمين.
- تربط التعلم بالواقع.
- تعود بالنفع علي المتعلمين، حيث تتقارب فيها وجهات النظر وذلك من خلال التفاوض الاجتماعي بين المتعلمين.
- يقوم كل متعلم بتبني وجهة نظر معينة محاولاً الدفاع عنها بالأدلة والبراهين ومحاولة إبطال حجج الطرف الآخر، مما يعمل علي تنمية مهارات الجدل المنطقي لديه.
- تزداد من خلالها رغبة المتعلم ودافعيته تجاه تعلم موضوعات الفلسفة.
- تعمل علي إيقاظ ذهن المتعلم، مما يعمل علي رفع مستوي وعي المتعلم بالقضايا والمشكلات الفلسفية.
- تسمح للمتعلمين بالتعبير عن آرائهم بحرية تامة من خلال المناقشة والحوار سواء بين المتعلمين وبعضهم أو بينهم وبين المعلم.
- تنتوع فيها الخبرات والمعارف حيث يقوم كل متعلم بإبراز وجهة نظره وذلك في ضوء خبراته ومعارفهم وخلفيتهم الثقافية والمعرفية.
- تهتم بجميع جوانب المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.
- تعود المتعلمين علي احترام آراء الآخرين.
- تدريب المتعلم علي إقناع الآخرين بالأدلة والبراهين.
- إثراء موضوع الدرس بأفكار بناءة وبوجهات نظر مختلفة.

٤) دور المعلم والمتعلم في تطبيق طريقة المحاورات الأفلاطونية :

تتعدد الأدوار التي يمكن أن يقوم بها كلاً من المعلم والمتعلم في طريقة المحاورات الأفلاطونية.

أ- دور المعلم في تطبيق طريقة المحاورات الأفلاطونية :

يتمثل دور المعلم في هذه طريقة فيما يلي:

- يتقبل آراء المتعلمين جميعها حتى وإن كانت خاطئة، مع مراعاة أن يقوم بتوجيه أفكارهم إلى المسار الصحيح دون إشعارهم بأن ما قدموه من أفكار لا يصلح.
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يسأل الطلاب عما يعرفونه عن موضوع الدرس ويصحح لهم المفاهيم الخاطئة الموجودة لديهم.
- يطلب من الطلاب توقع ما سوف يتعلمونه في موضوع الدرس.
- يعطي الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم حول موضوع المحاوراة بحرية تامة.
- يقسم محتوى الدرس إلى مجموعة من المحاورات كل محاوراة عبارة عن حوار بين شخصين أو أكثر.
- يحدد اسم المحاوراة ومكانها والشخصيات المشاركة فيها وموضوعها .
- يطلب من الطلاب قراءة المحاوراة وتدوين ملاحظاتهم حولها.
- يحث المتعلمين على استخلاص الأفكار الرئيسية للمحاوراة واقتراح عنوان لها.
- يختار مجموعة من المتعلمين ليمثل كل واحد منهم أحد الشخصيات الموجودة في المحاوراة .
- يطلب من كل مجموعة أن تتبنى فكر أحد الشخصيات وتدعم آراءها بالأدلة والبراهين المنطقية، وتبدأ بمناقشتها مع المعلم والمجموعات الآخرين.
- يناقش المتعلمين في موضوع المحاوراة.

ب- دور المتعلم في تطبيق طريقة المحاورات الأفلاطونية :

يتلخص دور المتعلم في طريقة المحاورات الأفلاطونية في:

- يبني أفكاره بدلاً من الاستقبال السلبي للمعلومات عن طريق الاستماع، أو القراءة أو التدريبات.
- يسترجع معلوماته وخبراته السابقة المتعلقة بالقضية أو المشكلة الفلسفية موضوع الدرس.
- يتوقع ما سوف يتعلمه في الدرس ، يقترح عنوان جديد للمحاوراة.
- يتعاون مع زملائه في تنفيذ الأنشطة الفلسفية.
- يستخلص الأفكار الرئيسية الواردة في المحاوراة، ويتناقش مع معلمه وزملائه فيها.
- يمثل أدوار الشخصيات الموجودة في المحاوراة.

- يتبنى فكر أحد الشخصيات ويدعم آرائه بالأدلة المنطقية، ويناقشها مع معلمه ومع المجموعات الأخرى.
- يتناقش مع معلمه في موضوع المحاور.
- يستمع جيداً للمجموعات الأخرى أثناء عرضها لوجهة نظرها حول موضوع المحاور.
- يحلل الحجج التي تقدمها المجموعات الأخرى حول موضوع المحاور.
- يقيم صحة وقوة وتناسق الحجج التي تقدمها المجموعات الأخرى حول موضوع المحاور.
- يلخص الأفكار الواردة في المحاور بلغته الخاصة.
- يوضح أوجه الاستفادة من الدرس، وكيف يمكنه تطبيق ما تعلمه في حياته اليومية.

٥) مراحل طريقة المحاور الأفلاطونية :



تتم عملية التدريس وفق استراتيجية المحاور الأفلاطونية وفق ثلاث مراحل، وهي مراحل متتابعة مترابطة تبدأ بمعرفة المعلومات السابقة الموجودة في عقل المتعلم وتنتهي ببناء المعرفة الجديدة وتطبيقها في الحياة اليومية، وحددتها الباحثة في المراحل التالية:

١- مرحلة التمهيد :

ويتم في هذه المرحلة تحديد المعرفة القبلية الموجودة لدى الطلاب، من خلال طرح أسئلة عليهم تتعلق بموضوع الدرس، وبعد أن يجيب الطلاب علي هذه الأسئلة تتضح التصورات الموجودة لديهم حول موضوع الدرس، وتتضمن الخطوات التالية:

- يطلب المعلم من المتعلمين أن يحددوا ما يعرفونه عن موضوع الدرس.
- يناقش المعلم المتعلمين في معلوماتهم ويصحح لهم المعلومات والمفاهيم الخاطئة الموجودة لديهم.
- يطلب المعلم من المتعلمين أن يتوقعوا ما سوف يتعلمونه في الدرس.

٢- مرحلة التنفيذ :

وفي هذه المرحلة يقسم المعلم الطلاب إلي مجموعات، ويكلفهم بالقيام بأنشطة معينة، ويجب أن تعرف كل مجموعة مسؤولياتها والأدوار التي تقوم بها علي أن يتناقش كل أفراد المجموعات في تنفيذ الأنشطة المطلوبة، وفي هذه المرحلة يوفر المعلم الفرصة للطلاب لمناقشة أفكارهم مع توفير الدعم اللازم وتقديم التغذية الراجعة كلما أمكن ذلك، وتتضمن الخطوات التالية:

- يقسم المعلم محتوى الدرس إلي مجموعة من المحاورات كل محاوره عبارة عن حوار بين شخصين أو أكثر يعبر كل واحد منهم عن رؤيته الخاصة حول موضوع المحاور، ويدافع عنها وذلك باستخدام أساليب إقناع

مختلفة كالاستشهاد بمقولة فلسفية أو قصة قصيرة واقعية أو أية قرآنية أو إحصائية، وفي مقدمة المحاور يتم تحديد اسم المحاور ومكانها وموضوعها والشخصيات المشاركة فيها.

- يطلب المعلم من المتعلمين قراءة المحاور قراءة صامته جيدة، ويطلب منهم أن يدونوا ملاحظاتهم ونقدهم والكلمات غير المفهومة والغامضة في أوراق العمل الخاصة بهم.
- يطلب المعلم من المتعلمين استخلاص الأفكار الرئيسية الواردة في المحاور.
- يطلب المعلم من المتعلمين أن يقترحوا عنوان للمحاور.
- ترشح كل مجموعة قائد لها يشرح أعمال المجموعة (الأفكار التي توصلت إليها) بعد الانتهاء منها.
- يقوم المعلم باختيار مجموعة من المتعلمين يمثل كل واحد منهم أحد شخصيات المحاور.
- يطلب المعلم من كل مجموعة أن تتبنى فكر أحد الشخصيات وتدعم آرائها بالأدلة والبراهين.
- تعرض كل مجموعة نتائج عملها أمام باقي المجموعات، وتبدأ بمناقشتها مع المعلم والمجموعات الأخرى.
- تحلل وتقيم كل مجموعة الحجج التي تقدمها المجموعات الأخرى.
- يتناقش المتعلمين مع المعلم وباقي المجموعات في موضوع المحاور.

٣- مرحلة التقويم :

يتم في هذه المرحلة التأكد من تفاعل الطلاب مع المحاورات، والحكم علي استيعابهم وفهمهم لموضوع المحاور، وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتقويم تعلم الطلاب عن طريق تقويم ما توصلوا إليه من استنتاجات وأفكار، وتتضمن الخطوات التالية:

- يطلب من كل مجموعة أن يلخصوا أبرز الأفكار الواردة في المحاور بلغتهم الخاصة، وتعرض المجموعة تلخيصها لبقية المجموعات.
- يطلب من المتعلمين أن يوضحوا أوجه الاستفادة من الدرس، وكيف يمكنهم تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية.



المحاورة الأولى

المحاورة : الفاسدون وأنا .

مكان المحاورة : المنزل .

شخصيات المحاورة : الزوج (إبراهيم) والزوجة (أمنية) .

وصف المحاورة : عاد الزوج من العمل فقامت زوجته بإعداد وجبة الغذاء وبعد الانتهاء من تناول الوجبة لاحظت الزوجة أن زوجها يجلس شاردًا وحزينًا فسألته ماذا به فأخبره بأنه يريد الاستقالة من الشركة التي يعمل بها .

أمنية : ماذا بك يا إبراهيم لماذا أنت شارد؟

إبراهيم : أريد أن أقدم استقالتي من العمل.

أمنية : لماذا ؟

إبراهيم : لأن الشركة التي أعمل بها مليئة بالكثير من مظاهر الفساد الإداري فأحد العاملين بالشركة يدعي شاكر توسط لأحد أقاربه ليعمل بأحد المناصب الإدارية بالشركة ولكنه غير كفء للوظيفة وكان هناك من يستحقها أكثر منه وعندما اعترضت تشاجر معي وأخبرني إن لم اصمت سيلفق لي قضية تزوير وعندما هددته بأني سأفضحه أخبرني الشخص الذي أعطاه الوظيفة أنه يعرف سر عني وإن لم أصمت فسيفضح السر .

أمنية : طالما أنك تلتزم في عملك فلا علاقة لك بباقي العاملين في الشركة.

إبراهيم : ولكنني لا أطيق الاستمرار في مكان مثل هذا.

أمنية : وهل كل الموظفين فاسدين؟

إبراهيم : لا هناك موظفين شرفاء ولكن الفاسدين أكثر.

أمنية : ولماذا لم تبلغ مديرك بذلك ؟

إبراهيم : أبلغته ولكن لا حياة لمن تنادي

أمنية : وما هي طبيعة الفساد السائد في الشركة.

إبراهيم : هناك موظفين لا يحترمون العمل.

أمنية : ماذا تقصد بلا يحترمون العمل.

إبراهيم : أقصد أنهم يتأخرون في الحضور صباحاً - ويخرجون في وقت مبكر عن وقت الدوام الرسمي والبعض يمتنع عن أداء العمل المطلوب منه ، فيرفضون أداء العمل المكلفين به أو يقومون بالعمل ولكن ليس علي الوجه الصحيح أو يتأخرون في أداء العمل ، والبعض الآخر كسول جداً ويرغبون في الحصول على أكبر أجر مقابل أقل جهد.

أمنية : وهل هؤلاء الموظفين الفاسدين يلتزمون بأوامر وتعليمات رؤسائهم؟

إبراهيم : لا يلتزمون ، ودائماً ما يبحثون عن الأعذار لعدم تنفيذ أوامر الرئيس ، والبعض منهم لديه سلبية شديدة في العمل ولا يميلون إلى التجديد والابتكار وغير متعاونين ولا يرغبون في تحمل أية مسئولية ، بالإضافة إلي أنهم يفشون أسرار العمل
أمنية : هل تقصد بالانحرافات السلوكية تلك المخالفات الإدارية التي يرتكبها الموظف وتتعلق بمسلكه الشخصي وتصرفه مثل ارتكاب الموظف لفعال مخل بالحياة في العمل كاستعمال المخدرات أو التورط في جرائم أخلاقية) .

إبراهيم : كلامك صحيح يا أمنية هذا بالإضافة إلي سوء استعمال السلطة ، كتقديم الخدمات الشخصية وتسهيل الأمور وتجاوز اعتبارات العدالة الموضوعية في منح أقارب أو معارف المسئولين ما يطلب منهم والمحسوبية الوساطة.

أمنية : وهل هناك أنواع أخرى من الانحرافات التي يرتكبها هؤلاء المفسدين؟

إبراهيم : يوجد موظف بالشركة يدعي اسماعيل يخالف القواعد والأحكام المالية المنصوص عليها داخل الشركة أمنية : هل تقصد أنه يقوم بتسخير سلطة وظيفته للانتفاع من الأعمال الموكلة إليه في استخدام القوة البشرية الحكومية من العمال والموظفين في الأمور الشخصية في غير الأعمال الرسمية المخصصة لهم .

إبراهيم : كلامك مطبوع يا أمنية، ويوجد موظف في قسم الدعاية والإعلان يبالغ في استخدام المقتنيات العامة في الأمور الشخصية.

أمنية : ماذا تعني بكلامك هذا؟

إبراهيم : أعني أنه يستغل الطابعة في طباعة أوراق شخصية له ولأقاربه لا علاقة لها بالعمل وأيضاً الأسبوع الماضي تم القبض علي أحدي موظفات الشركة وهي تأخذ رشوة من أحد العملاء .

أمنية : وهل كان ينوي أن يرجاعهم مرة أخرى للشركة بعد أن تنتهي الأزمة المالية التي يمر بها ؟

إبراهيم : بالطبع كان ينوي إرجاعهم لخزينة الشركة مره أخرى.

أمنية : طالما أنه أخذهم لفترة معينة وكان ينوي إرجاعهم فهو إنسان جيد ولا مشكلة فيما فعله.

إبراهيم : تقولين أنه لا مشكلة فيما فعله وهل معني ذلك أن كل من يتعرض لضائقة مالية يختلس من أموال الشركة.

أمنية : وهل كان بيده حل آخر ولم يفعله؟

إبراهيم : طبعاً كان هناك الكثير من الحلول فكان من الممكن أن يقترض بعض المال من أحد أقاربه أو أصدقائه.

أمنية : وماذا ستفعل الآن؟

إبراهيم : سأبحث عن عمل آخر وأترك الوظيفة.

أمنية : ولماذا تبحث عن عمل آخر؟ لا تهتم بهؤلاء الفاسدين طالما أنك مخلص في عملك.

إبراهيم : لا طبعاً لا أستطيع العمل مع هؤلاء الفاسدين.

أمنية : ولكن أنت تتقاضي في هذه الشركة مبلغ مالي كبير صعب تحصل عليه في وظيفة أخرى.

إبراهيم : وهل تطلبين مني أن أتخلي عن مبادئ من أجل المال؟

أمنية : لا ولكن أطلب منك أن تتغاضي عن الفساد من أجل الحفاظ علي المستوي الاجتماعي الراقي الذي نعيش فيه.

إبراهيم : لا أستطيع وغداً سأنزل وأبحث عن عمل آخر.

المحاورة الثانية

اسم المحاورة : محاضرات في الفساد الإداري .

مكان المحاورة : قاعة المحاضرات .

شخصيات المحاورة : الدكتور الجامعي - الطلاب (سيف - أمجد - أدهم - حسن - سلمي - محسن - مارينا - أسراء هيثم - مريم - علي - مصطفى - كريمة - مروان - إسلام) .

وصف المحاورة : اليوم المحاضرة الرابعة في الفصل الدراسي الأول لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع وقرر الدكتور تدريس المحاضرة بأسلوب جديد وذلك في صورة حوار بينه وبين طلابه .

الدكتور : يا طلابي الأعزاء سوف يكون موضوع درسنا اليوم عن الفساد الإداري في مصر ولكنني سوف أدرس لكم الموضوع بطريقة جديدة فسوف أجعل الدرس بطريقة حوار بيني وبينكم من منكم يريد أن يفتح الحوار ويسألني؟
أمجد : أنا يا دكتور .

الدكتور : أتفضل يا سيف ماذا تريد أن تعرف عن الفساد الإداري ؟

أمجد : هل الفساد الإداري لا يقتصر علي مصر فقط ؟

الدكتور: الفساد الإداري لا يخص مجتمعاً بعينه أو دولة بذاتها ، وإنما هو ظاهرة عالمية تشكو منها كل الدول .

سلمي : وما هي الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها مصر لمحاربة الفساد ؟

الدكتور : وافقت مصر على الانضمام إلى الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، الموقعة بتاريخ ٢١/١٢/٢٠١٠ ، وتتضمن الاتفاقية مواداً وبنوداً ترسم خريطة التعاون العربي المشترك للدول المنضمة للاتفاقية في عدة قضايا تردع وتمنع ظاهرة الفساد وأيضاً وقع اللواء شريف سيف الدين، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، والدكتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي اتفاقاً منحة من الاتحاد الأوروبي بقيمة ٣٤.٥ مليون جنيه، لدعم مكافحة الفساد، وأيضاً دعا الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى تبني استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد في اليوم العالمي لمكافحة الفساد الموافق ٩ ديسمبر عام ٢٠١٤ ، وقد رسخت الاستراتيجية مبادئ المحاسبة والمساءلة دون أية مجاملة أو تمييز وقد عبرت في أهدافها وإجراءاتها التنفيذية عن رسالة قوية مفادها أن محاربة الفساد والوقاية منه مسئولية مشتركة لكافة سلطات الدولة والمجتمع ، وأطلق الرئيس السيسي المرحلة الثانية للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩/٢٢/٢٠٢٢ وذلك في ختام فعاليات منتدى أفريقيا ٢٠١٨ بشرم الشيخ .

سيف : وما هي الجهات المعنية بمكافحة الفساد في مصر؟

الدكتور : هناك العديد من الجهات المعنية بمكافحة الفساد في مصر ومنها هيئة الرقابة الإدارية ، والجهاز المركزي للمحاسبات والهيئة العامة للرقابة المالية ، والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات ، وهيئة الرقابة والبحوث الدوائية ، وهيئة الرقابة على المصنفات الفنية ، ومصلحة الرقابة الصناعية .

أدهم : وهل يؤثر الفساد الإداري علي اقتصاد مصر ؟

الدكتور : أكيد يا أدهم فالفساد الإداري له آثاراً سلبية على النمو الاقتصادي ، حيث أنه يعمل علي خفض معدلات الاستثمار .

محسن : يا أستاذ أنا قرأت قبل ذلك في كتاب أن الفساد الإداري يؤثر علي مستوى الفقر وتوزيع الدخل.

الدكتور : كلامك مضبوط يا محسن ، يؤدي الفساد الإداري إلى توسيع الفجوة بين الأغنياء والفقراء .

شيرين : وكيف تتسع الفجوة بين الأغنياء والفقراء ؟

الدكتور: قد يتهرب الأغنياء من دفع الضرائب ويمارسون سبلاً ملتوية للتهرب كالرشوة ، وهذا يساعد على تعميق الفجوة بين الأغنياء والفقراء وأيضاً يؤدي الفساد إلى زيادة كلفة الخدمات الحكومية مثل التعليم والسكن وغيرها من الخدمات الأساسية وهذا بدوره يقلل من حجم هذه الخدمات وجودتها مما ينعكس سلباً على الفقراء لأنهم أكثر حاجة إلى هذه الخدمات.

محمود : أنا أعتقد أن هناك آثار أخرى تنتج عن الفساد الإداري .

الدكتور: وما هي تلك الآثار من وجهة نظرك يا محمود؟

محمود : إن الفساد الإداري يؤدي إلى ضياع أموال الدولة بسبب سرقتها أو تبذيرها على مصالح شخصية في حين أنه كان من الممكن استغلال تلك الأموال في إقامة مشاريع تخدم المواطنين ، هذا إلى جانب هجرة العقول والكفاءات والتي تفقد الأمل في الحصول على منصب يتلاءم مع قدراتها ، مما يدفعها للبحث عن فرص عمل ونجاح في الخارج.

الدكتور : كلامك صحيح يا سيف وهذا يؤدي إلى شعور بعض المواطنين بالظلم وانتشار الحقد بين شرائح المجتمع.

مارينا : أنا لاحظت أن جميعكم تتحدثون عن الآثار السلبية للفساد الإداري ولكنني اختلف معكم في الرأي فأنا أرى أن الفساد الإداري له آثار إيجابية، أنتم تقولون أن الفساد الإداري يؤدي إلى هجرة الكفاءات العلمية وأنا أعتقد أن هذا الأمر إيجابي لأنه عندما تهاجر تلك الكفاءات فإنها تكتسب معارف ومهارات وخبرات معينة وأيضاً ينمو مستواهم الاقتصادي وأيضاً يجدون من يرعى مواهبهم ويطور إمكانياتهم العلمية ويساعدهم في تنفيذ اختراعاتهم .

الدكتور : ولكن هجرة تلك الكفاءات له تأثير على ضار اقتصاد وتنمية المجتمع ، ويحرم مصر من الاستفادة من عقول أبنائها **مارينا :** ولكن هؤلاء الفاسدون يكونون بحاجة إلى المال لذلك يقبلوا الرشاوي وغيرها من التعاملات غير المشروعة، والمختلس أيضاً من الممكن أن يكون قد تعرض لضائقة مالية شديدة هي التي اضطرته للاختلاس .

اسراء : أنا لا أتفق معك يا مارينا فالفاسد لا يكون بحاجة إلى المال دائماً فمن الممكن أن يكون لديه المال الذي يكفيه هو وأسرته ولكنه يطمع في المزيد وحتى لو تعرض الشخص لضائقة مالية فهذا ليس مبرر للفساد .

هيثم : وكيف يمكن حل مشكلة الفساد الإداري في مصر يا دكتور ؟

الدكتور: سأترك لكم إجابة هذا السؤال كل واحد منكم يفكر ويخبرني بمقترحات الحل ؟

مريم : من وجهة نظري أرى ضرورة الأخذ بيد الموظف الجديد فيتم تدريبه ليحسن من معرفته وأدائه للعمل وتنمية مواهبه والإشادة بمجهوداته و معاملة الموظفين معاملة حسنة بدون تمييز إلا على أساس الكفاءة وحسن الأداء.

علي : أنا أرى عدم التهاون في تطبيق القانون لأن هذا التهاون موجود في كل مؤسسات الدولة بسبب محاولة البعض التستر على الفاسدين وفي المقابل الانتقام والوعيد ضد كل من يدافع عن الفساد خاصة عندما يكون الفاسد مسؤولاً كبيراً في الدولة.

كريمة : وأيضاً يا دكتور أن اختيار المدراء يجب ان يستند على أسس علميه وفنيه مبنية على أساس الكفاءة والنزاهة.

مصطفى : من وجهة نظري أرى ضرورة تطبيق عقوبات قانونية صارمة، على كل شخص يعتمد على الفساد في عمله.

مروان : من وجهة نظري يتمثل الحل في حرص إدارات المؤسسات على توفير وسائل الرقابة الدائمة على الموظفين .
اسراء : أعتقد أن حل تلك المشكلة يكمن في توفر الإرادة الجادة من قبل القيادة السياسية لمحاربة الفساد الإداري حتى يكون ذلك على مستوى الدولة والمجتمع أو على الأقل بأن لا تصطدم توجهات مكافحة الفساد الإداري مع السلطة السياسية .
الدكتور : أنا أتفق معكم في كل الحلول التي ذكرتها، هل لديكم معلومات أخرى تريدون أن تعرفوها عن الفساد الإداري ؟
الطلاب : لا يا دكتور .

أدهم : هذه الطريقة في الحوار كانت ممتعة جداً ياريت نطبقها في المحاضرات القادمة .
الدكتور : إن شاء الله ، وفي نهاية حوارنا أتمنى من كل واحد فيكم بعد التخرج أن يتقن عمله ويقف ضد الفاسدين في العمل

الفصل الثامن الالعاب التعليمية

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ تعريف الالعاب التعليمية
- ❖ العناصر الأساسية للالعاب التعليمية
- ❖ مميزات الالعاب التعليمية
- ❖ أهداف الالعاب التعليمية
- ❖ معايير اختيار الالعاب التربوية
- ❖ أنماط برامج الالعاب التعليمية
- ❖ أنواع الالعاب التعليمية
- ❖ خطوات تنفيذ الالعاب التعليمية
- ❖ نماذج من الالعاب التعليمية

مقدمة:

يعد التدريس باستخدام الألعاب التعليمية من الطرق التي تراعى سيكولوجية المتعلمين فمن خلالها يصبح للمتعلم دور ايجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم والمتعلمين خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية ثم إعدادها بطريقة عملية منظمة.

تعريف الألعاب التعليمية:

- نشاط منظم منطقياً في ضوء مجموعة قوانين للعب، حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة.
- نشاط تعليمي يتضمن تفاعلاً بين المتعلمين (متعاونين أو متنافسين) أفراداً أو مجموعات في محاولة تحقيق أهداف تعليمية محددة في إطار القواعد الموضوعية المحددة.

العناصر الأساسية للألعاب التعليمية:

- يوجد عدد من العناصر والأسس التي تقوم عليها الألعاب التعليمية والتي يجب أن تتوفر فيها وهي:
١. الهدف: أن يكون لها هدف تعليمي واضح ومحدد يتطابق مع الهدف الذي يريد اللاعب الوصول إليه.
 ٢. القواعد: أن يكون لكل لعبة قواعد تحدد كيفية اللعب .
 ٣. المنافسة: أن تعتمد في تحقيقها للأهداف على عنصر المنافسة وقد يكون ذلك بين متعلم وآخر أو بين المتعلم والجهاز، أو بين المتعلم ومحك أو معيار، وذلك لإتقان مهارة ما، أو تحقيق أهداف محددة.
 ٤. التحدي: أن تتضمن اللعبة قدراً من التحدي الملائم الذي يستتفر قدرات الفرد في حدود ممكنة.
 ٥. الخيال: أن تثير اللعبة خيال الفرد وهذا ما يحقق الدافعية والرغبة لدى الفرد في التعلم.
 ٦. الترفيه: أن تحقق اللعبة عنصر التسلية والمتعة، على أن لا يكون ذلك هو هدف اللعبة، بل يجب مراعاة التوازن بين المتعة والمحتوى التعليمي.

مميزات الألعاب التعليمية:

- تتميز الألعاب التعليمية بعدة مميزات ومنها:
١. تزيد دافعية التعلم لدى الطلاب لأن اللعب ميل فطري لدى المتعلم، لذلك يمكن استخدامها لتشجيع المتعلم لتعلم المواضيع التي لا يرغب في تعلمها من قبل.

٢. من خلال اللعب يتخلص المتعلم من الضغوط النفسية التي تقع عليه من الممارسات التربوية أو التنشئة الاجتماعية.

٣. تساعد على زيادة ايجابية المتعلمين من خلال التفاعل الاجتماعي أثناء ممارسة اللعب.

٤. تحقيق المتعة والتسلية والنشاط عند الطالب.

٥. في تنفيذ الألعاب التعليمية يسود جو من المرح والاسترخاء والتفاعل مما يؤدي إلى زيادة التعلم.

٦. تتيح الألعاب التعليمية الفرصة لنمو التخيل والتفكير الابتكاري.

٧. تقوى ملاحظة المتعلمين وانتباههم وتعودهم على سرعة التفكير في حل الصعوبات.

٨. مساعدة التلاميذ السلبيين إلى مشاركين ايجابيين من خلال التفاعل الاجتماعي.

٩. تنمي الناحية العقلية وتثير العقل على التفكير.

أهداف الألعاب التعليمية:

من الأهداف التي تحققها الالعب التعليمية ما يلي:

١. تزويد المتعلم بخبرات أقرب للواقع العملي من أي وسيلة تعليمية أخرى.

٢. تكشف للمتعم بعض الجوانب الهامة من المواقف الحياتية التي يجب أن يكرس أكبر جهد لها أو يتخصص فيها للمستقبل.

٣. تزيد من فاعلية الطلبة للتعلم لأنهم يقومون بأدوار حقيقة لمعالجة مشكلات حقيقية قد تحدث لهم في المستقبل بالإضافة إلي توافر عناصر المنافسة والحظ والإثارة في الألعاب التربوية.

٤. تهمل علي اشتراك المتعلم ايجابيا في عملية التعلم .

معايير اختيار الألعاب التربوية :

١- أن تكون متصلة بالأهداف التعليمية والتربوية.

٢- أن تكون الألعاب مناسبة للمرحلة العمرية ومستوى النمو العقلي والبدني والاجتماعي.

٣- أن تخلو من التعقيد والبساطة الشديدين وتنفذ حسب القواعد.

٤- أن تثير مهارة التفكير والابتكار والملاحظة والتأمل لدى المتعلمين.

٥- أن تخلو من الإخطار التي تؤدي المتعلمين.

٦- أن يستشعر المتعلمين بالاستقلالية والحرية أثناء اللعب.

٧- أن تناسب اللعبة عدد المتعلمين بحيث لا يكون هنالك طفل بل عمل يخصه.

٨- أن يكون هنالك معيار واضح ومحدد للفوز باللعبة.

أنماط برامج الألعاب التعليمية:

تأخذ برامج الألعاب التعليمية أنماطاً متنوعة ويمكن أن نقسمها إلى:

- ١- **النمط التنافسي:** في هذا النمط يكون هناك فائز أو خاسر في جميع الحالات سواء كان ذلك بين متعلم وآخر، أو بين المتعلم والجهاز التعليمي كالمبيوتر.
- ٢- **النمط العلمي الاستكشافي:** في هذا النمط فإن اللعبة التعليمية تهدف إلى تنمية الابتكار والإبداع والتفكير لدى المشاركين، وتقوم اللعبة على استعمال استراتيجيات بارعة وذكية، لتفوق فرد على آخر أو فريق على آخر وذلك لإتقان مهارة ما، أو تحقيق أهداف محددة. مثل: ألعاب المحاكاة التعليمية في الكمبيوتر.

أنواع الألعاب التعليمية:

صنفت الألعاب التعليمية حسب معايير مختلفة ، ومن هذه المعايير:

طريقة اللعب وطبيعته: صنفت إلى:

- ألعاب تقوم علي الحظ والصدفة : مثل الألعاب الاستكشافية التفحصية.
 - ألعاب تقوم علي مبدأ التقليد والمحاكاة ولهب الأدوار: مثل ألعاب الشرطي والحرامي ، والعروسين، والطبيب والمريض.
 - ألعاب تقوم علي الرغبة في الحصول علي الاستشارة وحبس الأنفاس مثل : الدوار(الدوخة) للحصول علي النشوة والمتعة، أو إدخال الخوف والذعر في نفوس المشاهدين له، مثل ألعاب التزلج بأنواعه، وتسلق الجبال، والألعاب البهلوانية والنارية وغيرها).
 - ألعاب لها سمة روح التحدي والمنافسة مثل المسابقات والمباريات وغيرها.
 - ألعاب نشطة تتطلب الحركة والشدة والطاقة الزائدة.
 - ألعاب هادئة تتطلب قدرا بسيطا من الطاقة.
 - ألعاب تقوم علي التنسيق بين الحركات وضبطها.
 - ألعاب تغلب عليها الصفة الذهنية.
- من حيث عدد المشاركين في اللعبة: تصنف إلى:
- ألعاب فردية يقوم بها لاعب واحد.
 - ألعاب جماعية يشارك في تنفيذها عدد من اللاعبين.

خطوات تنفيذ الألعاب التعليمية:

- اختيار الموضوع أو المحتوى التعليمي للعبة.
- تحديد الأهداف التعليمية للعبة.
- تحديد الوقت اللازم لدراسة اللعبة.
- تحديد خصائص من سيقومون باللعبة وتوضيح دور كل منهم.
- تحديد المصادر التي ستستخدم في اللعبة من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية.
- تحديد قوانين اللعبة وكيفية تفاعل اللاعبين مع بعضهم البعض، حيث تصاغ حوادث اللعبة بشكل متسلسل وتوضح الأدوار التي يجب أن يقوم بها اللاعب لتحقيق الهدف، وتبين نوع حركات اللاعب واتجاهاتها والعوائق التي قد تصادفه في اللعب.
- توضيح كيفية فوز فريق من اللاعبين على الفريق الآخر، ومتى يكون ذلك.
- وصف وتحديد المواد والأجهزة والإمكانات المتوفرة لتنفيذ اللعبة ، ويمكن هنا تحديد الأثاث اللازم للعبة مثل لوحة اللعبة ، وإمكانية توافر موادها أو شرائها أو إنتاجها، وتوافر أماكن جلوس الطلاب وتحديدها بالكيفية التي تنفذ بها اللعبة.
- تجربة اللعبة على عينة من الطلاب بغرض حل المشكلات التي قد تطرأ أثناء تطبيقها.
- إعداد اقتراحات للمناقشة بعد الانتهاء من اللعبة ، ويتضمن ذلك عناصر حول:
 - النظرة العامة عن طبيعة اللعبة وأهميتها.
 - نموذج اللعبة (تصميم اللعبة بشكل عام).
 - إجراءات وخطوات تنفيذ اللعبة ومدى أثر كل خطوة في تقدم المتعلمين نحو تحقيق الأهداف.
 - نتائج اللعبة ذاتها.
 - إنجاز التعلم.
 - التغذية الراجعة عن اللعبة كنظام متكامل، وذلك لتحسينها وإثارة الرغبة لإنجاز أعمال أخرى ناجحة ناتجة عن تنفيذ اللعبة.

نماذج من الألعاب التعليمية:

لعبة ارسمني:

تعتمد هذه اللعبة على قدرة اللاعب على التخيل، وهي تتطلب أدوات مثل أوراق الرسم ومجموعة من الصور لحيوانات أو نباتات أو غيرها. ولتنفيذ اللعبة توزع أوراق الرسم والأقلام على مجموعة من اللاعبين، ويمسك

لاعب آخر بإحدى الصور كما يراها من حيث الشكل أو الحجم أو اللون الخ مع مراعاة عدم ذكر اسم أو عنوان الصورة بشكل صريح ، ثم يطلب من اللاعبين رسم الصورة كما وصفت لهم (وذلك هو موضوع اللعبة) ، ويعتبر اللاعب الفائز هو من يقوم برسم الصورة كما وصفها زميله تماما دون أخطاء.

لعبة الصندوق الأسود:

الصندوق الأسود عبارة عن صندوق مقفل مصنوع من علب الكرتون أو الخشب يمكن تغيير تصميمه الداخلي حسب الطلب ، ونضع بداخله شيئا ما كوردة أو كرة طاولة أو ثمرة نبات معين الخ دون أن يري المتعلم ذلك ، وتدور اللعبة حول معرفة محتوى الصندوق وتركيبه دون فتحه ولكن يسمح بشمه وهزه وتقليبه ومعرفة وزنه وأية تجارب يراها المتعلم ضرورية للوصول إلي قرار .

وفي مراحل متقدمة من اللعبة نستخدم صندوقين أو ثلاثة لمعرفة محتويات كل منها. ويشترك في اللعبة جميع المتعلمين بالصف أفرادا أو مجموعات، وقد سمي بالأسود مجازا لأنه يخفي شيئا في الظلام بداخله لا نعرفه بصورة مباشرة.

لعبة ماذا توحى لك هذه الصورة:

تعتبر هذه اللعبة من الألعاب التي تتطلب سعة أفق وبعد في التفكير وربط للمتغيرات والمثيرات، والوصول إلي الأحكام، وهي لذلك من الألعاب المفيدة لتنمية التفكير والاتجاهات الإيجابية.

لعبة اسحب وركب الحروف:

توزع المعلمة البطاقات علي اللاعبين ويكون عددها ٧ بطاقات لكل لاعب وتضع المعلمة البطاقات المتبقية في ساحة اللعب وتطلب من الطالب أن يسحب بطاقة ويركب كلمة والذي يركب كلمة لها معني يكون هو الفائز.

لعبة من هو:

يطلب المعلم من أحد المتعلمين تقمص شخصية ما، وتكون مهمة زملائه معرفة هذه الشخصية من خلال طرح الأسئلة عليه بحيث تكون إجاباتها بنعم أولا، ويساعده المعلم في الإجابة إذا عجز، ومن الأسئلة التي يمكن طرحها ما يأتي: هل تتطلب مهنتك زيا محددًا؟ هل تتطلب مهنتك أدوات وأجهزة؟ هل تتعامل في مهنتك مع الناس؟ هل هم من فئة معينة؟ هل هم أطفال؟..... الخ.

وتنظم اللعبة بحيث ينقسم الصف إلي ثلاث فرق يسمح لكل فريق بطرح عدد من الأسئلة قد يصل عددها إلي عشرة ، ويجب التنبيه علي المتعلمين بضرورة الاستفادة من الإجابات التي طرحتها المجموعات الأخرى وعدم طرح سؤال طرحته هذه المجموعات، كما أن بالإمكان ضبط الوقت الذي تطرح فيه الأسئلة وعدم تحديد عدد الأسئلة ، كأن نسمح لكل مجموعة أن تطرح ما تشاء من الأسئلة خلال دقيقتين.



لعبة الغماية:

تتطلب هذه اللعبة أن يغمض المتعلمين عيونهم ويكلف أحدهم بأن يخرج من مقعده عار القدمين لينفذ حركة معينة في الصف، كأن يطرق علي الشباك أو يصدر صوتا معيناً إلخ، ثم يطلب منه العودة والجلوس في مقعده ، ويطلب من زملائه تحدي ماذا حدث ؟ من فعل ذلك؟

البطاقات الملونة:



- يتم كتابة الأسئلة علي بطاقات ملونة (تطابق الألوان الموجودة في العجلة).
- يجيب الطالب أو المجموعات علي الأسئلة أو المهمة حسب اختيار الألوان الموضحة في عجلة الألوان.

لعبة البحث عن الكلمة الضائعة:

تنفذ من خلال لوحة بها مجموعة من الحروف، يحدد المعلم الكلمات يقوم الطلاب بالبحث عن الكلمة بين الحروف كلمات رأسية وأفقية.

بطاقات الكلمات:

يختار المعلم طالب من الطلاب ، ويعلق صورة دون تعريف الطالب بها، ويطلب من الطالب التجول بين الطلاب ثم يوجه زملائه أسئلة توصله إلي معرفة ماهية الشيء المعلق خلف ظهره، ومن خلال أسئلة الطلاب يتعرف الطالب علي الشيء المعلق خلف ظهره، ومن يتعرف علي الشيء بسرعة يكون هو الفائز.

الفصل التاسع طريقة عظم السمكة

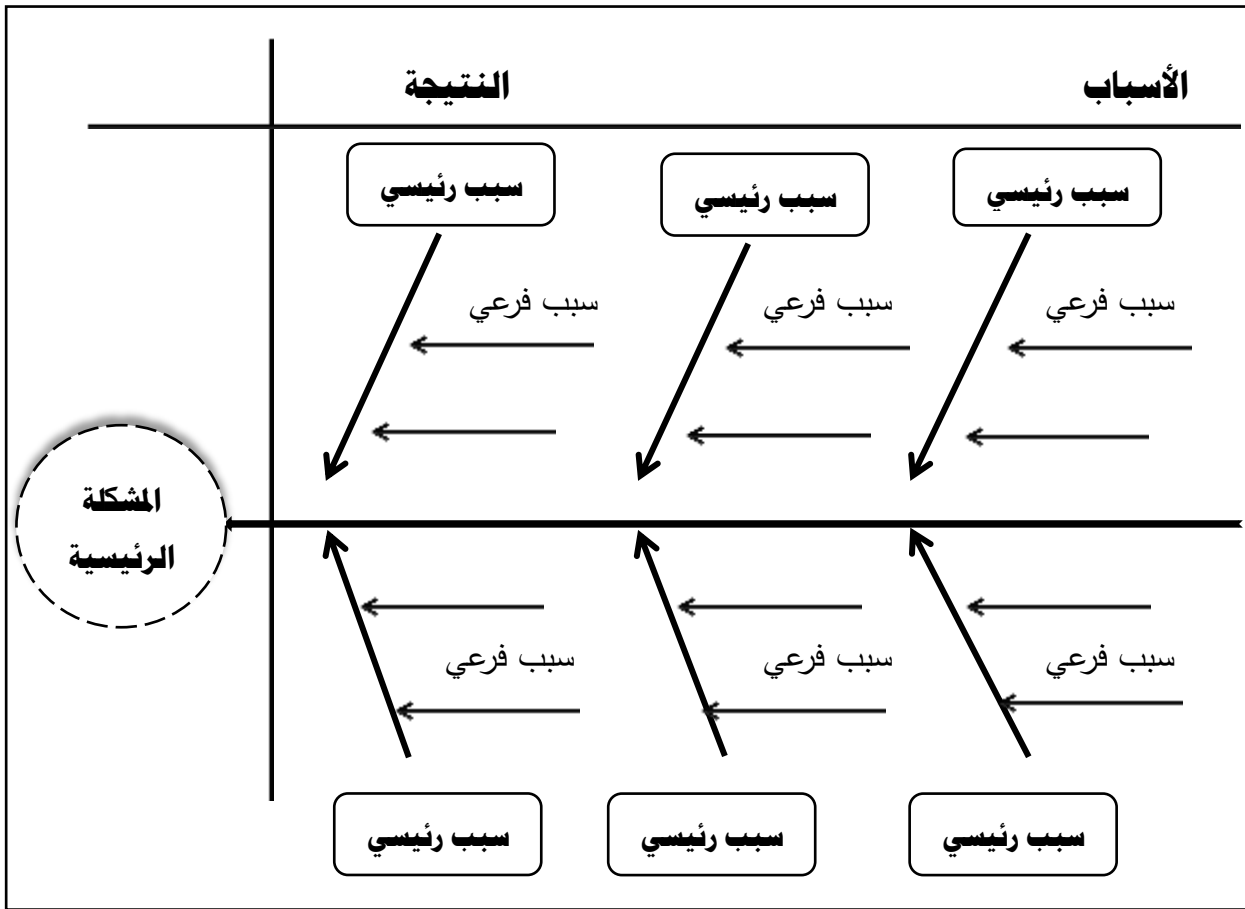
يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ مفهوم طريقة عظم السمكة.
- ❖ أهمية استخدام طريقة عظم السمكة.
- ❖ دور المعلم في تطبيق طريقة عظم السمكة.
- ❖ دور المتعلم في تطبيق طريقة عظم السمكة.
- ❖ خطوات تطبيق طريقة عظم السمكة.

مقدمة:

تعد طريقة عظم السمكة من الاستراتيجيات الحديثة، والتي تعمل علي تنمية قدرات المتعلمين علي التحصيل وحل المشكلات، وتولدت فكرة هذه الاستراتيجية علي يد العالم الياباني كاروا إيشيكاوا عام ١٩٤٣ وهو أحد الرواد اليابانيين في مجال الجودة.

وسبب تسميتها بعظم السمكة هو أن الشكل النهائي لها شبيهه بعظام السمكة بعد أن تزيل عنها اللحم بحيث يمثل رأس السمكة المشكلة الرئيسية، وكل عظمة فرعية من العمود الفقري تمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة، والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل (٤) مخطط طريقة عظم السمكة

٢) تعريف طريقة عظم السمكة:

إحدى الطرق الحديثة والتي تتمركز حول المتعلم، وتستخدم لتحليل المشكلات المختلفة، وتتضمن مجموعة من الخطوات التي تساعد المتعلم علي تنظيم تفكيره عن طريق الدمج بين معارفه السابقة والمعرفة الجديدة المقدمة إليه من جانب المتعلم.

٣ أهمية طريقة عظم السمكة:

أن طريقة عظم السمكة لها العديد من المميزات التي تجعل من استخدامها في المواقف التعليمية لتدريس الفلسفة أمراً هاماً، ومن هذه الجوانب ما يلي:

- تعطي مساحة أوسع للتفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة العلمية.
- تعمل علي رفع مستوي تحصيل المتعلمين واتجاهاتهم.
- تستخدم لتحديد الأسباب الجذرية للمشكلات.
- تنمي مهارات اتخاذ القرار لدي المتعلمين.
- تنمي مهارات الابداع والابتكار لدي المتعلمين.
- تساعد المتعلم علي تنظيم معلوماته.
- تساعد علي تركيز المتعلم في موضوع الدرس.
- تساعد المعلم في رصد فهم المتعلم لموضوع الدرس
- تساعد المتعلمين علي متابعة الفهم.
- تمنح المتعلمين فرصة تبادل الخبرات فيما بينهم.
- تمنح المتعلمين ثقة أكبر بأنفسهم من خلال مشاركتهم في العملية التعليمية.
- تعمل علي إثارة دافعية المتعلمين للتعلم.
- تساعد المتعلمين علي تقييم فهم المادة المتعلمة وتوسيع نطاق أفكارهم العلمية.
- تعمل علي تطوير مهارات المتعلمين علي البحث والتقصي.
- تتيح الفرصة للمتعلمين للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة.
- تكسب المتعلمين لغة الحوار السليم وتجعلهم نشطاء، وتنمي روح التعاون بينهم.

٤ دور المعلم في تطبيق طريقة عظم السمكة :

- أن توظيف طريقة عظم السمكة في العملية التعليمية يحتاج من المعلم بذل جهد أكبر، يتمثل في:
- الحرص علي التغذية الراجعة المتكررة للمتعلمين.
 - كتابة الأفكار المتعلقة بالمشكلة علي لوحة خاصة، وبألوان مميزة وواضحة لجميع المتعلمين.
 - الحرص علي تناسب المشكلة المطروحة مع الوقت المحدد، وذلك بتحديد عدد أفراد كل مجموعة، وعدد الأسئلة التي يضعونها خلال مدة محددة من قبل كل متعلم ومناقشتها.
 - تحديد وقت محدد لكل مجموعة لطرح ومناقشة أسئلتها.

- مساعدة المتعلمين علي توليد أكبر قدر من الأسئلة الفرعية، ومتابعة زيادة عدد الأسئلة، وذلك بحساب الوقت الملائم لمقدار تنمية طلاقة المتعلمين، مع مراعاة الاختصار في الوقت الخاص بالسؤال.
- تشجيع المتعلمين علي ممارسة العمل التعاوني عند البحث عن أسباب المشكلة الفلسفية.
- ينظم الأسباب التي يقترحها المتعلمين للمشكلة الفلسفية ويرتبها حسب أولويتها.
- يستمع لكل الأسباب التي يضعها المتعلمين حتي وإن كانت غير جيدة.
- يسمح للمتعلمين بالتعبير عن آرائهم حول المشكلة الفلسفية موضوع الدرس بحرية تامة.

٥) دور المتعلم في تطبيق طريقة عظم السمكة :

- أن دور المتعلم في طريقة عظم السمكة يتمثل فيما يلي:
- يذكر الأسباب المحتملة لحدوث المشكلة.
- يعرض الأسباب من قبل مجموعته ويرتبها بحسب أهميتها.
- ينظم تفكيره ويحلل الأسباب.
- يستمع إلي أفكار الآخرين ويحترمها.
- يضع الحجج المناسبة للدفاع عن هذه الأسباب.
- يرتب الأسباب المحتملة للمشكلة بحسب أهميتها.
- يستمع لزملائه عند عرض أفكارهم.
- يتناقش ويتحاور مع معلمه ومع زملائه حول الأسباب المحتملة.
- يصنف الأسباب المحتملة لحدوث المشكلة الفلسفية إلي أسباب رئيسية وأخرى فرعية.
- يستمع لزملائه عند عرض الأسباب التي يرون أنها السبب في حدوث المشكلة الفلسفية بشكل جيد.
- يعرض النتائج التي توصلت إليها مجموعته أمام باقي المجموعات ويدافع عن وجهة نظره.
- يقارن بين الأسباب التي توصلت إليها مجموعته والأسباب التي توصلت إليها المجموعات الأخرى.
- يعرض أفكاره وينظمها بطريقة جيدة.

٦ خطوات طريقة عظم السمكة :

- ١- يقوم المعلم بعرض المشكلة الفلسفية علي المتعلمين.
- ٢- يسألهم ماذا يعرفون عن المشكلة الفلسفية موضوع الدرس.
- ٣- يقسم المعلم المتعلمين إلي مجموعات.
- ٤- يقوم المعلم بتوزيع مخطط الاستراتيجية علي كل مجموعة.
- ٥- يطلب المعلم من كل مجموعة عمل قائمة بالأسباب الرئيسية المحتملة المسببة للمشكلة الفلسفية والأسباب الفرعية المندرجة تحتها.
- ٦- يطلب المعلم من قائد كل مجموعة أن يقوم بعرض ما توصلت إليه مجموعته من أسباب، ويقوم بتدوين الأسباب الرئيسية علي العظام الرئيسية للسمكة، والأسباب الفرعية علي العظام الفرعية، وذلك بالمخطط المرسوم علي السبورة.
- ٧- يطلب من كل مجموعة أن تقوم بالدفاع عن الاستنتاجات التي توصلت إليها من خلال حجج وبراهين مقنعة.
- ٨- يتم حذف الأسباب الغير مقنعة أو الغير مرتبطة بالمشكلة الفلسفية موضوع الدرس.
- ٩- بعد اكتمال المخطط يتم تسليط الضوء علي الأسباب الأكثر أهمية أو الأكثر ارتباطاً بالمشكلة.
- ١٠- يطلب المعلم من كل مجموعة أن تقترح حلول للمشكلة الفلسفية موضوع الدرس.
- ١١- يطلب من كل مجموعة أن تقوم بعرض نتائج عملها ومناقشتها مع المعلم وباقي زملائهم، ويدون المعلم علي السبورة الحلول التي يتفق عليها مع المتعلمين علي أنها الحلول المناسبة للمشكلة الفلسفية موضوع الدرس.

شاهد الفيديو التالي :

<https://www.youtube.com/watch?v=3q4jIhHx-qw&feature=share>

تبدل القيم

الأهداف

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراستك لهذا الموضوع أن تكون قادراً علي أن

- تعرف مفهوم تبدل القيم بأسلوبك الخاص .
- تشرح أسباب تبدل القيم بدقة ووضوح.
- تميز بين الأدلة السليمة وغير السليمة المقدمة من الطرف / الأطراف الأخرى لتبرير تبدل القيم في المجتمع المصري.
- تحدد نوع الحجج المقدمة من الطرف / الأطراف الأخرى والمتعلقة بالآثار المترتبة علي تبدل القيم
- توضح المغالطات المنطقية المتضمنة في آراء الطرف / الأطراف الأخرى لتبرير تبدل القيم في المجتمع المصري .
- تعبر عن آرائك المتعلقة بمظاهر تبدل القيم في المجتمع المصري بطريقة سلمية.
- تحترم حقوق الغير في التعبير عن آرائهم المتعلقة بمشكلة تبدل القيم في المجتمع المصري
- تضع خطة للقضاء علي مشكلة تبدل القيم في المجتمع المصري .
- تطبق القيم الفلسفية الإيجابية في حياتك اليومية.
- تشعر بأهمية الدور الذي تلعبه الفلسفة في تنمية القيم الإيجابية.
- تحدد العلاقة بين تبدل القيم والوعي الاجتماعي.
- تستنتج القيم المتبدلة الإيجابية والسلبية .

الأفكار الرئيسية

- (١) مفهوم تبدل القيم .
- (٢) مظاهر تبدل القيم .
- (٣) القيم المتبدلة .
- (٤) أساليب مواجهة تبدل القيم.
- (٥) دور الفلسفة في تنمية القيم الإيجابية .

مرحلة التمهيدي

عزيزي الطالب سيعرض عليك معلم الفلسفة المشكلة موضوع الدرس .

- ✓ سيقوم المعلم بتقسيمكم إلي مجموعات وسيكلفك بدور في مجموعتك و عليك الإلتزام به .
- ✓ عليك القيام بجميع الأنشطة التي يكلفك بها المعلم مع باقي أفراد مجموعتك .

نشاط (١) حدد معلوماتك السابقة

عزيزي الطالب من خلال معلوماتك السابقة تناقش مع معلمك وباقي زملائك في مفهوم الفساد الإداري .

عزيزي الطالب لعك توصلت من خلال مناقشتك مع معلمك وزملائك إلي :

مفهوم تبدل القيم :

التحولات الطارئة على القيم الثقافية للمجتمع، عملية تبدل القيم وليدة تغير النظم الاجتماعية، أو نتيجة دخول عوامل التغيير الثقافي على المجتمعات، خاصة النظام الاجتماعي العربي ودخوله عالم الثروات الاقتصادية في العصر الحديث.

مرحلة التنفيذ

- ✓ **عزيزي الطالب** اتبع تعليمات المعلم عندما يطلب منك تكوين مجموعات تعاونية واختر أحد الأدوار (القائد - المقرر - المشجع - الميقاتي - مسئول الصيانة) والترم بها أثناء تنفيذ أنشطة الدرس .
- ✓ شارك بفاعلية في الأنشطة التي يكلفك بها معلمك .
- ✓ أعرض الأفكار التي توصلت إليها بدقة ووضوح .

نشاط (٨) كون مخطط عظم السمكة

- عزيزي الطالب** سيقوم المعلم بتوزيع مخطط عظم السمكة علي كل مجموعة ، وسيقوم برسم المخطط أيضاً علي السبورة ، ويضع مشكلة تبدل القيم في رأس السمكة علي الجانب الأيسر .
- قم بكتابة مشكلة تبدل القيم في رأس السمكة في المخطط الموجود لديكم ، وأكتب الأسباب الرئيسية المحتملة المسببة لمشكلة تبدل القيم علي العظام الرئيسية، والأسباب الفرعية المندرجة تحتها علي العظام الفرعية.
- يقوم قائد كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه مجموعته من أسباب وسيقوم المعلم بكتابة تلك الأسباب بالمخطط المرسوم علي السبورة.
- بالتعاون مع باقي أفراد مجموعتك قم بالدفاع عن الاستنتاجات التي توصلت إليها من خلال حجج مقنعة.
- قم بمشاركة معلمك بحذف الأسباب الغير مقنعة أو الغير مرتبطة بمشكلة تبدل القيم.
- بعد اكتمال المخطط والتعرف علي الأسباب المحتملة قم بتسليط الضوء علي الأسباب الأكثر أهمية.

عزيزي الطالب لعلك توصلت من خلال مخطط عظم السمكة إلي :

أسباب تبدل القيم

الأسباب السياسية :

- اتجاه سياسة الدولة من التقييد إلى الانفتاح، ومن التدخل في شؤون الاقتصاد إلى الانفراج والحرية، ومن الاشتراكية المتحيزة للفقر إلى الرأسمالية المتوحشة، مما أدى لحدوث صراع بين التمسك بالقيم والتمسك بالمال، وبين الحفاظ على اللغة والتراث والتاريخ أو الذوبان في كل ما هو أجنبي باعتباره المصدر الأعلى للدخل.
- غياب التخطيط الحكومي في تنمية الشباب خلقيا وفكريا.

- **الأسباب الاجتماعية:** غياب العدالة بكل أنواعها، فإذا كان الانفتاح قد أدى لقلب الهرم الاجتماعي فإنه أدى كذلك لتغيير الأولويات، فالهجرة بحثا عن المال باتت أهم بكثير من الصبر على بناء الوطن، والحرص على بلوغ مرتبة لاعب الكرة أو الممثل أولى من الحصول على أرفع الدرجات العلمية، وعندما تتناقض الأولويات تضيق كل معاني العدالة.
- **الأسباب الدينية :** ضعف الوازع الديني.

الأسباب التربوية :

- غياب دور الأسرة خاصة في الاهتمام بالقيم الدينية والخلقية وانشغالها بالكسب المادي من أجل تلبية حاجات أفرادها.
- تراجع دور المدرسة في تنمية القيم الإيجابية .
- وسائل الإعلام والثورة التقنية.

الأسباب الاقتصادية :

- الفقر الشديد أو الثراء الشديد
- البطالة .



نشاط (١٠) تعاون وأقرأ وأجب

عزيزي الطالب أقرأ الفقرة التالية وأجب عن الأسئلة التالية :

تحت عنوان "ماذا حدث لقيم المصريين؟ كتب المحلل السياسي المصري محمد جمال عرفة يقول: "دون الدخول في تفاصيل مكررة، يمكن القول أن عوامل التأثير في الإنسان المصري تنقسم إلى نوعين من العوامل، داخلية وخارجية، وكلٌّ منهما ينقسم بدوره لعدة مؤثرات، منها: العوامل الذاتية والتي يُمكن حصرها في منظومة القيم المتوارثة والقُدوة التي يقَدِّمها القادة السياسيون أو الاجتماعيون والظروف الاقتصادية والسياسية السائدة، مثل غياب الحريات الحقيقية وارتباط الفساد الاقتصادي بالفساد السياسي والبُعد عن صحيح الدين".

وفي مقال بعنوان "انهيار منظومة القيم في المجتمع المصري.. عوامل وأسباب"، عرض الكاتب المصري عماد سيد لأبرز هذه الأسباب والتي حصرها في غياب المشروع القومي وفساد العملية التعليمية وغياب الديمقراطية وعزل المواطن وغياب الرقابة وغياب الشفافية، وهو عامل يدخل فيه أمرين في غاية الأهمية وهما: نظرة القيادة للشعب والخوف من المحاسبة، إضافة إلى العوامل الاقتصادية".

هل تعتقد أن غياب الرقابة الأسرية إحدى أسباب تبدل القيم؟

معلم الفلسفة دائماً ما يحتكم علي الصدق والأمانة والإخلاص في العمل وفي نفس الوقت يطالبكم بأخذ درس خصوصي عنده ، فبماذا تصفه ؟

شاهدت امرأة عجوزه تعبر الشارع فماذا تفعل :

- أ. تساعدها في عبور الشارع .
- ب. لا تلتفت إليها .
- ج. تساعدها وتأخذ مقابل مساعدتك لها .

كلفك مديرك في العمل بفحص مجموعة من الأوراق في آخر اليوم فماذا يكون موقفك :

- أ. توافق .
- ب. ترفض .
- ج. تغادر وتفحصهم في اليوم التالي .
- د. تكلف زميل لك بهذا العمل.

كلفك معلم الفلسفة بعمل بحث عن القيم عند الفلاسفة المصريين وترك لحق حرية أن تكتب بالبحث بمفردك أم تكتبه مع مجموعة من زملائك فعرض عليك مجموعة من زملائك أن تشارك معهم في كتابة البحث فماذا يكون موقفك :

ترفض () لماذا توافق () لماذا

عزيزي الطالب أقرأ القصة التالية ، وأجب علي الأسئلة التي تليها :

حكي أن في قديم الزمان كان هناك بلدة جميلة يعيش اهلها في سلام وأمان حياة هادئة سعيدة، وكان هناك رجل فقير جداً لا يملك قوت يومه، كان يمر كل يوم من أمام الناس يطلب منهم المساعدة ولكنهم كانوا يردونه ولا يعطونه المال، فكان الرجل كل يوم يعود إلي منزله حزينا لا يدري ماذا يفعل، حتي يغلبه النوم .

وذات يوم بينما كان الرجل الفقير ماراً في شوارع المدينة كعادته قابل رجل غني جداً، فاقترب منه الفقير وقال له : ارجوك اقرضني بعض المال، فقال له الغني : لن اعطيك أي نقود، فأنت فقير أحمق ولا تعرف معني المسؤولية، فرد عليه الرجل الفقير : صحيح انني فقير ومتسول ولكن لدي كرامة سأدافع عنها حتي الموت، وأنت مجرد غني جشع تملك الكثير من المال .

غضب الرجل الغني من كلام الفقير ولكنه لم يهتم به كثيراً وأكمل طريقه يسب ويلعن، فعاد الرجل الفقير إلي منزله وفي الصباح عاد حتي ينتقم من الغني، فسأل بعض الناس عن منزله حتي وصل إليه، طرق الفقير الباب بقوة، فتحت زوجة الغني الباب فرأت الفقير فأدخلته إلي المنزل ورحبت به وأحضرت له بعض الطعام والشاي .

ثم سألته الزوجة باهتمام : ما هي مشكلتك ؟ أجابها الفقير : إن زوجك يسخر مني ويستهزئ بي وقد جئت إلي هنا حتي ألقته درساً لن ينساه، في هذه اللحظة رن جرس المنزل وعندما فتحت الزوجة رأت زوجها ومعه بعضاً من رجال الشرطة، فقالت الزوجة : ماذا فعلت يا زوجي حتي قبض عليك رجال الشرطة ؟ رد الغني : لم افعل شيئاً، قال رجال الشرطة : لقد علمنا أن زوجك يقوم بسرقة البنوك ومن هذه الجرائم استطاع تكوين ثروته، بكت الزوجة بحرقة فقال الفقير في انتصار : لقد كنت تستهزئ بي أيها الغني بسبب فقري، ولكن يبدو أن فقري أكثر شرفاً من غناك .

سأل رجال الشرطة الفقير : من أنت ؟ فحكي لهم حكايته فعرضوا عليه العمل معهم مقابل بعض المال فوافق الفقير وأخيراً وجد عمل يكسب منه قوت يومه وأصبح غنياً بفضل الله عز وجل

٨ ما العبرة من القصة ؟

✍

٩ استخلص القيم الإيجابية والسلبية من القصة السابقة ؟

✍

منتصر رجل أعمال مصري أراد أن ينشي مشروع ضخم فقام بشراء قطعة أرض كبيرة ليقم عليها المشروع وكان بجوار قطعة الأرض هذه منزل لعائلة فقيرة فأراد أن يأخذ الأرض المبني عليها المنزل فعرض علي أصحاب المنزل أن يشتري منهم المنزل مقابل مبلغ مالي فرغ لهم السعر ولكنهم رفضوا أيضاً لأن ذلك المنزل فيه كل ذكرياتهم فقام بإشعال حريق في المنزل ليجبرهم علي بيعه.

لو كنت مكان منتصر ماذا كنت ستفعل :

- أ. تفعل ما فعله منتصر .
- ب. تبحث عن قطعة أرض .
- ج. تبني المشروع علي الأرض التي تملكها وتترك أرض الفقراء .

لو كنت مكان الفقراء أصحاب المنزل ماذا كنت ستفعل :

- أ. تبيع الأرض .
- ب. تلجأ للقانون .
- ج. تحرق له جزء من أملاكه .



➡ عزيزي الطالب سيوزع عليك المعلم ظرف بداخله مجموعة من البطاقات علي مقولات عن القيم أقرأها وفسرها ، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

➡ وضح إلي أي مدي تتفق أو تختلف مع تلك المقولات .

✍

➡ ما رأيك فيمن لا يهتم بالمحافظة علي القيم المصرية الأصيلة ؟

✍

نشاط (١٥) لخص وطبق

■ **عزيزي الطالب** بمشاركة باقي زملائك في المجموعة لخص أبرز الأفكار الواردة في الدرس بلغتك

الخاصة أعرض ذلك أمام باقي المجموعات .

■ **عزيزي الطالب** وضح أوجه استفادتك من الدرس ، وكيف يمكنك تطبيق ما تعلمته في حياتك اليومية .

التقويم التكويني

عزيزي الطالب اختبر معلوماتك وذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية :



١- أكتب تعريف لتبدل القيم بأسلوبك الخاص ؟

.....

٢- بم تفسر العلاقة بين تبدل القيم والوعي الاجتماعي؟

.....

٣- أشرح مظاهر تبدل القيم في المجتمع المصري؟ مع ذكر أمثله من الواقع ؟

.....

٤- حدد باختصار أسباب تبدل القيم ؟

.....

.....

٥- يري البعض أن هناك ارتباط وثيق بين الفلسفة والقيم ؟ عقب برأيك ؟

.....

٦- أقرأ الأمثال الشعبية التالية واستنتج القيم التي تحت عليها :

▪ العتاب خير من الحقد.

▪ القناعة كنز لا يفنى.

▪ الكذب داء والصدق دواء.

▪ النعمة عروس مهرها الشكر.

٧- أخبرك صديقك أن القيم دائماً تتبدل للأفضل ، وأن تبدل القيم شيء طبيعي خاصة في ظل التطور العلمي

والتكنولوجي الذي تعيشه مصر في الوقت الحالي ، وأن تبدل قيم الفرد يخلق لديه وعي بمشكلات مجتمعه

حدد نوع الحجج المقدمة من صديقك؟

.....

٨- ما أكثر القيم الإيجابية التي تمارسها في حياتك ؟

اسم القيمة	المواقف التي طبقت فيها القيمة	وصف لسلوكيات وتصرفاتك في الموقف

أ) ما أقل القيم السلبية التي طبقتها في حياتك ؟

ب) بمشاركة زملائك وتحت إشراف معلمك ضع خطة لنشر ثقافة المحافظة علي القيم الإيجابية الأصيلة

بين كل أفراد المجتمع المصري .

٩. كيف تتصرف في المواقف التالية : أذكر مبرراتك :

أخيك الأكبر حاول اقناعك بضرورة تبدل القيم وعندما أخبرته بأنك غير مقتنع بكلامه برهن لك بالحجج علي وجهة نظره فماذا يكون موقفك :

أ. تقتنع برأيه.

ب. لا تتفق معه في الرأي .

ج. تحدد نوع الحجج التي قدمها لك أخيك .

دار حوار بينك وبين أحد زملائك في قسم الفلسفة عن أضرار تبدل القيم ، ولكنك اختلفت معه في الرأي فماذا يكون موقفك:

أ. تعنفه .

ب. تتناقش معه بهدوء.

ج. ترفض النقاش معه.

د. تعطيه فرصة للتعبير عن رأيه

وجد محمد أن صديقه مصطفى لا يحترم أخيه الأكبر فنصحه بأن يحترم أخيه الأكبر وقال له أنه إذا لم يحترمه فسوف يغضب منه ، فرد عليه مصطفى قائلاً : كيف اسمع بنصيحتك وأنت كذلك لا تحترم أخيك الأكبر، كما أن بن عمي لا يحترم أخيه الأكبر ومع ذلك يحبه كثيراً ويساعده في مذاكرة دروسه وبالتالي فأخي لن يغضب مني.

وضح المغالطات المنطقية المتضمنة في كلام مصطفى؟

الفصل العاشر

طريقة KWLH

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ مفهوم طريقة kwlh.
- ❖ نشأة وتطور طريقة kwlh .
- ❖ مميزات طريقة kwlh .
- ❖ دور المعلم في طريقة kwlh.
- ❖ دور المتعلم في تنفيذ طريقة kwlh.
- ❖ مراحل تنفيذ طريقة kwlh.

صممت طريقة kwlh لمساعدة الطلاب علي ربط المعرفة السابقة الموجودة في بنيتهم المعرفية بالمعلومات الجديدة ، وتتكون طريقة (KWLH) من أربع فنيات تدريسية هي :

(K) : للدلالة علي كلمة (Know) أي ما الذي أعرفه عن الموضوع ؟ كما تعني مساعدة المعلم لطلابه علي استدعاء ما يعرفونه من معلومات سابقة عن الموضوع.

(W) : للدلالة علي كلمة (Want) أي ما الذي أريد أن أعرفه عن الموضوع ؟ وفيها يساعد المعلم لطلابه علي تحديد ما يريدون معرفته عن الموضوع.

(L) : للدلالة علي كلمة (Learn) أي ماذا تعلمت عن الموضوع ؟ وتعني مساعدة المعلم لطلابه لتحديد ما تعلموه عن الموضوع.

(H) : للدلالة علي كلمة (How) أي كيف أتعلم المزيد ؟ وتستهدف هذه الخطوة مساعدة الطلاب في الحصول علي مزيد من التعلم والاكتشاف والبحث في مصادر أخرى تنمي معلوماتهم وتعمق خبراتهم عن هذا الموضوع ، وفي هذه الطريقة يطلب من الطلاب ملء الجدول التالي :

K ما أعرفه ؟	W ما أريد أن أعرفه؟	L ماذا تعلمت ؟	H كيف أتعلم المزيد ؟

جدول (٢) المنظم التخطيطي لطريقة (KWLH)

مفهوم طريقة (KWLH) : 

إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي من خلالها يكون التلميذ نشطاً في تعلمه من خلال الخطوات الآتية : يبدأ التلاميذ بتدوين ما يعرفونه فعلاً عن الموضوع ثم يحدد التلاميذ ماذا يريدون أن يعرفوا ويقوموا بتسجيل الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها ثم تحديد كيفية جمع المعلومات ثم يقوموا بكتابة ما تم بالفعل بعد جمع المادة العلمية وتحليلها ثم يقوم التلاميذ بوضع أسئلة جديدة تعبر عن تساؤلات نتيجة تعلمهم .

<https://www.youtube.com/watch?v=zZURxUIAZs&feature=share> 

نشأة وتطور طريقة (KWLH) : 

ظهرت هذه الطريقة علي يد دونا أوغل عام (١٩٨٦) ووفق هذه الطريقة يبدأ المتعلم بإثارة تساؤل ما الذي أعرفه عن هذا الموضوع ؟ وما الذي أريد أن أتعلمه عن هذا الموضوع ؟ وما الذي تعلمته عن هذا الموضوع وفي عام (١٩٨٧) طورتها أوغل وألين كار بإضافة الخطوة Plus فأصبحت KWL Plus ، حيث تساعد هذه الخطوة الجديدة المتعلمين في كتابة ملخص للحقائق التي تعلموها

وفي عام (١٩٩٢) طورتهَا أوغل لتصبح KWLH وتشير الخطوة الرابعة H إليّ How can I learn more وتعني كيف يمكنني تعلم المزيد

وفي عام ١٩٩٦ قام المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات في الولايات المتحدة الأمريكية بتعديل هذه الطريقة وذلك بإضافة حرف D لتصبح KWLD ويبدل الحرف D علي السؤال What I did ? ويعني ماذا فعلت ، وتهتم هذه الخطوة بالتفكير في الخطط والعمليات التي تستخدم لحل المسائل والتوصل إليّ إجابات وبعد ذلك أضيف عمود رابع وهو (A) للدلالة علي كلمة (Application) ويقوم فيها المتعلم بكتابة التطبيقات العملية لما تم تعلمه في شتي المجالات . وفي عام (١٩٩٨) طورتهَا Brayen إليّ KWWL حيث يشير الحرف W إليّ Where can I learn this ? وهذه الخطوة تساعد المتعلمين علي توليد الأسئلة من معرفتهم ومساعدتهم علي التفكير في مصادر للإجابة علي هذه الأسئلة.

وفي عام (٢٠١٣) أضافت Emalian خطوة رابعة تتمثل في الحرف M للدلالة علي كلمة (More) وتعني معرفة المزيد وذلك لتنوع المهام ومتابعة الأنشطة والتقييم

وطورت بعد ذلك إليّ KWLS ويشير الحرف S إليّ Still want to know أي ماهي المعلومات التي ما زلت أرغب في معرفتها ووطورت أيضاً إليّ KWLQ حيث تعني Question I would like to answer وتعني أسئلة أرغب في معرفة إجابتها.

مميزات طريقة (KWLH) :

تتمثل مميزات طريقة (KWLH) في الآتي:

- __ تساعد علي تنشيط معرفة الطلاب السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة .
- __ تتيح الفرصة للمتعلمين لتلخيص ما تعلموه بكلماتهم الخاصة .
- __ استراتيجية مرنة بحيث يمكن أن تستخدم في مجموعات أو بشكل فردي .
- __ تساعد الطلاب علي تطبيق المعرفة الجديدة بشكل أكثر فاعلية .
- __ تعمل علي توليد المعلومات من عقول الطلاب وتنظيمها .
- __ تؤكد قيمة العمل النشط والتعلم الذاتي .
- __ تساعد المعلم في تقييم تعلم الطلاب .
- __ تستخدم لإبراز المعلومات المهمة ولمساعدة الطلاب علي تذكر المزيد من المعلومات .
- __ تتيح الفرصة للطلاب لتحديد ما يعرفونه وما لا يعرفونه .
- __ تشجيع استقلالية المتعلمين في الاختيار والعمل .

دور المعلم في طريقة (KWLH) :

يلعب المعلم دوراً أساسياً وفعالاً في تطبيق هذه الطريقة ، ويتمثل دوره بالآتي :

- الكاشف عن معارف الطلاب السابقة كأساس للتعلم الجديد .
- الضابط الذي يضبط الظروف الصفية وإدارة مجموعة النقاش .
- المحاور والمولد للأسئلة التي تعمل علي إثارة تفكير الطلاب .
- الموجه والمنظم لمعرفة الطلاب ضمن مخطط تنظيمي فاعل .
- المقوم لأداء الطلاب ومدى تحقيقهم التعلم المنشود .
- يشجع المتعلمين علي بناء معارفهم بأنفسهم .
- يستجيب لأسئلة المتعلمين ويتابع أفكارهم ويرشدهم للتعلم .

دور المتعلم في استراتيجية بناء المعنى (KWLH) :

يتحدد دور المتعلم في طريقة (kwlh) في الآتي :

- ملاحظاً للتعلم ومتأملاً فيه .
- يصنف الأفكار الواردة في الموضوع إلي محاور أساسية وفرعية .
- يشارك بنشاط في العملية التعليمية .
- يعبر عن رأيه ويحترم الرأي الآخر .
- يربط بين ما يتعلمه ومعرفته السابقة .
- يبحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة .
- يطبق ما تعلمه من معارف ومهارات في حياته اليومية .
- يقود زمام تعلمه بتنظيم ذاتي .
- يحدد أهدافه من القراءة .
- يقارن ما تعلمه بما أراد أن يتعلمه .

هناك مجموعة من الخطوات والمراحل المتسلسلة التي تمر بها طريقة بناء المعنى (KWLH) وهي:

(١) الاعلان عن الموضوع :

وفيها يعلن المعلم عن الموضوع بذكر عنوانه ، وكتابته في أعلي السبورة بخط واضح ، مع بيان الأطر الواضحة له ، بعد ذلك يقوم المعلم بإنشاء مخطط KWLH علي السبورة ، بالإضافة إلي ذلك ينبغي أن يكون الطلاب لديهم مخطط خاص بهم لتسجيل المعلومات .

(٢) مرحلة ما قبل القراءة :

وتتكون من خطوتين هما :

الخطوة الأولى : يرمز لها بالحرف (K) للدلالة علي ما يعرفه الطالب عن الموضوع وتهدف هذه الخطوة إلي مساعدة المتعلمين في تذكر ما يعرفونه عن الموضوع من معلومات وبيانات سابقة واستدعائها ، حيث يوجه المعلم الطلبة للمشاركة في مناقشة أفكارهم السابقة ، وبعدها يكون معه الطلاب ملاحظاتهم ، وأفكارهم الرئيسية وذلك في العمود الأول من الجدول .

الخطوة الثانية : ويرمز لها بالحرف (W) أي ما الذي أريد أن أعرفه ؟ وفيها يبدأ المتعلمين بتحديد أهدافهم لقراءاتهم التي يمكن صياغتها علي شكل أسئلة تدون في العمود الثاني من الجدول .

(٣) مرحلة القراءة :

وفيها يتصفح المتعلمين كل فقرة من فقرات النص المقروء ، فيبدأون بالتوقع ، وبعد قراءة الفقرة ينقحون ويحدثون ذاكرتهم الخاصة بالموضوع ، فضلاً عن توقعاتهم ، ومن ثم يكملون قراءاتهم وبعدها يبحثون عن إجابات للأسئلة التي حددت مسبقاً.

(٤) مرحلة ما بعد القراءة :

ويرمز لها بالحرف (L) أي ماذا تعلمت من قراءة الموضوع ؟ ويبدأ المتعلمين بتعبئة العمود الثالث من الجدول بمعلومات وإجابات مختلفة تشكل ما تعلموه من الموضوع المطروح ومن المحتمل أن يتعلموا معلومات إضافية خارجة عن نطاق الأسئلة التي طرحت .

(٥) مرحلة التقويم :

وفيها يجري كل طالب تقويماً لما تعلمه من قراءة الموضوع ، وذلك بموازنة ما كانوا يرغبون في تعلمه وما تعلموه فعلاً ، لمعرفة مدي تحقق أهداف الدرس فضلاً عن تعديل بعض المعتقدات الخاطئة التي ربما كانت لدي بعض المتعلمين قبل التعلم الجديد .

٦) **مرحلة تعلم المزيد** : ويرمز لهذه المرحلة بالحرف (H) وفيها يحدد المتعلمون مصادر الاستزادة من المعلومات وتحقيق تعلم أفضل ، وتدوين الأسئلة التي لم يجيبوا عنها ، فضلاً عن الأسئلة التي استجبت في أذهانهم بعد القراءة ، وهذا يعني أن التعلم عملية مستمرة لا تتوقف عند حد معين .

٧) **مرحلة تأكيد التعلم** : وفيها يطلب المعلم من المتعلمين تأكيد ما تعلموه عن طريق :

__ تقديم عرض شفوي لما تعلمونه .

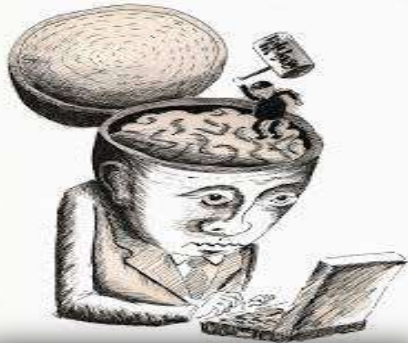
__ تحديد مجالات الإفادة مما تعلمونه ، وتطبيقه في حياتهم اليومية .

__ تلخيص ما تعلمونه من الموضوع .

__ رسم خريطة مفاهيم توضح الأفكار الرئيسية للدرس .

نموذج تطبيقي لطريقة KWLH:

خصائص الموقف الفلسفي وتحدياته



أفكار الدرس

عزيزي الطالب ينبغي في نهاية الدرس أن تكون قادراً على أن :

- ✓ تحدد خصائص الموقف الفلسفي .
- ✓ تتجنب تحديات الموقف الفلسفي .
- ✓ تميز بين طبيعة الموقف الفلسفي في مختلف العصور .
- ✓ تعلن عن تقديرك لدور الفلسفة في مواجهة القضايا والمشكلات التي تواجه الإنسان في الحياة اليومية .
- ✓ تتخذ موقفاً إيجابياً نحو اصطناع الشك من أجل الوصول للحقائق
- ✓ تكتب بحثاً قصيراً بعنوان " أثر الفلسفة في المجتمع الإنساني .
- ✓ ترسم خريطة مفاهيم تجسد عناصر الموقف الفلسفي .
- ✓ تؤمن بأن التفكير الفلسفي لا يقتصر على الفلاسفة فقط .
- ✓ تطبق خصائص الموقف الفلسفي في مختلف العصور .

الأفكار الرئيسية للدرس

- ☒ خصائص الموقف الفلسفي .
- ☒ الموقف الفلسفي مرآة الواقع عبر العصور .
- ☒ تحديات الموقف الفلسفي .



أولاً قبل البدء في عملية القراءة :

نشاط (١) حدد ما تعرفه



عزيزي الطالب بعد سماعك للتسجيل الصوتي الذي عرضه عليك معلمك ، ومن خلال معلوماتك السابقة حدد ما تعرفه عن موضوع الدرس من معلومات ، ثم صنف هذه الإجابات إلي أفكار وقم بكتابتها في العمود رقم (١) (ما أعرفه عن الموضوع) من المنظم التخطيطي الذي وزعه عليك معلم الفلسفة .

ما أعرفه عن الموضوع	ما أريد أن أعرفه عن الموضوع	ما تعلمته عن الموضوع	كيف أتعلم المزيد

نشاط (٢) توقع



عزيزي الطالب ، توقع وتنبأ بما سيقدمه لك الموضوع من معلومات وأفكار جديدة ثم حدد ما الذي تريد أن تعرفه بعد الانتهاء من قراءة الموضوع ، وقم بكتابتها في العمود رقم (٢) من المنظم التخطيطي السابق (ما أريد أن أعرفه عن الموضوع) .

ثانياً : أثناء عملية القراءة :

عزيزي الطالب ، قم بالأنشطة التي يكلفك بها المعلم بعد قراءة الفقرة ، مع ضرورة الالتزام بتوجيهات معلمك ، والمشاركة بإيجابية في الحوارات التبادلية حول الفقرة .

نشاط (٣) اقرأ وناقش



عزيزي الطالب أبدأ في قراءة الفقرة قراءة صامتة متأنية ، مع التركيز علي النقاط والأفكار الأساسية ومناقشتها مع معلمك ، وأجب عن الأسئلة التي توجد أسفل الفقرة ، ثم اكتب إجابات الأسئلة التي تم التوصل إليها في المكان المخصص لها .

الآن أبدأ في قراءة الفقرة التالية

الفقرة (١)

للموقف الفلسفي خصائص تميزه عن غيره من المواقف الأخرى ، أهمها أنه :

- ١- تساؤلي : إنه موقف يستند إلى السؤال الفلسفي الموجه لأنشطة الفكر نحو موضوع ما فالفلسفة تضع الأشياء دائماً في صيغة سؤال ، لمحاولة الوصول إلى الحقيقة .
- ٢- يتسم بالبصيرة : يتميز الفيلسوف بأنه يعرف أن الأشياء ليست دائماً على ما تبدو عليه، وإن ما يبدو مهماً قد لا يكون كذلك ، والفيلسوف ليس لديه الاستعداد لقبول الأفكار في شكلها الظاهري، إذ يتحتم عليه التوصل إلى جوهر الشيء .
- ٣- نسقي : بمعنى إنه موقف يسوده الانسجام ، والنظام ، والتناسق بين مكوناته .
- ٤- يتسم بالدهشة : يرى الفيلسوف كل شيء بشكل مختلف يثير دهشته ، وهو ما يدفعه إلى محاولة الفهم بالتحليل ومحاولة التفسير بالعقل .



نشاط (٤) شاهد وأجب

عزيزي الطالب بعد مشاهدتك لمجموعة من البطاقات التي عرضها عليك معلم الفلسفة ، توضح خصائص الموقف الفلسفي ، أجب عن الأسئلة التالية :

أثناء مرورك في فناء المدرسة سمعت زميلين لك يتحاوران ، وقال أحدهما أن الجواب الفلسفي جواب نهائي وقاطع فماذا تفعل :

- أ- تقتنع برأيه .
 - ب- تتناقش معهم .
 - ج- تستمع إليهم دون أن تتناقش معهم .
 - د- لا تتدخل .
- يرى البعض أن الدهشة أصل الفلسفة هل توافق علي هذا الرأي ؟ ولماذا ؟

أقرأ ... حلل

الوقف المفاجئة

توقف فجأة عن عملك مدة عشرين إلي ثلاثين ثانية وافحص نفسك ، واسأل : ماذا تعمل ؟ ولماذا ؟ وأين يجب أن تكون ، وماذا يجب أن تفعل ؟ بإمكانك التوقف مرتين .. ثلاث مرات يومياً ، هذا التوقف يمنحك فرصة التساؤل والدهشة والحركة نحو الاندفاع .

- أ- إلي أي مدي تتفق أو تختلف مع هذا الموقف ؟ اذكر مبرراتك .
 ب- كم عدد الأفكار الرئيسية في هذا الموقف ؟
 ج- اكتب جملة واحدة تعبر بها عن مضمون هذا الموقف .

اقرأ وحل

حق التساؤل

" إن القدرة علي طرح التساؤلات نعمة كبري من نعم الله ، لا حدود لقيمتها ونفعها للإنسان ، فرداً وجماعة إلي الدرجة التي يمكن أن نقول عندها بلا مبالغة : إنه بالقدر الذي يكثر فيه مواطنو أمة من طرح التساؤلات ، مع سعي جاد لتوفير المعلومات الصحيحة اللازمة للإجابة عنها ، بغير تزييف ولا إرهاب بالقدر الذي تكون فيه هذه الأمة علي طريق التقدم "



نشاط (5) اقرأ وناقش

والآن عزيزي الطالب انتقل إلي قراءة الفقرة التالية في الدرس قراءة صامتة متأنية ، مع التركيز علي النقاط والأفكار الأساسية ، ومناقشتها مع معلمك ، وأجب عن الأسئلة التي توجد أسفل الفقرة ، ثم أكتب إجابات الأسئلة التي تم التوصل إليها في المكان المخصص .

الفقرة [٢]

يتسم الموقف الفلسفي بعدة خصائص منها :

- ١- يتسم باليقظة الدائمة .
- ٢- يتميز بالتروي والصبر الطويل : أن الشخص المتفلسف هدفه الحقيقة ، ومعرفة هذه الحقيقة تتطلب التأنى والكثير من الوقت لتأمل كل جوانب الموضوع للوصول إليها .
- ٣- المصارحة : يلتزم الفيلسوف بالمصارحة مع الآخرين .
- ٤- الحوار : يعي الفيلسوف مبدأ المساواة بين عقله وعقول الآخرين ، فكل ما يقوله قابل للنقد والرد عليه من جانب الآخرين ، وهذا عكس موقف الفنان ، فإثناء القيام بعمله يرفض تدخل أحد فيه ، وحين ينتهي منه يقدمه إلى الجمهور ، ليقول من يريد أن يقول شيئاً فيه .



نشاط (٦) فكر وأجب

عزيزي الطالب شاهد اللوحة التعليمية (لوحة جيوب) التي سوف يعرضها عليك معلم الفلسفة والتي توضح خصائص الموقف الفلسفي ، ثم نفذ النشاط التالي :

تأمل وأجب



لا تكن أعمى

تجمع عدد من العميان للتعرف علي فيل وطلب من كل واحد منهم أن يلمس جهة واحدة فقط ، أمسك أولهم بناب الفيل ، وضع الآخر أمام خرطوم الفيل ، والثالث جعله يمسك بأذنه ، والرابع وضع أمام رجليه ، والخامس أمسك بطنه ، والسادس أمسك بذيله ، وقيل لهم أمامكم الفيل ، بعد ذلك أبعاد الفيل عنهم ، وطلب من كل واحد منهم أن يصف الفيل .

صرخ الأول إنه كالرمح وصاح أحدهم إنه كالأفعى وآخر قال إنه كالمروحة ، وآخر قال إنه كالشجرة وآخر قال إنه كالجدار ، وآخرهم قال له إنه كالحبل ، وتجادلوا فيما بينهم ، وكل منهم متأكد أنه يقول الصواب وحين وجدوا أنهم مختلفون بدأوا في الشجار ، وتمسك كل منهم برأيه وراحوا يتجادلون ويتهم كل منهم الآخر أنه كاذب ومدع .

" أن لم تكن معنا فأنت ضدنا " اعتقاد يعتقده الكثيرون ؛ فأغلبنا يري الأمور من جانب واحد ونعتقد أننا نملك الحقيقة كاملة فندافع عنها بشدة ونخلق عداوات مع الآخرين الذين بدورهم يرون الأمور من جانب واحد . ويعتبر الحوار أحد أهم الوسائل لتبين الحقيقة ، فمن خلال الحوار يمكن الاستماع لرؤية الآخرين لتشكيل صورة متكاملة تشمل تجربتك مضاف إليها تجربة ومعرفة الآخرين .

✍️ علق من خلال هذه القصة علي أهمية قيمة احترام الرأي والرأي الآخر .

✍️ عزيزي الطالب ، عليك أن تفكر وتتأمل وتتذكر مواقف حياتية مررت بها والي أي مدي قمت بتطبيق

جوانب الموقف الفلسفي فيها .

✍️ عزيزي الطالب مستعيناً بالصور المجاورة ، أجب عن الأسئلة التالية :

• هناك مقولة تقول : " حتى تكون مقتنعاً ... تعلم فن الحوار "

قياساً علي ذلك هل يمكن القول : حتى تكون مقتنعاً .. تعلم الفلسفة .



دار حوار بينك وبين صديقك قال لك فيه أن التوقف عن الفلسفة
معناه إلغاء العقل والتصرف وفقاً للغريزة فماذا يكون موقفك :



أ- توافقه في رأيه .

ب- تعارضه بشدة.

ج- تصمت ولا ترد عليه .

د- تتزكّه وتذهب .



نشاط (٧) اقرأ وناقش

والآن عزيزي الطالب ، انتقل إلي قراءة الفقرة التالية في الدرس قراءة صامته متأنية ، مع التركيز علي النقاط والأفكار الأساسية ، ومناقشتها مع معلمك ، وأجب عن الأسئلة التي توجد أسفل الفقرة ، ثم اكتب إجابات الأسئلة التي تم التوصل إليها مع مجموعتك في المكان المخصص .

الفقرة (٣)

تطور الموقف الفلسفي عبر العصور المختلفة ، كالتالي :

العصر اليوناني: جسد مبدأ سقراط " أعرف نفسك " طبيعة الموقف الفلسفي في هذا العصر ، ويعبر هذا المبدأ عن اكتشاف الإنسان لنفسه وتساؤلاته عن ماهيته.

العصر الوسيط : ظهرت الديانة المسيحية وبعدها الإسلام ، قال فلاسفة المسيحية الأوائل أن الفلسفة هي الطريق الملكي للإيمان ، وقدموا تأويلاتهم العقلية لآيات الكتاب المقدس للتدليل علي أنه لا تناقض بين الفلسفة والدين المسيحي في جوهره . أما فلاسفة الإسلام فقد حاولوا إثبات أن ما أتى به الإسلام يتوافق مع العقل ، وأن ما توصل إليه الفلاسفة حول أصل الوجود وطبيعة الإنسان إنما أكدته المبادئ الإسلامية .

العصر الحديث : كانت الدعوة الأساسية للفلاسفة في العصر الحديث الاتجاه إلي مناهج علمية وفكرية جديدة تقود التقدم في مختلف مجالات الحياة الإنسانية . دعا ديكرت إلي تجديد الفكر الإنساني عن طريق اصطناع الشك في كل شيء حتي يتمكن العقل من قبول الحقيقة علي أساس من معيار الوضوح

العصر الراهن : تهتم الفلسفة في العصر الراهن بالقضايا الحياتية المباشرة للإنسان ، مثل الاهتمام بقضايا البيئة والفنون مثل (السينما ، المسرح ، الموسيقى) وقضايا المرأة ، وما يسمى الآن بالفلسفة النسوية ، وقضايا الاستنساخ والهندسة الوراثية ، لذلك نادى الفلسفة بمراعاة التوازن بين مطالب الإنسان المادية ومطالبه الروحية .



نشاط (٨) تأمل وأجب

عزيزي الطالب ، بعد قراءتك للفقرة السابقة ، ومناقشتها مع معلمك ، أجب عن الأسئلة التالية :

إن الفلسفة ترتبط بحياة الإنسان ، وتتبع من ظروف المجتمع ، وتتأثر بأحداث العصر، وفي زحام التيارات الفكرية العالمية اليوم يحتاج الإنسان المصري إلي :

- ١- التفكير عن طريق الغير .
- ٢- التفكير الناقل .
- ٣- التفكير الناقد .
- ٤- التفكير عن طريق المحاولة والخطأ .

إن التفكير الفلسفي لا يعلمنا كيف ن فكر فحسب ، بل أيضاً كيف نحيا ، وبذلك لم تعد الفلسفة تحليقاً في مجردات بل مواجهة لقضايا ومشكلات تقابل الناس في الحياة اليومية الجارية

من وجهة نظرك إلي أي مدي تتفق هذه المقولة مع طبيعة الموقف الفلسفي في العصر الراهن .

أقرأ وأجب

سلة التفاح



شبه ديكارت شكه المنهجي المؤقت بمثال سلة التفاح فقال : " إذا كانت لدي شخص ما سلة مليئة بالتفاح " بعضه سليم والبعض الآخر فاسد " فماذا يفعل هذا الشخص لكي يطهر سلته من الفساد ويمنع تسربه إلي بقية التفاح السليم ؛ إن أصوب طريقة هي أن يفرغ هذا الشخص السلة من كل ما فيها من تفاح ؛ وبعد ذلك بفحص التفاح

واحدة بعد الأخرى لكي يعيد السليمة فقط إلي السلة ؛ ويلقي بالفاضة خارجها ، وحيث يضمن بعد ذلك أن كل ما تحويه السلة من التفاح سليم تماماً "

في هذا المثال شبه ديكارت العقل البشري بالسلة وشبه الأفكار بالتفاح ورأي أن بعض الأفكار الموجودة في العقل خاطئة بينما البعض الآخر سليم ، وكلها مختلطة ببعضها ، لذلك يجب أن نطهر عقولنا تماماً بعملية شك مؤقتة نلقي فيها بكل ما في عقولنا من أفكار إلي الخارج ونرفضها كلها تمهيداً لأن نعود بعد ذلك إلي فحصها فكرة فكرة ، ثم نقبل الصحيح منها ونرفض الخاطئ بحيث يستأنف عقل الإنسان بعد ذلك مسيرته في طريق اليقين وهو مطمئن إلي سلامة اتجاهه .

❖ طبق هذا المثال علي موقف من حياتك اليومية وناقش فيه زملاءك ومعلمك .

❖ دعا ديكارت إلي ضرورة تجديد الفكر الإنساني عن طريق اصطناع الشك في كل شي حتى يتمكن العقل

من قبول الحقائق علي أساس من معيار الوضوح إلي أي مدي تتفق أو تختلف مع قول ديكارت ؟

نشاط (٩) أقرأ وناقش

والآن عزيزي الطالب انتقل إلى قراءة الفقرة التالية في الدرس قراءة صامته متأنية ، مع التركيز علي النقاط والأفكار الأساسية ، ومناقشتها مع معلمك ، وأجب عن الأسئلة التي توجد أسفل الفقرة ، ثم أكتب إجابات الأسئلة التي تم التوصل إليها مع مجموعتك في المكان المخصص لها .

الفقرة [٤]

يواجه الموقف الفلسفي العديد من التحديات أهمها :

الخضوع للمألوف والمعتاد : يقوم الموقف الفلسفي على الحرية في التعبير عن الرأي ، فإذا ما خضع المرء للتقليد حاد عن أول الطرق المؤدية إلى الموقف الفلسفي .



الخضوع للسلطات : إن العقل الخاضع لسلطة ما أعمى ، فالخضوع للسلطة

يفقد صاحبه القدرة على الاستقلال ، وعدم القدرة على مجابهة الوجود والالتزام إزاء الحقيقة .



النظرة الأحادية للأمور : والتي تؤدي إلى غياب الروح النقدية والقبول للمعتاد

والمألوف ، والتسليم لليقين المسبق والجاهز .

الإفتقار إلى الشجاعة الفكرية : إن الاستقلال والحرية تفترض الشجاعة الفكرية ، وتقوم عليها ولا تسير إلا معها ، وإن الرغبة في المعرفة ومحبة الاستطلاع لهما نتيجة لروح الشجاعة الفكرية .



نشاط (١٠) أقرأ وأجب

عزيزي الطالب ، بعد قراءتك للفقرة السابقة ، أقرأ المواقف التالية وحدد إلي أي مدي تجسد هذه المواقف تحديات الموقف الفلسفي .

الفيل والحبل الصغير



كنت أفكر ذات يوم في حيوان الفيل . وفجأة استوقفني فكرة حيرتني وهي حقيقة أن هذه المخلوقات الضخمة قد تم تقييدها في حديقة الحيوان بواسطة حبل صغير يلف حول قدم الفيل ، فليس هناك سلاسل ضخمة ولا أقفاص . كان من الملاحظ جداً أن الفيل يستطيع وببساطة أن يتحرر من قيده في أي وقت يشاء لكنه لا يقدم علي ذلك ، فشاهدت مدرب

الفيل بالقرب منه وسألته : لم تقف هذه الحيوانات الضخمة مكانها ولا تقوم بأي محاولة للهروب ؟ أجب المدرب : حينما كانت هذه الحيوانات الضخمة حديثة لولادة وكانت أصغر بكثير مما هي عليه الآن ، كنا نستخدم لها نفس حجم القيد الحالي لربطها به ، وكانت هذه القيود في ذلك العمر كافية لتقييدها وتكبر هذه الحيوانات معتقدة أنها لا تزال غير قادرة علي فك القيود والتحرر منها بل تظل علي اعتقاد أن الحبل لا يزال يقيدها ولذلك هي لا تحاول أبداً أن تتحرر منه ، كنت مندهشاً جداً .. هذه الحيوانات التي تملك القوة لرفع أوزان هائلة تستطيع وببساطة أن تتحرر من قيودها ، لكنها اعتقدت أنها لم تستطيع فعلمت مكانها كحيوان الفيل ، الكثير منا أيضاً يمشون في الحياة معلقين بقناعة مفادها أننا لا نستطيع أن ننجز أو نغير شيئاً وذلك ببساطة لأننا عاجزون عن ذلك ، أو أننا حاولنا ذات يوم ولم نفلح .



في إحدى السنوات كان أحد معلمي الفلسفة والذي كان يتصف بالذكاء والحكمة وسرعة البديهة يلقي الدرس علي طلبة الفصل أمام اثنين من رجال التوجيه لدي الوزارة ، الذين حضروا لتقييمه وأثناء إلقاء الدرس ، قاطع أحد الطلاب المعلم قائلاً : يا معلم صعبة جداً ، وما كاد هذا الطالب أن يتم حديثه حتي تكلم كل الطلاب بنفس الكلام ، وأصبحوا كأنهم حزب معارضة فهذا يتكلم هناك ، وهذا يصرخ وهذا يحاول إضاعة الوقت ، سكت المعلم قليلاً ، ثم قال حسناً لا درس اليوم ، وأسئبدل الدرس بلعبة ، فرح الطلبة ونجهم الموجهان .

رسم المعلم علي السبورة زجاجة ذات عنق ضيق ، ورسم بداخلها دجاجة ، ثم قال : من يستطيع أن يخرج الدجاجة من الزجاجة ؟ بشرط ألا يكسر الزجاجة ولا يقتل الدجاجة . فبدأت محاولات الطلبة التي باءت بالفشل جميعها ، فصرخ أحد الطلبة من آخر الفصل يائساً : يا أستاذ لا تخرج هذه الدجاجة إلا بكسر الزجاجة أو قتل الدجاجة ، فقال المعلم : لا تستطيع خرق الشروط ، فقال الطالب متهمكماً : إذن يا أستاذ قل لمن وضعها بداخل تلك الزجاجة أن يخرجها كما أدخلها .

ضحك الطلبة ، ولكن لم تدم ضحكهم طويلاً ، فقد قطعها صوت المعلم وهو يقول : صحيح هذه هي الإجابة الصحيحة ، من وضع الدجاجة في الزجاجة هو وحده من يستطيع إخراجها ، كذلك أنتم وضعتم مفهوماً في عقولكم أن المواد الفلسفية صعبة ، فمهما شرحت لكم وحاولت تبسيطها لن أفلق إلا إذا أخرجتم هذا المفهوم بأنفسكم دون مساعدة ، كما وضعتموه بأنفسكم دون مساعدة .

اقرأ وحلل

رسم " أفلاطون " في الكتاب السابع من الجمهورية صورة لما يجب أن تكون عليه حركة الفكر الفلسفي فيما اسماه بأسطورة الكهف ، أو المغارة . فلم يستطيع سكان الكهف أن يخلصوا في التأمل العقلي وينصرفوا إلي الحكمة ، إلا عندما خلفوا وراء ظهورهم القيود التي كانت تقيدهم بهذا العالم الحسي في صورة الجارية التي ترسمها لنا الحواس وتقدمها لنا العادات ، ذلك أن أفلاطون في هذه الأسطورة قدم لنا أناساً يعيشون في كهف مظلم منذ ولادتهم ، وهذا الكهف له فتحة تطل علي الطريق يمر عليه البشر حاملين أمعتهم ، وراء الطريق نار مشتعلة تعكس أشباح هؤلاء المارة علي جدار الكهف المواجه لفتحة ، المظلة علي الطريق . ولما كان سجينوا الكهف مقيدين بسلاسل تمنعهم من الحركة وتجعلهم دائماً شاخصين بأبصارهم إلي جدار الكهف المواجه لفتحة ، فإنهم لن يروا هذا الجدار إلا أشباحا تتراقص وظلالا تتمايل للمارة علي الطريق ولكل الموجودات التي في العالم الخارجي . وسيظنون أن هذه الأشباح والظلال هي الحقيقة ، وسيستمررون علي حالهم هذا حتى إذا ما استطاع أحدهم أن يفك أغلاله وينطلق في الهواء خارج الكهف فإنه سيذهل مما يري ، وسيشاهد الناس الحقيقيين والموجودات الحقيقية ، وستعتاد عيناه علي رؤية الضياء كما اعتاد علي رؤية صور الأشباح والظلال ، وسيعود إلي أصحابه في الكهف ، يرشدهم إلي أنهم يعيشون في عالم يظنونه لا عالم الحقيقة ، لكنه ليس إلا مجرد ظل له .

✦ ضع عنوانا لهذا النص الفلسفي .

✪ حلل هذا النص بمشاركة معلمك .

✪ لخص هذا النص في أفكار محددة .

ثالثاً : بعد الانتهاء من عملية القراءة :

عزيزي الطالب بعد انتهاء الحوارات التبادلية بينك وبين زملائك ومعلمك حول كافة الفقرات التي اشتمل عليها الدرس ، يجب عليك القيام بالأنشطة التالية حتى تتأكد من فهمك للدرس ، ومراقبة مدى تحقيقك لأهدافك .



نشاط (١١) تعاون وحدد وقارن

عزيزي الطالب حدد المعلومات والأفكار الجديدة التي تعلمتها من موضوع الدرس في العمود رقم (٣) من المنظم التخطيطي (ما تعلمت عن الموضوع ، ثم قارن ذلك بالأفكار المكتوبة في العمود رقم (٢) بالمنظم التخطيطي (ما أريد أن اعرفه) .



نشاط (١٢) تعلم المزيد

عزيزي الطالب قم بكتابة الأسئلة التي كنت ترغب في معرفتها ولم يجب عنها الدرس ، بالإضافة إلي الأسئلة الجديدة التي استجبت في ذهنك أثناء عملية القراءة ، ثم حدد مصادر الاستزادة من المعلومات ، وذلك في العمود رقم (٤) من المنظم التخطيطي (كيف يمكنني تعلم المزيد) .



نشاط (١٣) ارسم

عزيزي الطالب ، ارسم خريطة مفاهيم للأفكار الرئيسية الواردة في الدرس وما ترتبط به من تفاصيل داعمة .



نشاط (١٤) حدد

عزيزي الطالب قم بتحديد الأهداف التي حققتها من خلال دراستك لهذا الموضوع ، وما هي الخطوات التي اتبعتها في تحديد هذه الأهداف .

حدد الصعوبات والعقبات التي واجهتك أثناء دراسة هذا الموضوع ، ووضح كيف تغلبت علي هذه الصعوبات والعقبات ومجالات الاستفادة من المعلومات الواردة بالدرس في الحياة اليومية .

تقويم الدرس

عزيزي الطالب اختر معلوماتك وذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية :

س ١ : إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع الآراء التالية :

- ⊗ التفكير الفلسفي يقتصر علي الفلاسفة فقط .
- ⊗ الحقيقة أكبر من أن يدركها عقل واحد .
- ⊗ أن التشاور مع الآخرين يجعلنا نصل إلي الحقيقة .
- ⊗ المعرفة الفلسفية تراكمية .

س ٢ : جسد الموقف الفلسفي طبيعة الحياة في العصر الحديث .. وضح ؟

س ٣ : الموقف الفلسفي مرآة الواقع عبر العصور دلل علي ذلك ؟

س ٤ : النظرة الأحادية من تحديات الموقف الفلسفي هل تؤيد ولماذا ؟

س ٦ : يتميز الموقف الفلسفي بالعديد من الخصائص ، تخير ثلاثا منها وشرحها ؟

س ٧ : علل صحة أو خطأ العبارات الآتية :

- ⊖ اهتم الموقف الفلسفي في العصر الوسيط بالقضايا الحياتية . ()
- ⊖ الخضوع للسلطة من التحديات التي تواجه الموقف الفلسفي . ()
- ⊖ يختلف الموقف الفلسفي في العصر الحديث عنه في العصر الراهن . ()

عرض عليك معلم الفلسفة القيام بمسرحية تعليمية تشترك فيها مع أقرانك توضح فيها تطور الموقف الفلسفي عبر العصور فماذا تفعل ؟

- أ- تشترك فيها خوفاً من غضب المعلم .
- ب- ترفض الاشتراك .
- ج- تدعو زملائك للاشتراك في المسرحية .
- د- لا تهتم .

الواجب المنزلي

أكتب كلمة وإلقها في الإذاعة المدرسية عنوانها " الفلسفة علم التنوير " وذلك بالاستعانة بمكتبة المدرسة

أن الفلسفة ترتبط بحياة الإنسان ، وتتبع من ظروف المجتمع ، وتتأثر بأحداث العصر ، وفي زحام التيارات الفكرية العالمية اليوم يحتاج الإنسان المصري إلي التفكير الناقد المعتمد علي العقل المنفتح حيث لا تأخذ الأمور علي علاتها لابد من إعمال العقل والتدبر والتروي لاختيار ما يتناسب مع ظروف المجتمع .

أكتب مقالاً تعالج فيه مضمون هذا النص .

الفصل الحادي عشر طريقة تدريس الأقران

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ مفهوم طريقة تعليم الأقران.
- ❖ أهمية استخدام طريقة تعليم الأقران.
- ❖ شروط التدريس بطريقة تعليم الأقران.
- ❖ أنماط طريقة تعليم الأقران.
- ❖ خطوات تنفيذ طريقة تعليم الأقران.
- ❖ معوقات تطبيق طريقة تعليم الأقران.

مفهوم طريقة تعليم الأقران:

- أسلوب يركز علي التفاعل والتعاون بين طالبين أو أكثر من الفئة العمرية نفسها والمرحلة الدراسية أو من أعمار ومراحل دراسية مختلفة ، حيث يتقمص أحد الطلاب دور المعلم ، ويقوم طالب آخر أو أكثر بدور المتعلم ويتطلب ذلك أن يتقن القرين المعلم ما سوف يقدمه للقرين المتعلم.
- نظام تعليمي يقوم فيه المتعلمون بالتعاون مع بعضهم البعض حيث يقوم أحدهم (القرين/ المعلم) بنقل المعارف والخبرات العلمية والعملية التي يتقنها للأخرين (الأقران/ المعلمون) الأقل كفاءة في إتقانها وذلك تحت إشراف وتوجيه من المعلم.

أهمية استخدام طريقة تعليم الأقران:



- ١- تتيح الفرصة للطالب أن يسأل أقرانه من دون تردد.
- ٢- تزيد الثقة والتعاون بين المعلم والطلاب.
- ٣- تعمل علي زيادة اهتمام المتعلمين بالتعلم.
- ٤- تدرب الطلاب علي التعقل والتروي والصبر.
- ٥- إثارة دافعية المتعلم وتحسين المستوي الاكاديمي للطلاب.
- ٦- تساعد في تطوير العلاقات الشخصية ومهارات التواصل والاصغاء بين الطلاب.

شروط التدريس بطريقة تعليم بالأقران:

- ١- التوافق بين المتعلم وأقرانه فكلما كان هناك توافق بين المتعلمين في الميول والخصائص الشخصية كان هناك تفاعل أكثر مما يؤدي لنتائج أفضل في عملية التعلم.
- ٢- توفر المعرفة لدي المعلم (القرين) والمتعلم.
- ٣- تمتع القائم بالتعليم (القرين المعلم) بقوة الشخصية والقدرة علي التأثير.
- ٤- معرفة القرين (القائم بالتعليم) بكيفية التعامل مه المتعلم وتعليمه.

أنماط طريقة تعليم بالأقران: هناك عدة أنماط لتعلم الأقران وهي:

- ١- تعلم الأقران وفقاً لعمر القرين / المعلم وعمر القرين / المتعلم: ويتضمن الأنماط الآتية:
 - أ- تعلم الأقران من العمر نفسه: يقوم الطالب " القرين المعلم" من العمر نفسه والمرحلة التعليمية نفسها والصف الدراسي نفسه بتقديم المساعدة لطلاب آخرين " قرين متعلم" وأيضاً يمكن الاستفادة منه للطلاب الأكبر سناً.

ب-تعلم الأقران من أعمار مختلفة: وغالباً يكون الفرق بين القرين المعلم والقرين المتعلم في العمر من سنة إلى ثلاث سنوات تقريباً.

٢- تعلم الأقران وفقاً لعدد الأقران: ويشتمل علي الأنماط الآتية:

أ- تعليم الأقران من فرد لآخر (ثنائي) بين قرين /معلم ذو مهارة عالية، وقرين متعلم ذو مستوى أدني في المهارة ، ويحتاج إلي تعلمها من قبل قرين آخر له أكثر منه مهارة.

ب-تعلم الأقران باستخدام المجموعات الصغيرة: حيث يشترك عدد من الطلاب يشكلون مجموعة صغيرة تجمع بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الأداء للقيام بتنفيذ بعض المهمات في مجموعات تعاونية تشاركية فيما بينهم.

٣- تعلم الأقران تبعاً لدور القرين: ويتضمن الأنماط الآتية:

أ- تعليم الأقران أحادي الاتجاه: يكون التعليم ضمن هذا الاتجاه ثابتاً بين القرين / المعلم والقرين/ المتعلم بالتدريس طيلة الوقت، أما دور القرين/ المتعلم مستمع لقرينة المعلم فقط فيما يمليه القرين المعلم علي القرين المتعلم من خطوات لتنفيذ مهارة.

ب-تعليم الأقران ثنائي الاتجاه: يكون التعلم ضمن هذا الاتجاه تبادلياً، وهو عبارة عن اثنين من الأفراد يتبادلون الأدوار بين معلم ومتعلم تبعاً لما تتطلبه المهارة كل حصة أو أسبوع أو وحدة دراسية حسبما يراه المعلم مناسباً.

<https://www.youtube.com/watch?v=fOTdU2ML3B4&feature=share>



خطوات تنفيذ طريقة تعليم بالأقران: تمر الاستراتيجية بثلاث مراحل وهي علي النحو التالي:

١- مرحلة الإعداد:

أ-تهيئة المتعلم لاستخدام الاستراتيجية.

ب-تحديد مجموعات العمل.

ج-تحديد مسئوليات وأدوار أفراد كل مجموعة.

د-تدريب القرين/المعلم.

هـ-إعداد المواد التعليمية.

و-إعداد أدوات التقويم.

٢-مرحلة التطبيق:

أ- تدريس القرين المعلم لأفراد المجموعة (القرناء المتعلمين).

ب-استخدام القرين المعلم لإجراءات تصحيح الخطأ.

٣-مرحلة التقييم:

أ- التقييم المرحلي: ويتم أثناء تنفيذ المتعلم للمهارات الفرعية الاساسية .

ب-التقييم النهائي: ويتم فيه تقييم نتائج المتعلم بعد تنفيذ المهارات كاملة.

معوقات تطبيق طريقة تعليم بالأقران:

١- الفكرة التقليدية السائدة بأن التعلم الأفضل يكون بانتقاله من الكبير إلي الصغير.

٢- تتطلب وقتاً طويلاً نوعاً ما لتطبيقها ومتابعة سيرها.

٣- عدم امتلاك القرين المعلم القدرة علي إدارة الصف وشيوع الفوضى.

٤- قد يقوم القرين المعلم بهذا الدور رغماً عنه، وربما يتورط بذلك.

الفصل الثاني عشر قبعات التفكير الست

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ تعريف قبعات التفكير الست.
- ❖ مدلولات قبعات التفكير الست.
- ❖ طرق استخدام قبعات التفكير الست.
- ❖ مميزات طريقة قبعات التفكير الست.
- ❖ دور المعلم في تطبيق طريقة القبعات الست للتفكير.
- ❖ التدريس باستخدام طريقة قبعات التفكير الست.
- ❖ موقع القبعات الست من التسلسل الزمني داخل
الحصة:
- ❖ صعوبات تطبيق طريقة قبعات التفكير الست.
- ❖ كيفية التغلب علي صعوبات تطبيق طريقة قبعات

مقدمة:

قبعات التفكير الست فنية لتنمية التفكير وضعها "إدوارد دي بونو" تقوم على افتراض أن التفكير الواسع يحتوي على قبعة كبيرة للتفكير وهذه القبعة قسمت إلى ست قبعات أو ستة أدوار مختلفة ذات ستة ألوان، فالفرد من خلال استخدامه لهذه القبعات يضع القبعة التي يراها مناسبة لكي يلعب الدور المناسب وبالتالي فإن أي فرد يرتدي القبعة يكون هناك هدف من ارتدائه لها.



تعريفها:

أحد فنيات التفكير الحديثة وضعه الطبيب البريطاني من أصل مالطي واسمه إدوارد دي بونو لتسهيل عملية التفكير حيث قسم التفكير إلى ستة أنماط، وأعتبر كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، بحيث ينتقل الفرد بتفكيره من أسلوب معين إلى أسلوب آخر حسب الموقف الذي يتعرض له، وقد أعطى (دي بونو) لوناً مميزاً لكل قبعة حتى يمكن تمييزه وحفظه بسهولة.

مدلولات قبعات التفكير الست :

يرى دي بونو أن لكل قبعة من القبعات مدلولاً، ومن خلالها يستطيع الفرد أن يحدد نوعاً أو نمط التفكير المناسب للدور الذي تقوم به القبعات:

(١) القبعة البيضاء:

تدل القبعة البيضاء على التفكير المحايد ، وقد اختار إدوارد دي بونو اللون الأبيض لقبعة التفكير المحايد فبياض اللون لهذه القبعة يدل على الحيادية ، لذلك هي طريقة التفكير المحايد لأنه يرمز إلي النقاء والصفاء ولا بد من استعمالها في بداية الموضوع .



في هذه القبعة نركز على :

(١) الحقائق المجردة من العاطفة

(٢) الأرقام و الإحصائيات وكافة المعلومات المتعلقة بالموضوع دون تحليل أو تفسير أو إبداء رأي .

تستخدم هذه القبعة للإجابة على هذه الاسئلة :

(١) ماذا أعرف ؟

(٢) ماذا أريد أن أعرف ؟

(٣) أين أجد المعلومات اللازمة ؟

والقبعة البيضاء توجه الانتباه إلى المعلومات المتوافرة وغير المتوافرة، ومن يرتدي القبعة البيضاء تكون له القدرة على:

- يجيب إجابات مباشرة و محددة على الأسئلة.
- يهتم بالوقائع و الأرقام و الإحصائيات.
- يمثل دور الحاسوب في إعطاء المعلومات أو تلقيها (الموضوعية).
- إضافة للتجرد من العواطف والرأي.

٢) **القبة الحمراء:** تدل هذه القبة علي التفكير العاطفي ، وأختار إدوارد دي بونو اللون الأحمر لأنه يرمز إلي المشاعر و العواطف ، ومن يرتدي القبة الحمراء تكون له القدرة على الآتي:

- دائماً يظهر أحاسيسه وانفعالاته بسبب أو بدون سبب.
- يهتم بالمشاعر فقط دون الحقائق والمعلومات.
- يميل للجانب الإنساني أو العاطفي وآرائه وتفكيره تكون على أساس عاطفي وليس منطقياً، ويرفض الحقائق والآراء دون مبرر عقلي، فتؤثر العواطف في تفكيره كالخوف والغضب والكره وغيرها من العواطف.

عند ارتداء هذه القبة نركز علي :

- الاهتمام بالمشاعر فقط دون حقائق أو معلومات حيث تتمثل تلك المشاعر في :
- الغضب - الخوف - الحب - الكره....إلخ
- رفض أو قبول الحقائق دون مبرر عقلي بل اعتمادا علي المشاعر والأحاسيس .

تستخدم هذه القبة للإجابة علي هذه الأسئلة :

- ما طبيعة مشاعرك في هذا الموقف ؟
- ما رد فعلك في هذا الموقف ؟

٣) **القبة السوداء:** هي قبة الخوف والحذر والتشاؤم والنقد والتفكير في الأخطار ومن يرتدي القبة السوداء تكون له القدرة على الآتي:

- التشاؤم وعدم التفاؤل باحتمالات النجاح.
- دائماً ينتقد الأداء.
- يركز على العوائق والتجارب الفاشلة ويكون أسيرها.

وتدل هذه القبة علي التفكير السلبي ، واختار إدوارد دي بونو اللون الأسود لقبة التفكير السلبي لأنه يرمز إلي التشاؤم و السلبية ، وهذه القبة مكون هام من مكونات التفكير لأنها تقودنا بالتفكير المنطقي إلي احتمالات

فشل الموضوع و المشكلات و المخاطر التي يمكن أن تواجهنا و الخسائر المترتبة ، كما أنه لابد من ارتداء هذه القبعة حتي لا نبالغ في توقع النجاح أو نغامر دون حساب .

عند ارتداء هذه القبعة نركز علي :

- استعمال المنطق في نقد الآراء و رفضها .
- توضيح أسباب عدم النجاح .
- توضيح نقاط الضعف .
- توضيح الجوانب السلبية .
- توضيح العوائق و الصعوبات و المشاكل .

تستخدم للإجابة علي هذه الأسئلة :

- ما هي المشاكل المتوقعة ؟
- ما هي المخاطر المحتملة ؟
- ما طبيعة الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا ؟

٤) القبعة الصفراء: هي قبعة تفاؤل والتفكير الايجابي في عمل وفوائد الموضوع المطروح للنقاش ويجري بعض

النتائج والاقتراحات المفيدة، واختار إدوارد دي بونو اللون الأصفر لقبعة التفكير الإيجابي لأنه يرمز إلي

ضوء الشمس و هو لون الإشراق و الأمل و التفاؤل و كل ما هو إيجابي . ومن يرتدي القبعة الصفراء

تكون له القدرة على:

- أن يكون متفائلاً .
- أن يركز على احتمالات النجاح وتقليل احتمالات الفشل.
- لا يستعمل المشاعر والانفعالات بوضوح بل يستعمل المنطق بصورة إيجابية ويهتم بالفرص المتاحة ويحرص على استغلالها.

تفكير القبعة الصفراء يتراوح بين ما هو منطقي و عملي من جهة و ما هو أحلام و آمال من جهة أخرى.

عند ارتداء هذه القبعة نركز علي :

- البحث عن الجوانب الإيجابية للموضوع .
- البحث عن عوامل النجاح .
- البحث عن الآمال و الطموحات
- البحث عن الفوائد و الأرباح .

- نقاط القوة في الموضوع.
- الفرص المتاحة و الحرص علي استغلالها .

تستخدم للإجابة عن هذه الاسئلة :

- ما الفوائد ؟
- ما هي الإيجابيات ؟
- ما القيمة الفعلية التي سنحصل عليها ؟

٥) **القبة الخضراء:** ترمز إلى التفكير الإبداعي والأخضر رمز الإبداع والابتكار أنه يمثل نمو النبات الكبير من الغرسة الصغيرة إنه النمو وهو التغيير والخروج من الأفكار القديمة إلى الجديدة والقبة الخضراء من أصعب القبعات؛ لأن عملية الإبداع ليست سهلة، بل تتطلب مهارات عالية وتدريباً خاصاً، ومن يرتدي القبة الخضراء تكون له القدرة على الآتي:

- يحرص على كل جديد من أفكار وتجارب ومفاهيم.
- مستعد لتحمل المخاطر والنتائج المترتبة عليها ودائماً يسعى للتطوير والعمل على التغيير ويعطي من الوقت والجهد للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة.
- يستعمل طرائق إبداعية مثل (ماذا، لو، هل، كيف، ربما).
- محاولة تطوير الأفكار الجديدة والغريبة.
- عندما يتم استعمال القبة الخضراء، يجب أن يتبعها السوداء ثم الصفراء للتعرف على سلبيات وإيجابيات الفكرة الجديدة.

عند ارتداء هذه القبة نركز على :

- طرح البدائل المختلفة والأفكار الجديدة .
- الخروج عن الأفكار القديمة والمألوفة .
- توليد حلول للمشكلات المتوقعة .
- كيفية التعامل مع المخاطر التي تواجهنا .
- إنماء مهارات التفكير .
- الاستفادة من الإمكانيات الموجودة لدينا لخلق أفكار وإبداعات جديدة .

تستخدم للإجابة عن هذه الأسئلة :

- هل هناك طرق أخرى لتنفيذ هذا الشيء ؟

▪ ماذا يمكننا أن نفعل أيضا تجاه هذا الأمر ؟

▪ ما هي الاحتمالات القائمة ؟

▪ ما هي الحلول التي سنتخذها في مواجهة هذه الصعاب ؟

٦) **القبعة الزرقاء:** ترمز هذه القبعة إلى التفكير (الشمولي)، أنه تفكير النظرة العامة ، ويعتبر هذا النوع من التفكير يكون بمثابة الضابط والموجه والمرشد الذي يتحكم في توجيه أنواع التفكير الخمسة السابقة ، واختار إدوارد دي بونو اللون الأزرق لأنه يرمز إلى لون السماء الأزرق ومن يرتدي هذه القبعة يحاول دائماً تلخيص النقاش، وتحديد النقطة التي تم الوصول إليها ، وعادة ما تستخدم في نهاية الموضوع .

عند ارتداء هذه القبعة نركز على :

▪ التحكم في سير عملية التفكير والنتائج التي تم الوصول إليها .

▪ وضع خطة للعمل على الموضوع واتخاذ القرار .


▪ محور الموضوع وتوجيه الحوار والنقاش للخروج بأمور عملية .

▪ ترتيب الأفكار واختيار القرارات المناسبة والفعالة و وضع خطط لتنفيذها .

تستخدم للإجابة على هذه الأسئلة :

▪ كيف تلخص الموضوع والأفكار التي تم طرحها ؟

▪ ما هو القرار المناسب والفعال في الموضوع المطروح ؟

<https://www.youtube.com/watch?v=lpRgkWP0jLI&feature=share> 

طرق استخدام قبعات التفكير:

١- **الاستخدام الفردي للقبعات:** وهو يعني استخدام هذه القبعات كل على حدة بهدف تدريب الطالب على

الاستخدام الواعي لهذه القبعات في مواقف محددة حيث القبعة الحمراء تتيح الانتقال إلى الأحاسيس الوجدانية لاتخاذ القرار أما القبعة الصفراء لإظهار المميزات والإيجابيات، في حين القبعة البيضاء التي تتيح للطلاب قدرًا من الحقائق والمعلومات التي تناسب الموقف التعليمي المعين، فضلاً عن القبعة الزرقاء التي تصنع الصياغة النهائية لنواتج التعلم وتنظمها داخل العقل ثم إعادة صياغتها كنواتج تعلم منظم.

٢- **الاستخدام التسلسلي للقبعات:** وهو يعني تحديد تسلسل القبعات، ومن ثم التنقل بين هذه القبعات واحدة تلو

الأخرى من أجل استكشاف الموضوع بشكل كامل، خلال فترة قصيرة من الوقت مع ملاحظة أن أي قبعة يمكن استخدامها وقت الحاجة إليها، ولكل موقف تعليمي تسلسل للقبعات يتناسب مع طبيعة هذا الموقف.

مميزات طريقة قبعات التفكير الست:

- ١) يمارس الطالب أنواع مختلفة من التفكير مثل : التفكير الناقد و التفكير الإبداعي و التفكير العاطفي .
- ٢) تعترف بالمشاعر كجزء من التفكير .
- ٣) تعالج كل قبعة جانباً محدداً من جوانب الموضوع .
- ٤) الإلمام بالموضوع بطريقة بسيطة و في وقت محدد .
- ٥) سهولة التعلم و التعليم .
- ٦) تستخدم في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة .
- ٧) جذب انتباه وتركيز الطلاب .
- ٨) جعل الطلاب أكثر إيجابية وتنظيم في التعامل مع مشكلاتهم . فوائد استخدام قبعات التفكير الست:
- ٩) سهولة تطبيقها على جميع المستويات .
- ١٠) تحول المواقف السلبية إلى مواقف إيجابية .
- ١١) تساعد في اكتساب مزيد من الوقت والجهد .
- ١٢) تمنع الأفكار من الاختلاط، بحيث يأخذ كل نمط من التفكير حقه من الانتباه في خط متواز .
- ١٣) تبعد الطلاب عن الجدل العقيم ، وتمكنهم من التعاون واستكشاف طرق بناءة في الحوار .

دور المعلم في تطبيق طريقة قبعات التفكير الست :

- ١) يقسم المتعلمين إلى مجموعات .
- ٢) يخبر كل مجموعة عن الأدوار المطلوبة منهم .
- ٣) تحويل الأدوار من قبعة لأخري .
- ٤) يقوم بتدوين الأسئلة التي تساعد في جمع المعلومات .
- ٥) توجيه نظر الطلاب نحو المواقف التي تستثير مشاعرهم .
- ٦) يترك لهم فرصة للتعبير عن مشاعرهم تجاه مواقف و شخصيات الدرس .
- ٧) يطلب من الطلاب تقديم ملاحظات أو أحكام سلبية علي مواقف الدرس أو الشخصيات .
- ٨) يطلب من الطلاب تقديم تعليقات إيجابية حول الموضوع .
- ٩) يطلب من الطلاب البحث عن أفكار جديدة و مقترحات مبتكرة .
- ١٠) يطلب من الطلاب وضع خطط لتنفيذ أفكارهم و مقترحاتهم .

التدريس باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست:

أولاً: مرحلة التخطيط للتدريس :

- (١) يقوم المعلم بتحليل المحتوى ، ومن ثم يقوم بتحليل المعلومات إلى:
 - معلومات متوفرة في الدرس
 - معلومات ناقصة تحتاج إليها المعلمة لتوضيح المفاهيم الواردة وليس بالضرورة مطالبة التلميذة بدراستها (كالشواهد من القرآن ، القصص ، معلومات إضافية)
 - معلومات ناقصة تحتاجها التلميذة ويتم تحديدها تبعاً للمرحلة العمرية والدراسية فعلى سبيل المثال (آداب ، مهارات الحياة ، تفسير لمعاني كلمات ٠٠)
- (٢) تصنيف المحتوى تبعاً للقبعة المناسبة
مثال: إذا وجد المعلم الدرس متضمناً لفوائد شيء ما إذا فهو يتناسب والقبعة الصفراء، وإذا وجد تعداداً لبعض السلوكيات الخاطئة إذا فهذا يتناسب والقبعة السوداء وهكذا .
- (٣) قد لا يتوفر في المحتوى ما يناسب جميع القبعات الست ففي هذه الحالة يقوم المعلم في التفكير في كيفية إتمام جميع القبعات بأسئلة تجدها مناسبة ولا داعي للتكلف إذا تعذر ذلك فقد يجد المعلم أنه استخدم بعض القبعات فقط ولا مانع من ذلك فالهدف هو تحقيق التفكير المتوازي قدر الإمكان .
- (٤) يقوم المعلم بتنظيم المعلومات المستخلصة كالاتي :
 - يبدأ بتدوين الأسئلة الخاصة بالقبعة البيضاء أي الأسئلة التي تبدأ بمن ،متى ،كيف ، لماذا ،كم ،... أي الأسئلة التي تساعد في جمع المعلومات
 - تجمع الأسئلة التي تتكلم عن المشاعر والتي تخص القبعة الحمراء وكذلك مع باقي القبعات .
 - بهذه الطريقة يكون المعلم قد قام بتنظيم المعلومات بشكل يساعد على التعلم ويساعده على البدء السليم في تنفيذ التدريس .

ثانياً مرحلة التنفيذ:

- (١) في بداية الحصة يمهد المعلم للدرس كالعادة وتنفيذ إجراءات الدرس العادية من قراءة نص ٠٠ الخ وعند البدء في مناقشة محتوى النص يبدأ المعلم بالطلب من الطلاب أن يلبسوا القبعة البيضاء ،(تخيل ذلك) مذكرهم بما عليهم فعله (معرفة الحقائق والسؤال عنها والإجابة حولها ، فضلاً عن الأشكال والرسوم إن وجدت) .
- (٢) يطلب المعلم من الطلاب أن يخلعوا القبعة البيضاء ويلبسوا القبعة الحمراء.

مذكراً إياهم بأنهم معنيان فقط بالتعبير عن مشاعرهن بالقول : أشعر بـ

(٣) يطلب المعلم من الطلاب أن يخلعوا القبعة الحمراء وأن يلبسوا القبعة السوداء.

وهذا يذكرهم بأن عليهم ذكر العواقب والتحذير من المزالق والمخاطر المتوقعة

(٤) يطلب المعلم من الطلاب أن يخلعوا القبعة السوداء وأن يلبسوا القبعة الصفراء.

وهنا يذكرهم بأن عليهم أن يركزن فقط بالإيجابيات والفوائد

(٥) يطلب المعلم من الطلاب أن يخلعوا القبعة الصفراء وأن يلبسوا القبعة الخضراء(تخيل ذلك)

وهنا يذكرهم بالتركيز على الأفكار المبدعة والبدائل المتعددة لمعظم المشكلات التي تم الوقوف عليها سابقاً

والنظر إليها من منظور جديد متفائل .

(٦) يطلب المعلم من الطلاب أن يخلعوا القبعة الخضراء وأن يلبسوا القبعة الزرقاء.

وهنا يذكرهم بالاهتمام بتلخيص الأفكار وماذا تعلمن من هذه الأفكار كأن يلخصن أهم الفوائد مثلاً

موقع القبعات الست من التسلسل الزمني داخل الحصة:

- يتم استخدامها في مرحلة العرض
- عدد القبعات ٦ لكل قبعة من ٤-٥ دقائق ماعدا القبعة الحمراء لا يستغرق استخدامها لأكثر من دقيقة.

صعوبات تطبيق طريقة قبعات التفكير الست :

- (١) صعوبة استخدام جميع القبعات في الحصة لضيق الوقت .
- (٢) عدم التزام الطلاب بالمهام المطلوبة مما يؤدي إلي حدوث فوضي داخل الفصل.
- (٣) حدوث ضجيج أثناء تبديل القبعات مما يستلزم وقت كبير لإعادة السيطرة علي الفصل .
- (٤) استغراق وقت كبير في تقسيم الفصل إلي مجموعات .
- (٥) صعوبة فهم جميع الطلاب لهذه الطريقة لاختلاف مستوي التفكير عند الطلاب مما يجعلنا نحتاج لوقت أطول لتوضيح الاستراتيجية .
- (٦) عدم توافر الميزانية لشراء القبعات لجميع الطلاب .

كيفية التغلب علي صعوبات تطبيق طريقة قبعات التفكير الست :

- (١) تقسيم الدرس إلي مرتين و بالتالي تقسيم القبعات الست علي حصتين .
- (٢) تحفيز الطلاب للالتزام عن طريق استخدام الدرجات أو الجوائز .
- (٣) تقسيم الفصل إلي مجموعات حيث تمثل كل مجموعة قبعة من القبعات الست و تتكلم عنها.
- (٤) يقوم المعلم بتقسيم الفصل إلي مجموعات من الحصة السابقة لاستخدامها في الفصل حتي يتعرف كل طالب علي مجموعته .
- (٥) التمهيد للاستراتيجية من الحصة السابقة .
- (٦) استخدام بطاقات بألوان القبعات وارتداء قائد المجموعة القبعة .

الفصل الثالث عشر استراتيجيات التعلم النشط

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ❖ خلية التعلم
- ❖ الكتابة في التو واللحظة
- ❖ الكرسي الساخن
- ❖ ورقة الدقيقة الواحدة
- ❖ مقابلة البطاقات
- ❖ فرق الاستماع
- ❖ كل واحد هنا معلم

أولاً: خلية التعلم:

تم تطوير طريقة خلية التعلم في المعهد الفيدرالي للتعليم والتكنولوجيا بولاية لوزيانا الأمريكية منذ سبعينات القرن العشرين بواسطة جولدشميد وهي تعد واحدة من الاستراتيجيات التي تساعد علي تفاعل أزواج المتعلمين مع بعضهم البعض وتحقيق التعلم الفعال ، وهي بذلك عبارة عن شكل من أشكال التعلم التعاوني النشط الذي يعتمد علي تبادل الأفكار في صورة أسئلة وأجوبة بين اثنين من المتعلمين فقط .

١-خطواتها:

تمر طريقة خطوات التعلم بالخطوات التالية:

- يقوم الطلاب بقراءة أفكار الدرس مسبقا قبل موعد الدرس مع تحضير ووضع أسئلة حول الأفكار أو المفاهيم الرئيسية) وهذه مرحلة عمل فردي.
- في بداية اللقاء التعليمي داخل قاعة الدراسة لابد أن يقوم المعلم بمساعدة المتعلمين أنفسهم علي تنظيم وترتيب المتعلمين في صورة أزواج ، بحيث يجلس كل اثنين معا علي منصة واحدة ، أو علي مقعدين مجاورين وفقا لإمكانات وأثاث قاعة الدراسة، علي أن يتم اختيار الأزواج عشوائيا.
- يقوم المتعلم الأول(وليرمز له بالرمز أ) بإلقاء السؤال الأول علي المتعلم التالي (وليرمز له بالرمز ب) وعلي المتعلم الثاني أن يجيب علي السؤال مباشرة في صورة شفوية أو كتابيه أو مناقشة المتعلم الأول في عبارة السؤال إذا كان غامض المعني بالنسبة له ثم يجيب عليه.
- يقوم المتعلم الثاني بإلقاء السؤال علي المتعلم الأول وعليه أن يجيب علي السؤال مباشرة في صورة شفوية أو كتابيه أو النقاش سويا حول معني السؤال.
- يستمر تبادل الأسئلة والاجوبة بين الطالبين هكذا حتي الانتهاء من الاسئلة المحددة وفقا لحجم المهمة العلمية التي تدور حولها الأسئلة.
- أثناء تبادل كل طالبين معا الأسئلة والاجوبة علي المعلم المرور بينهم لملاحظة الأداء من جانبهم ، وتقديم التوجيه والارشاد المناسب أثناء الاداء، وتوفير التغذية الراجعة علي العمل والإجابات الصحيحة.

ثانياً: الكتابة في التو واللحظة:

تعد هذه الطريقة من الطرق التي تساعد علي استخدام وتنمية التفكير التأملي للمتعلمين، إذ أثناء استخدامها في التعلم يقوم المتعلمون بالكتابة عن حدث معين لديهم بعض المعلومات حوله أو مروا به أو سمعوا عنه كما لو كان يحدث الآن وفي نفس المكان الذي يجلسون فيه للتعلم .



١- خطواتها:

يتم التعلم وفقا لتلك الطريقة من خلال الخطوات التالية:

١. يقوم المعلم باختيار نوع الحادث أو الفكرة التي يريد من طلابه أن يكتبوا حولها كما لو كانت تحدث في وقت التعلم (أي وقت تواجد المتعلمين مع المعلم داخل قاعة الدراسة). مع مراعاة ارتباط الحادث بالمادة الدراسية مجال النشاط أو الموقف التعليمي النشط.
 ٢. يخبر المعلم طلابه أن الدعوة للكتابة حول ذلك الحادث أو تلك الفكرة هي دعوة للتأمل حولها ، ورصد ما ينتج عن ذلك التأمل ، بمعنى إحياء الحادث مرة أخرى داخل قاعة الدراسة). مع مراعاة ارتباط الحادث بالمادة الدراسية مجال النشاط أو الموقف التعليمي النشط.
 ٣. يقدم المعلم للمعلمين ورقا مسطحا كبيرا للكتابة عليه سواء فرديا أو تعاونيا.
 ٤. يطلب المعلم من الطلاب كتابة الجمل والفقرات في صيغة المضارع حول الخبرة التي تم اختيارها وكأنهم يعيشونها الآن ، علي أن يساعدهم علي بدء الخبرة من أولها ، مع كتابة كل ما يشعرون به حولها ، وما يخيل لهم إجراؤه أو فعله تجاهها ، واستدعاء أقصى ما يمكن من معلومات ، وتحديد النتائج التي تترتب علي تلك الخبرة.
 ٥. يمنح المعلم وقتا كافيا للمتعلمين للكتابة عن الحادث بحيث لا يشعرون أنهم مندفعون ولا بد من التأمل الجيد.
 ٦. يدعو المعلم الطلاب إلي قراءة ما قاموا بكتابته حول الحادث أو الفكرة.
 ٧. يفتح المعلم باب المناقشة حول ما كتب ، مع اقتراح أي اجراءات جديدة وبما تنفذ في المستقبل حول ذلك الحادث أو تلك الخبرة.
- وهذه الطريقة مرنة في استخدامها ، ويمكن للمعلم أن يضيف أو يحذف من تلك الخطوات ، مع مساعدة المتعلمين علي أن يكونوا في حالة مزاجية جيدة أثناء التأمل والكتابة ، المرونة في تنظيم وتنفيذ المناقشات الجماعية بين المتعلمين ، وجعل البدء بقراءة ما تم كتابته تطوعيا ، ويمكن دعوة الطلاب لكي يتحدثوا مع بعضهم البعض بصوت خافت حول ما كتب قبل القراءة جهرا أمام الجميع داخل قاعة الدراسة.



ثالثاً: الكرسي الساخن:



قدمت سارة يونغ في مركز اللغويات التطبيقية طريقة تفاعلية يمارس الطلبة فيها أنشطة التحدث والاستماع واطلقت عليها اسم (المقعد الساخن) يحصل كل طالب على دوره للجلوس في "المقعد الساخن". أمام الطلبة الآخرين في الصف الدراسي في حين الطلبة الآخرين يسألون الأسئلة. ويكون دور المعلم ارشاد الطلبة وتوجيههم

من خلال منحهم توجيهات للتركيز على أسئلتهم، من خلال هذه الاستراتيجية يتمكن الطلبة من تكوين اسئلة متنوعة كثيرة ويقوم المعلم بتصحيح قواعد اللغة لأسئلة الطلاب.

1- تعريفها:

النشاط الذي يمارسه الطلبة القادرين على لعب الأدوار واستخدام الأسئلة في وضع المقابلة. ويمكن للطلاب ان يأخذ دور أي شخصية حقيقية أو وهمية. والطلبة الآخرين يأخذون ادوار مثل المحققين او الصحفيين. ويأخذ المعلم دور الوسيط. وتكون الأسئلة لاستكشاف موضوعات محددة .

2- أهداف طريقة الكرسي الساخن:



- اتاحة الفرصة للطلبة لصياغة الاسئلة وتوجيهها.
- تنمية مهاراتهم في اعادة القراءة واستعراض النص او التحضير لمقال تحليلي
- كذلك اكسابهم مهارة السرد والتحليل.
- تنمية روح التعاون لدى الطلبة في صياغة الاسئلة.
- تستعمل في منتصف او نهاية الدرس بعد دراستهم للموضوع ليكونوا اكثر دراية بالموضوع وارتباطاته.
- تشجيع الطلبة على لعب الادوار بطريقة تفاعلية.
- تتمتع الطلبة في ممارسة الأنشطة، والعمل معا في مجموعات وتبادل ما لديهم من التعبيرات الإبداعية. حتى أكثر خجلا الطلبة يستفيد من الكرسي الساخن عندما يلعب دور جديد ويتخيل نفسه أن يكون شخص آخر

3- خطوات تنفيذها:

- 1) تحديد موضوع المحادثة الذي سيدور حوله النقاش ويكون ذات صلة إلى بإحدى موضوعات المادة.
- 2) تغيير وضع المقاعد أو الكراسي في الغرفة الصفية بشكل دائري ووضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.
- 3) يتطوع احد الطلبة في الجلوس امام الصف بمواجهة الطلبة الاخرين والنظر مباشرة اليهم لتسهيل التواصل ويحدد طريقة طرح الاسئلة والاجابة عنها.
- 4) يطرح الطلبة مجموعة من الأسئلة التي يجيب عنها الطالب الجالس علي الكرسي الساخن، ويفضل أن تكون الأسئلة مفتوحة ولا تكون الاجابة عليها من كلمة أو كلمتين ، وتكون الاسئلة والاجابات بشكل حوار تفاعلي.

- ٥) يستمع الطلبة الاخرين للأسئلة كما يساعد بعضهم البعض لطرح الأسئلة المناسبة ثقافيا، ودمج موضوعات محددة مسبقا، وتحديد الاسئلة والمفردات المستعملة إلى أقصى حد ممكن، وتجنب تكرار الأسئلة.
- ٦) يجلس المعلم في الجزء الخلفي من الصف ويكتب أسماء الطلبة والأسئلة التي سيسألونها.
- ٧) يقسم الطلبة لمجموعتين مجموعة الحوار ومجموعة متابعة الاسئلة ويتابع المعلم مدى تقدم الطلبة نحو تحقيق اهداف الدرس.

رابعاً: ورقة الدقيقة الواحدة :

ورقة الدقيقة الواحدة طريقة من طرق التعلم النشط ورد ذكرها في كتابات (Wilson 1986) وطورها (Schwartz) وهي تتيح لجميع الطلبة للمشاركة بنشاط في عملية التعلم، كما توفر اسلوب سريع وبسيط لجمع اجابات الطلبة بشكل مكتوب، وتعرف احيانا باسم ورقة الدقيقة الواحدة واستجابة النصف ورقة حول موضوع ما ولها اهداف متنوعة مثل تحديد الحضور والاختبار، وتعد ورقة الدقيقة الواحدة من الاوراق التفاعلية التي تستخدم في اوقات مختلفة أثناء الدرس، اذ يطلب من الطلبة الاجابة تحريريا على الأسئلة التي تطرح عليهم على سبيل المثال: ما هي النقطة المهمة في العرض الذي قدم حتى الآن؟ ما هو الاستنتاج الذي توصلت اليه؟ ما هي الصعوبات الخاصة بك؟

و يمكن استعمالها كنشاط تعزيزي للقراءة واجراء التمارين، أو لتحديد المفاهيم الرئيسية الذي يجب على المدرس التركيز عليها، فالمدرس يوقف الدرس ويطلب من الطلبة الرد باختصار على سؤالين هما:

- ما أهم شيء تعلمته خلال هذه الدرس ؟

- ما السؤال الذي لم تعرف اجابته ؟

فيقوم الطلبة بالإجابة عن السؤالين ببطاقات يعدها سلفا المدرس تكون مخصصة للإجابة او في نصف ورقة من اوراق الطالب ويتم تسليمها للمعلم.

وتضمن هذه الطريقة مشاركة عدد كبير من الطلبة في الصفوف الدراسية، من خلال الاستجابة الكتابية التي تؤدي الى تحفيز مهارات التفكير العليا، اذ توفر فرصة لجميع الطلبة ليكون لهم مشاركة تحريرية وليس لفظية وليس فقط لأولئك الذين يشاركون دوما في المناقشات الصفية، فورقة الدقيقة الواحدة تسهل المناقشة تجعل بؤرة الاهتمام على نقطة معينة في الموضوع المراد تعلمه، وهي وسيلة سريعة للتحقق من ادراك الطالب للمادة وتوفر تغذية راجعة موجزة على أسئلة محددة.

١- تعريفها:

- وسيلة من وسائل التقويم في الموقف التعليمي التي تستخدم من قبل المعلمين للحصول على تغذية راجعة على ما يتعلمه الطلبة، وتستعمل مع المجموعات الصغيرة أو الكبيرة في الصف ويطلب من الطلبة الاجابة عن سؤالين: ما هو أهم شيء تعلمته في الصف اليوم؟ ما هو السؤال الذي بقى في عقلك بدون اجابه؟
- طريقة للتعلم النشط وهي وسيلة مباشرة لمعرفة استجابة المتعلمين للأسئلة التعليمية التي يقدمها المعلمين بشكل اجابات مكتوبة عن سؤال أو سؤالين.

٢- مميزات ورقة الدقيقة الواحدة: تتميز ورقة الدقيقة الواحدة بمميزات منها:

- يتم استعمالها بسهولة مع الاعداد الكبيرة والصغيرة للطلبة.
- تشجع الطلبة على المشاركة الفعالة.
- لا تستغرق وقت كبير من الدرس.
- توفر التغذية الراجعة الفورية للمدرس لمعرفة مدى اتقان الطالب للمادة المتعلمة.

٣- أهداف استخدام ورقة الدقيقة الواحدة:

- ان استخدام ورقة الدقيقة الواحدة في التدريس يمكن ان تحقق عدد الاهداف منها:
- تسليط الضوء على الأهداف والغايات.
- تطوير مهارات تدوين الملاحظات.
- لتقويم ردود فعل الطلبة للأنشطة والمهام التعليمية المقدمة لهم.
- لتقويم فهم واستيعاب الطلبة للموضوع قبل الانتقال إلى موضوع جديد.
- الافادة من التقويم البنائي اثناء عملية التعلم.
- تحفيز عملية الاستجواب.
- توضيح التصورات عن طبيعة الأهداف التعليمية.

٤- خطوات استخدام ورقة الدقيقة الواحدة:

- (١) يقسم المعلم الطلاب لمجموعات صغيرة أو بشكل ثنائي.
- (٢) يطرح المعلم السؤال أما كتابة علي ورقة إجابة أو علي السبورة أو علي شاشة العرض (لا بد أن يكون السؤال أمام الطلاب).
- (٣) يمنح المعلم دقيقة واحدة للإجابة علي السؤال.
- (٤) يقرأ المعلم إجابات الطلاب ويقارن فيما بينها ويستخدم عبارات التعزيز.

خامساً: مقابلة البطاقات:

تعد هذه الطريقة من الطرق التي تثير المتعة والمرح في نفوس المتعلمين أثناء التعلم ، وهي تجري بهدف مراجعة المادة الدراسية أو التعرف علي ما لدي المتعلمين من معلومات وخبرات سابقة حول موضوع الدرس، وهي تسمح للمتعلمين أن يعملوا معا في صورة أزواج .

١-خطواتها:

يتم التعلم وفقا لهذه الاستراتيجية من خلال الخطوات التالية:

- ١) يقوم المعلم بإحضار بطاقات ورقية صغيرة بعدد المتعلمين أمامه في الموقف التعليمي.
 - ٢) يقوم المعلم بكتابة أسئلة حيوية ترتبط بموضوع الدرس أو النشاط أ القضية المراد التعمق في دراستها علي نصف عدد البطاقات وكتابة إجابات تلك الأسئلة علي النصف الأخر من البطاقات.
 - ٣) يقوم المعلم بخلط بطاقات الأسئلة مع بطاقات الإجابة مع تقليبها جيدا علي منضدة حتي يتم خلطها بالكامل
 - ٤) يقوم كل طالب باختيار بطاقة من تلك البطاقات المختلطة، فتصبح البطاقات المكتوب عليها الأسئلة في يد نصف الطلاب، البطاقات المكتوب عليها الاجابات في يد النصف الاخر من الطلاب.
 - ٥) يوجه المعلم طلابه بحيث يبحث كل صاحب سؤال عن الفرد الذي لديه الاجابة المناسبة، وعندما يتقابلان معا يوجه المعلم كل الأزواج لإجراء مناقشة ثانية حول السؤال وإجابته بدون تدخل الآخرين في المناقشة الثنائية في هذه الخطوة.
 - ٦) عقب الانتهاء من المناقشات الثنائية يطلب المعلم من كل زوج أن يخبر بقية المتعلمين حول السؤال بحيث يتم تلقي الاجابات من المتعلمين بالقاعة أولا ثم يقوم الطالبان بعرض الاجابة النموذجية الموجودة علي البطاقة أما كل المتعلمين ومناقشتها أيضا.
- وبما أن التعلم النشط مرن في تنفيذه ، فيمكن استبدال نظام السؤال والجواب بجمله خبرية تحمل تعريفا أو دلالة لفظية لمفهوم وتتطلب كلمة أو كلمتين أو اسم المفهوم لاكتمال المعني بحيث يكون نصف التعريف علي نصف البطاقات ، والكلمة الناقصة أو اسم المفهوم علي النصف الاخر للبطاقات، مع تطبيق نفس الاجراءات السابقة حتي يقوم الطلاب بتكملة المعني أو التعريف.

سادساً : فرق الاستماع:

تمثل هذه الطريقة نشاطا يساعد المتعلمين علي الاستمرار في حالة تركيز نشطة أثناء الموقف التعليمي لمشاركتهم جميعا في المواقف

١-خطواتها:

- ١) يتم تقسيم الطلاب إلي أربعة فرق مع اعطائهم التكاليفات التالية:
 - ٢) الفريق الأول السائلون : يقوم أعضاؤه بتوجيه سؤالي علي الأقل حول المادة العلمية التي قام المعلم بعرضها في فترة زمنية معينة مع تلقي الاجابات.
 - ٣) الفريق الثاني (الموافقون): يقوم أعضاؤه عقب عرض المادة العلمية بعرض النقاط الحيوية والمهمة والتي يميلون ويتفقون حولها بشدة ويؤيدون موافقتهم بآراء جيدة ومنطقية.
 - ٤) الفريق الثالث (الراضون) : يقوم أعضاؤه بالتعليق حول أهم النقاط التي لم يتفقوا عليها في المادة العلمية المعروضة، أو لا يميلون إليها ، أو يجدونها غير مساعدة وغير مفيدة ، ولماذا هي غير مفيدة بالنسبة لهم.
 - ٥) الفريق الرابع (القائلون بإعطاء الأمثلة): يقوم أعضاؤه بإعطاء أمثلة أو تطبيقات حول المادة التي تم تناولها.
 - ٦) يقوم المعلم بعرض المادة العلمية موضوع الدرس أو انشاط.
 - ٧) يمنح المعلم الفرق السابقة لحظات قليلة لاكتمال التكاليفات أو التعيينات الخاصة بهم.
 - ٨) يدعو المعلم كل فريق لتقديم التعيين الخاص به ، مع الأخذ في الاعتبار أنه من الضروري مشاركة أكبر عدد من الطلاب أثناء عرض كل فريق التعيين أو التكليف الخاص به.
- ويمكن للمعلم أن يقدم بعض التلميحات لبعض الجوانب التي تثير اختلاف أو عدم موافقة أعضاء الفريق الثاني (الراضون) علي بعض الأفكار، كما يمكن تعيين أدوار أخرى لطلاب بقاعة الدراسة فعلي سبيل المثال يمكن تعيين فريق آخر ليقوم بتلخيص نقاط الدرس ، أو تعيين فريق آخر لإعداد أسئلة تختبر فهم الطلاب للمادة العلمية في نهاية الموقف التعليمي.

سابعاً: كل واحد هنا معلم:

يضمن استخدام هذه الطريقة احتواء ومشاركة كل الطلاب داخل بيئة التعلم مع تحمل المسؤولية الفرديه تجاه التعلم ، كما تسمح لكل طالب أن يقوم بدور المعلم أثناء الموقف التعليمي.

١-خطواتها:

- ١) يقوم المعلم بتوزيع بطاقات ورقية علي كل المتعلمين داخل قاعة الدراسة ، بحيث يستلم كل متعلم بطاقة واحدة.
- ٢) يطلب المعلم من كل طالب كتابة سؤال وفقاً لميوله واهتماماته حول الموضوع الذي هم بصدد تعلمه.

- ٣) يتم جمع كل البطاقات من الطلاب وخطها معا ثم توزيعها من جديد بحيث يأخذ كل متعلم بطاقة عليها سؤال (غالبا لا تكون البطاقة الخاصة به).
- ٤) بتوجيه من المعلم يقوم كل طالب بقراءة السؤال سريرا ، واقتراح الإجابة المناسبة، أو تقديم تعليقاته واقتراحاته حول السؤال ، وبتشجيع من المعلم لابد من كتابة أي تعليقات حول السؤال.
- ٥) يدعو المعلم الطلاب لتوضيح اجاباتهم أو اقتراحاتهم ، بحيث يتقدمهم المتعلمون المتطوعون أولا ، علي أن يقوم الطالب بعرض السؤال وتقديم الاجابة المقترحة أو التعليقات في صورة توضيحية وأن يشرح الفكرة الرئيسية الكامنة وراء السؤال.
- ٦) عقب عرض الفرد المتطوع للسؤال وتقييم اجاباته أو التعليقات أو الفكرة وراءه يطلب المعلم من بقية الطلاب أن يضيفوا إلي إجابات وتعليقات الطالب مزيدا من التوضيح للفكرة العامة وراء السؤال.
- ٧) يستمر المعلم مع طلابه حتي الانتهاء من كل المتعلمين الراغبين في عرض الأسئلة وتقديم شرح إجاباتها مع تلقي إضافات بقية الطلاب.
- هذا مع ملاحظة أن الأسئلة هنا ليس لها إجابات محددة بغرض تشجيع الطلاب علي كتابة أي تعليقات أو اقتراحات أو ملاحظات حول الفكرة الرئيسية وراء السؤال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- إبراهيم بن عبدالله المحيسن(٢٠٠٧). **تدريس العلوم تأصيل وتحديث**، الرياض: مكتبة العبيكات.
- حبه بنت أحمد محمد (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات تدريس بعض استراتيجيات التعلم النشط لدي طالبات الدبلوم التربوي تخصص علوم شرعية بكلية التربية بجده ، **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، ١٣٩، ١٦٥-١٦٥.
- أحمد خليفة محمد (٢٠١٦). برنامج مقترح في الرياضيات قائم علي النظرية البنائية لتنمية اتخاذ القرار لدي تلاميذ الحلقة الابتدائية ، **مجلة تربويات الرياضيات** ، ١٩ (٩) ، ٢٣٩-٢٩٧.
- أحمد شمس الدين (١٩٩٠). **أفلاطون سيرته** ، بيروت : دار الكتب العلمية.
- أحمد عبدالظاهر عزت عبدالظاهر (٢٠١٧). فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدي طلاب الصف التاسع بدولة الإمارات العربية المتحدة ، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي** ٣٧ ، ٦٤-١١٨.
- أحمد نجدي وعلي راشد ومني عبدالهادي (٢٠٠٢). **تدريس العلوم في العالم المعاصر** " المدخل في تدريس العلوم" القاهرة : دار الفكر العربي.
- آلاء بنت حميد الصاعدي (٢٠١٣) . فاعلية استخدام استراتيجية KWL في تنمية مهارات استيعاب الحديث الشريف لدي طالبات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة (رسالة ماجستير) كلية التربية ، **جامعة أم القري** .
- أنور عباس محمد (٢٠١٧). أثر استراتيجية عظم السمك بتحصيل الكيمياء والتعلم المنظم ذاتياً لطلاب الصف الثاني الثانوي ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، ١ (٥٢) ، ٤٠٥-٤٣٧.
- برهان نمر إبراهيم ومحمد نمر إبراهيم (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات حل المشكلة لدي طالبات جامعة الطائف في مقرر الثقافة الإسلامية، **المجلة الدولية للتربية المتخصصة**، ٣ (١) ، ١٤٣-١٦٢.
- حسام محمد مازن (٢٠٠٧) . **اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم** ، القاهرة : دار الفجر.
- دعاء عبد الحي محمد (٢٠١٣) . فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المهارات المعرفية وما وراء المعرفية والحياتية من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراه). كلية البنات ، جامعة عين شمس.

راندا مصطفى الديب (٢٠١٤). الأصول الفلسفية للتربية ، دار النابعة.

سلوي محمود عبدالفتاح (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية بناء المعني (KWLH) في تدريس الفلسفة علي تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والوعي بالقضايا الفلسفية لدي طلاب المرحلة الثانوية(رسالة ماجستير).كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

سليم عبد الرحمن سيد(٢٠٠٦). فعالية بعض المداخل في تدريس الفلسفة علي تنمية التفكير الإبداعي واتجاهات الطلاب نحو المادة بالصف الأول الثانوي (رسالة دكتوراه). كلية التربية جامعة عين شمس .
شيرين فايز عوض(٢٠٠٥). فاعلية المدخل الوظيفي في تدريس الفلسفة في تنمية التحصيل والحس الاجتماعي لطلاب الصف الثالث الثانوي(رسالة ماجستير). كلية البنات ، جامعة عين شمس .

شيماء سعيد بيشاوي (٢٠١٨). طبيعة الواجبات البيتية في مادة العلوم من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة وأهاليهم(رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا جامعة بيرزيت.

صالح محمد أبو جادوا ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧) . تعليم التفكير النظرية والتطبيق عمان : دار المسيرة .
صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥). تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات القاهرة: عالم الكتب.
ضياء الدين فريد (٢٠١٣). أثر توظيف استراتيجيات عظم السمك في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد في علوم الصحة والبيئة لدي طلاب الصف العاشر الأساسي (رسالة ماجستير). كلية التربية الجامعة الإسلامية.

طارق كامل وداد (٢٠١٧). فاعلية بعض استراتيجيات تدريس مادة الاحياء في تنمية مستوي التحصيل والاتجاهات التعاونية لدي طلاب الصف الثاني المتوسط مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر
١(١٧٤)، ٣٣٦-٣٧٠.

عبد الرازق بن عويص الشمالي (٢٠١٦). أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدي طلاب الصف الخامس الابتدائي " دراسة تجريبية" المجلة العلمية لكلية التربية بأسبوط، ٣٢(١)
٢٦٣-٢٩٩.

عبد المجيد عبد الرحيم (١٩٨٤) . تدريس العلوم الفلسفية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
عبير أبو العلا عبد الرازق (٢٠٠٩) . تقويم محتوى كتاب الفلسفة للمرحلة الثانوية في ضوء القيم السياسية اللازمة للمجتمع المصري (رسالة ماجستير) . كلية التربية ، جامعة القاهرة .

عقيل محمود رفاعي (٢٠١٢). التعلم النشط " المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم " الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة.

فتحي عبد الرسول محمد (٢٠١١). الأساليب المتطورة في كتابة البحوث النفسية والتربوية " البحث التربوي أسس وقواعد " ، القاهرة : دار إيتراك .

فتحي عبد الرسول محمد (٢٠١٤). التطبيقات التربوية "تطبيق المدارس الفلسفية في العلوم الإنسانية"، القاهرة دار الكتاب الحديث.

فؤاد زكريا (٢٠٠٥). جمهورية أفلاطون ، الاسكندرية : دار الوفاء .

كوثر عبدالقادر محمد بشارت (٢٠١٥). أثر الواجبات البيتية المصاحبة في رفع التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدي طلبة الثامن الاساسي محافظة أريحا في فلسطين واتجاهاتهم نحوها (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية.

ماشى بن محمد الشمري (٢٠١١). ١٠١ استراتيجية للتعلم النشط.

مجدي عزيز ابراهيم (٢٠٠٧). التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتي ، القاهرة عالم الكتب.

محمد إبراهيم علي (٢٠١٧). أثر استراتيجيتي عظم السمك وتسلق الهضبة في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدي طالبات الصف الأول المتوسط ، مجلة الأستاذ ، ٢(٢٢٣)، ٢٢٥-٢٥٢.

محمد جمال الكيلاني (٢٠١٧). الفلسفة اليونانية أصولها ومصادرها في المرحلة الاسطورية وحتى أفلاطون الاسكندرية : دار الوفاء.

محمد مصطفى مصطفى (٢٠٠٦). استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني القاهرة: عالم الكتب.

محمود مسلم البحرات (٢٠١٣). تقديم التعلم باستخدام استراتيجيتي الأقران والمناظرة وأثره في التحصيل والتفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية للصف السادس الاساسي (رسالة ماجستير).كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط.

مدحت محمد محمود (٢٠١٥).إدارة الجودة الشاملة "استراتيجية كايزن اليابانية لتطوير المنظمات" المجموعة العربية للتدريب والنشر .

مصطفى النشار (٢٠١٨).أعلام الفلسفة في الشرق والغرب "أفلاطون رائد المثالية المصرية اللبنانية.

مني حلمي عباس (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم علي استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارة قيادة الأعمال لدي طفل الروضة، مجلة كلية التربية ،جامعة كفر الشيخ، ٢٠(٣)، ٦٩-١٠٤ .

مني محمود عمر وميادة محمود الناطور (٢٠٠٣) . أثر تنشيط المعرفة السابقة علي الاستيعاب القرائي علي عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان، مجلة دراسات العلوم التربوية ، ٢٣(٢)

. ١١٣ - ١٣٣

- نعمان شحادة (٢٠٠٩) . **التعلم والتفوييم الأكاديمي** ، عمان : دار صفاء .
- هناء حلمي عبد الحميد (٢٠١٠) . **تطور مناهج الفلسفة بالتعليم الثانوي العام في ضوء التطورات المجتمعية في مصر منذ عام (١٩٣٨ وحتى ٢٠٠٧) (رسالة ماجستير) . كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .**
- هند عبد العزيز محمد (٢٠١٤) . **فاعلية تنويع التدريس في تنمية القيم الفلسفية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (رسالة ماجستير) . كلية التربية ، جامعة حلوان .**
- ولاء أحمد غريب (٢٠٠٦) . **فاعلية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تحسين الفهم القرائي وعلاقته بالتحصيل في مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير) كلية التربية ، جامعة عين شمس**
- ولاء محمد صلاح الدين (٢٠٠٦) . **فاعلية بعض الأنشطة الأثرائية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير) . كلية التربية ، جامعة حلوان .**
- يعقوب نشوان ووحيد جبران (٢٠٠٨) . **أساليب تدريس العلوم ، القاهرة: الشركة العربية .**
- سعد أحمد الجبالي (٢٠١٣) . **إعداد المناهج الدراسية مدخل النظم ، القاهرة: دار الفكر العربي .**
- محمد سعيد أحمد زيدان (٢٠٠٠) . **المثال الشارح مدخل لتعليم التفلسف، القاهرة: دار سفير .**
- فرح اسعد (٢٠١٧) . **استراتيجيات التعلم النشط ، عمان: دار ابن النفيس .**
- عبداللطيف بن حسين بن فرج (٢٠١٣) . **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عمان: دار المسيرة .**
- سلوى على محمد المسلاتي (٢٠١٨) . **فاعلية فنية دي بونو لقبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي في علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية(بليبيا)، مجلة كلية التربية ببنها، ١(١١٦) .**
- ناز بدرخان عبدالله السندي (٢٠١٥) . **اثر تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الايجابي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٢٠، ٧٣٠-٧٤٩ .**
- عباس لفته حسن الوائلي (٢٠١٥) . **أثر استخدام الأحداث الجارية في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة أسس التربية في قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، مجلة الباحث، ١٥(٨)، ٣٠٢-٣٢٠ .**
- عودة أبو سنينة (٢٠١٢) . **درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص- العاصمة عمان ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، ٢٦(٢)، ٣٤٧-٣٩٢ .**

جمال عبدالفتاح العساف (٢٠١٥). درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، *مجلة دراسات العلوم التربوية* ، ٤٢(٣)، ١١٣٧-١١٥٢.

إيناس عبدالفتاح أبو عمران وإبراهيم أحمد الشرع (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيات العقود في تحصيل الطالبات الصف السادس الاساسي في الرياضيات وفي اتجاهاتهن نحو الرياضيات، *مجلة دراسات العلوم التربوية* ، ٤٣، ٧٦٣-٧٧٩.

إيثار عبد المحسن قاسم المياحي وموفق عبدالعزيز الحساوي (د.ت). فاعلية استراتيجيات التعلم بالتعاقد في تنمية التفكير المنتج والقدرة علي اتخاذ القرار عند الطلبة .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Fisher ,D &Frey ,N (2011) . The purpose of classroom: How to structure Lessons with learning goal in mind professional development series Ascd London .

Headley,K&Duston(2000).Teacher choices books and Comprehension Strategies as transaction tools , **the reading teacher**,54(3)260- 268.

Jonson,K(2005).60Strategies for improving reading comprehension in Grades K_8 . available at [http:// books.google.com](http://books.google.com)

Kelli,et all(2014) .Rti in middle school classroom proven tools and Strategies Free spirit publishing .

Manzo,U& Manzo,A (1994).literacy disorders: Holistic diagnosis and Remediation ,literacy leaders .

Pagliar,M(2012)Research based unit and lesson planning Maximizing Student achievement , R&L education , united states of America .

Rog , L & kropp, P (2004). The write genre : Classroom activities and Mini lessons that promotes writing with clarity style and flashes of brilliance Pembroke publishers limited .

- Roorkhooon , M & Bagheri , M & Yamini,M (2013) . Evaluating KWL Charts strategy in relation to Iranian EFL learner's Comprehension of Culturally unfamiliar texts **English linguistics Research**,2 (1) . 72 – 82.
- Rozmiarek (2005) .Improving reading skill across the content areas Ready to Use activities and assessments for grad 6–12,corwing press .
- Rudd , G et all (2004). **Teaching suicidal behavior : An effective time Limited Approach** , Guilford press, new york .
- Safenaz , A (2012). Teaching and learning family and consumer Sciences Through KWL charts , **family and consumer sciences education** 30(2) , 1– 21 .
- Tiernay , R & Readence, J(2005) .Reading strategies and practices Acompendium.available at [http:// books.google.com](http://books.google.com)
- Tompkins et all(2014). Literacy for the zist century ,pearson Australia,406.
- travis , j et all (2014). Training for collaborative problem Solving Improving Team process and performance through metacognitive Prompting Proceeding of the human factors and ergonomics society 58th annual.
- Utter,B (2007). Pick and plani 100 brain compatible strategies for lesson design , London.